

7 **السودان : بدء مشاورات لعملية سياسية شاملة**



8 **جنوب السودان : ٥ نقاط تشرح ما يجري**



10 **٣٠ ألف وظيفة مهددة بالإنهاء في هيئة الخدمات الصحية**



24 **أول مريض يغادر المستشفى بقلب اصطناعي كامل**



كيلومتران عن قصر الرئاسة... والبرهان يتوعد

● الخرطوم - «وكالات» - واصل الجيش السوداني تضيق الخناق وعمليات التطويق على عناصر «الدعم السريع» الموجودين في منطقة وسط الخرطوم، بهدف استعادة القصر الرئاسي والوزارات السيادية ومنطقة العاصمة المركزية، فيما تستمر قوات «الدعم السريع» في قصف الأحياء السكنية في مدينة الأبيض في ولاية شمال كردفان لليوم الثامن على التوالي، مخافة مزيداً من الضحايا والخسائر في الأعيان المدنية، بالتوازي مع قصف استهدف مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور، حيث سقط ٥ أطفال.

وقال مصدر ميداني لـ «القدس العربي» إن الجيش يستمر في عمليات تطويق الدعم السريع في منطقة وسط الخرطوم بعد فرض سيطرته على الجبهات الشرقية والغربية وأجزاء واسعة جنوباً وأصبح تفصله سوى مسافة (٢) كيلومتر عن الوصول إلى القصر الرئاسي وإعلان تحرير قلب المدينة. وأشار إلى شن مسيرات الجيش هجمات على تجمعات الدعم، أمس أسفرت عن مقتل عدد من جنودها وتدمير دبابة تابعة لها، لافتاً إلى أن الجيش دفع بمزيد من التعزيزات إلى المنطقة التي يتوقع أن تشهد معارك شرسة خلال الساعات أو الأيام القليلة المقبلة. وجاءت تحركات الجيش وسط تأكيد قائد و رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، عزم القوات المسلحة على تحرير البلاد من «المرتزقة والعملاء والقضاء على الدعم السريع».. (تفاصيل ص ٢)

قائد المدرعات: نخطط لتحرير الخرطوم قبل نهاية رمضان



بينها السودان.. أميركا بحثت مع دول إفريقية توطئ أهل غزة

○ عواصم - «وكالات»

● على الرغم من تراجع الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن خطته بشن قطاع غزة، وتجهيز سكانه إلى دول أخرى، إلا أن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين كشفوا العكس. فقد أوضح عدد من المسؤولين الأميركيين والإسرائيليين أن الولايات المتحدة وإسرائيل تواصلتا مع مسؤولين في ثلاث دول بشرق إفريقيا من أجل مناقشة استخدام أراضيها لإعادة توطئ الفلسطينيين من غزة.

رفض سوداني

كما كشفوا أن الدول الثلاث هي السودان والصومال ومنطقة الصومال الانفصالية المعروفة باسم أرض الصومال، وفق ما نقلت وكالة «أسوشيتد برس» اليوم الجمعة.

إلا أنهم لم يوضحوا ما ألت إليه هذه المناقشات، أو مدى التقدم الذي أحرزته. في المقابل، أكد مسؤولون سودانيون أنهم رفضوا هذه المبادرة.

بينما نفى مسؤولون من الصومال وأرض الصومال علمهم بأي اتصالات من هذا القبيل.

وتعكس تلك التسيريات تصميم واشنطن وتل أبيب على المضى قدماً في خطة ترامب حول القطاع المدمر، والتي أدبت على نطاق واسع وأثارت قضايا قانونية وأخلاقية خطيرة عربياً ودولياً. كما ترسم هذه المناطق الثلاث التي ترتفع فيها معدلات

الفقر وعدم الاستقرار أيضاً، شكوكاً حول هدف ترامب المعلن المتمثل في إعادة توطئ فلسطينيين غزة في «مناطق جميلة، كما زعم سابقاً.

«لا أحد سيجهزهم على المغادرة»

وكان الرئيس الأميركي تراجع يوم الأربعاء الماضي عن الخطة التي طرحها في فبراير حول غزة، وتحويلها إلى «ريفيفيرا الشرق الأوسط»، قائلاً إن «لا أحد سيجهز سكان القطاع على المغادرة»، وذلك في أحدث تعليق منه على خطته السابقة التي كانت تقضي بتجهيز نحو مليوني فلسطيني من غزة المدمرة، تمهيداً لإعادة الإعمار وإقامة ما وصفها بـ«ريفيرا الشرق الأوسط».

في حين شدد وزير المالية الإسرائيلي المينيني المتطرف، بتسليل سموريتش، يوم الأحد الماضي أمام الكنيست على أن العمل جار من أجل تنفيذ خطة ترامب للاستيلاء على غزة وترحيل أهلها، مع إجراء عملية توسيع ضخمة للاستيطان في الضفة الغربية أيضاً.

فمنذ قدمت مصر خلال قمة الجامعة العربية غير العادية التي عقدت في القاهرة الأسبوع الماضي خطة بديلة، تقضي بإعادة إعمار القطاع مع الإبقاء على قاطنيه.

يذكر أن ترامب كان أشعل موجة جدل واسعة وانتقادات دولية وعربية حين كشف الشهر الماضي عن خطة لتجهيز سكان القطاع الفلسطيني الساحلي، والاستيلاء عليه من قبل الولايات المتحدة، وتحويله إلى منتجعات سياحية وفنادق ومطاعم وأبنية جديدة، بما يجعله «ريفيرا الشرق الأوسط».

أميركا

10 **الولايات المتحدة تتجه لحظر سفر جديد .. من هي الدول المعنية؟**



الإمارات

4 **الأمن الإماراتي يعتقل محمد فاروق سليمان دون توجيه أي تهمة**

ما علاقة طه عثمان ونصر الدين عبد الباري بالاعتقال؟

هل كان اعتقال عرمان في نيروبي تصفية حسابات بين صمود والراعي الإقليمي؟



مجلس الأمن

7 **مندوب السودان في مجلس الأمن: ألا يخجل مندوب الإمارات حين يقول إنه يدعم الشعب السوداني؟**



بروفائيل

16 **عوض محمداني**

لإعلامي والإداري والرياضي والتاجر والمفكر الفذ

هنا الأبيض



حوار

17 **عضو منصة محاربة الأخبار الكاذبة والشائعات كمال الدين محمد السيد: «جهينة» لم تكن مشروعا عابرا وإنما وسيلة لتعزيز الوعي الإعلامي**



العالم

10 **مأساة أم سورية تزلزل مواقع التواصل الاجتماعي**

قصة لا يتصورها عقل.. حجزت ابن زوجها ٢٠ سنة في قبوة



كيلومتران يفصلان الجيش عن قصر الرئاسة ... والبرهان يتوعد «المرتزقة والعملاء»



البرهان يقدم واجب العزاء لأسرة الشهيد اللواء بحر أحمد بحر

والتي وراح ضحيتها ما يقارب (٢٠٠) مواطن. وقالت في بيان أمس، إن أهالي القرية العائدين عشروا على جثث مواطنين مختلة داخل منازل القرية التي ظلت مهجورة منذ مهاجمتها من قبل «الدعم السريع».

ولفت البيان إلى أن ما حدث في السريحة يعد من أشنع المجازر المرتكبة على أيادي «الدعم السريع» في ولاية الجزيرة، وأن العسبد من الجثامين تركت في العراق بسبب إجبار القوات التي يتزعمها محمد حمدان دقلو «حميدتي» الأهالي على التهجير القسري ومغادرة القرية.

بالقصف المدفعي المدنيين في أحياء المدينة ما أسفر عن مقتل خمسة أطفال لا تتجاوز أعمارهم الست سنوات، إضافة إلى إصابة أربع نساء».

وتفرض قوات «الدعم السريع» حصارا على مدينة الفاشر منذ أيار/مايو، وهي الوحدة التي لا تزال خارج سيطرتها من بين عواصم الولايات الخمس في دارفور، أكبر أقاليم السودان.

وأيضا كشفت منصة «نداء الوسط»، وهي مجموعة حقوقية سودانية، عن غشور أهالي قرية السريحة في ولاية الجزيرة على جثامين جديدة لضحايا المجزرة التي ارتكبتها «الدعم السريع» في المنطقة في أكتوبر/تشرين الأول العام الماضي

مقتل طفلين وإصابة (٨) آخرين في الأبيض بسبب قصف مشابه نفذته «الدعم السريع».

والأبيض ظلت تتعرض للقصف المتواصل منذ تمكن الجيش السوداني في ٢٣ فبراير/شباط الماضي من إنهاء الحصار الذي كانت تفرضه «الدعم السريع» على المدينة منذ اندلاع الحرب منتصف أبريل/نيسان ٢٠٢٣.

كذلك قتل خمسة أطفال جراء قصف قوات السودان. وأكد البرهان الذي يتولى قيادة الجيش السوداني أن «القوات المسلحة السودانية ستظل سدا منيعا ضد كل من تسول له نفسه الفساح بامن واستقرار السودان». وأضاف: «تجدد العزم على تحرير البلاد من المرتزقة والعملاء والقضاء على ميليشيا «الدعم السريع» الإرهابية».

أما في مدينة الأبيض عاصمة ولاية شمال كردفان، فاقاد مواطنون لـالقدس العربي» عن تعرض المدينة للقصف في ساعات الصباح الأولى أمس الخميس واليوم الثامن على التوالي من قبل «الدعم السريع» التي تستهدف الأحياء السكنية والمقار العسكرية والخدمية.

والأربعاء، كشفت شبكة أطباء السودان عن

○ الخرطوم - «وكالات»

● واصل الجيش السوداني تضيق الخناق وعمليات التطويق على عناصر «الدعم السريع» الموجودين في منطقة وسط الخرطوم، بهدف استعادة القصر الرئاسي والوزارات السيادية ومنطقة العاصمة المركزية، فيما تستمر قوات «الدعم السريع» في قصف الأحياء السكنية في مدينة الأبيض في ولاية شمال كردفان لليوم الثامن على التوالي، مخلفة مزيدا من الضحايا والخسائر في الأعيان المدنية، بالتوازي مع قصف استهدف مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور، حيث سقط ه أطفال.

وقال مصدر ميداني لـالقدس العربي» إن الجيش يستمر في عمليات تطويق الدعم السريع في منطقة وسط الخرطوم بعد فرض سيطرته على الجهات الشرقية والغربية وأجزاء واسعة جنوبا وأصبح لا تفصله سوى مسافة (٢) كيلومتر عن الوصول الى القصر الرئاسي وإعلان تحرير قلب المدينة. وأشار إلى شن مسيرات الجيش هجمات على تجمعات للدعم، أمس أسفرت عن مقتل عدد من جنودها وتدمير بداية تابعة لها، لافتا إلى أن الجيش دفع بمزيد من التفريزات إلى المنطقة التي يتوقع أن تشهد معارك شرسة خلال الساعات أو الأيام القليلة المقبلة.

وجاءت تحركات الجيش وسط تأكيد قائده ورئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، عزم القوات المسلحة على تحرير البلاد من «المرتزقة والعملاء والقضاء على الدعم السريع».

جاء ذلك خلال كلمة للبرهان في مدينة أم درمان غربي الخرطوم، خلال تادية واجب العزاء في اللواء الركن بحر أحمد بحر، الذي لقي مصرعه في حادثة تحطم طائرة عسكرية في أم درمان في ٢٥ فبراير/شباط الماضي، وفق بيان للجيش السوداني.

وأكد البرهان الذي يتولى قيادة الجيش السوداني أن «القوات المسلحة السودانية ستظل سدا منيعا ضد كل من تسول له نفسه الفساح بامن واستقرار السودان». وأضاف: «تجدد العزم على تحرير البلاد من المرتزقة والعملاء والقضاء على ميليشيا «الدعم السريع» الإرهابية».

أما في مدينة الأبيض عاصمة ولاية شمال كردفان، فاقاد مواطنون لـالقدس العربي» عن تعرض المدينة للقصف في ساعات الصباح الأولى أمس الخميس واليوم الثامن على التوالي من قبل «الدعم السريع» التي تستهدف الأحياء السكنية والمقار العسكرية والخدمية.

والأربعاء، كشفت شبكة أطباء السودان عن



تنجية

الدفع الإلكتروني وأتمتة الإجراءات الحكومية

الناجي صالح*

● في عصر التكنولوجيا والتحول الرقمي، أصبحت الحكومات تسعى إلى تبني أنظمة الدفع الإلكتروني وأتمتة الإجراءات الحكومية، لتحسين كفاءة الخدمات المقدمة للمواطنين، وتقليل الفساد، وتعزيز الشفافية. هذه التحولات ليست مجرد خطوات تكنولوجية، بل هي جزء من رؤية أوسع لبناء مجتمعات أكثر عدلا وكفاءة. فلنستعرض مرابا الدفع الإلكتروني وأتمتة الإجراءات الحكومية، وكيف تساهم هذه الأدوات في مكافحة الرشوة والفساد.

يسمح الدفع الإلكتروني بإتمام المعاملات المالية في ثوان معدودة، دون الحاجة إلى الانتظار في طوابير، أو تقديم مستندات ورقية. هذا يوفر وقت المواطنين والموظفين على حد سواء، ويقلل من التكاليف الإدارية المرتبطة بالمعاملات النقدية.

كما أن كل عملية دفع إلكتروني يتم تسجيلها رقمياً، مما يخلق سجلاً واضحاً يمكن الرجوع إليه في أي وقت. هذا يقلل من فرص التلاعب بالمال العام، أو إخفاء المعاملات غير المشروعة. ويعد النقد وسيلة سهلة للفساد والرشوة، بسبب صعوبة تتبعه. الدفع الإلكتروني يقلل من الاعتماد على النقد، مما يجعل العمليات المالية أكثر أماناً ومراقبة.

كما أن الدفع الإلكتروني يتيح للمواطنين إتساع المعاملات من أي مكان وفي أي وقت، دون الحاجة إلى زيارة المكاتب الحكومية. هذا يعزز رضا المواطنين، ويجعل الخدمات أكثر سهولة.

كذلك فإن أنظمة الدفع الإلكتروني الحديثة تستخدم تقنيات تشفير متقدمة لحماية البيانات المالية، مما يقلل من مخاطر الاحتيال والسرقة وفي الجانب الآخر، فإن أتمتة الإجراءات الحكومية تعني تقليل الاعتماد على الموظفين في تنفيذ المهام الروتينية. هذا يقلل من فرص التلاعب، أو طلب الرشاوى، حيث تصبح العمليات أكثر موضوعية وأقل عرضة للفساد.

كما أن الأنظمة الآلية تقلل من الأخطاء البشرية في إدخال البيانات ومعالجتها، مما يعزز جودة الخدمات المقدمة.

وحرى بالقول إن الإجراءات الآلية تتم بسرعة أكبر مقارنة بالإجراءات اليدوية، مما يوفر وقت المواطنين ويجعل الخدمات الحكومية أكثر كفاءة والأهم من ذلك، أن الأنظمة الآلية توفر سجلات رقمية لكل خطوة في العملية، مما يجعلها قابلة للتدقيق والمراجعة في أي وقت. هذا يزيد من ثقة المواطنين بالمؤسسات الحكومية.

كما أن الأتمتة تقلل من الحاجة إلى الموارد البشرية والمادية، مما يؤدي إلى توفير كبير في الميزانيات الحكومية.

لا شك أن الرشوة في أحد أبرز مظاهر الفساد في المجتمعات، وتؤدي إلى إضعاف الثقة في المؤسسات الحكومية، وإعاقة التنمية الاقتصادية. الدفع الإلكتروني وأتمتة الإجراءات الحكومية يساهمان بشكل كبير في مكافحة هذه الظاهرة. من خلال إزالة الفرص للفساد، فعندما تتم المعاملات المالية والإجراءات الحكومية عبر أنظمة رقمية، تصبح فرص طلب الرشاوى أقل بكثير. فالموظفون لا يستطيعون المطالبة بمبالغ غير رسمية عندما تكون العملية برمتها خاضعة للرقابة الإلكترونية.

كما أن ذلك يمكن من تعزيز المساءلة.

كل خطوة في العملية الرقمية يتم تسجيلها، مما يجعل من السهل تحديد أي محاولات للفساد أو التلاعب. هذا يخلق بيئة عمل أكثر مساءلة شفافية.

أضف إلى ذلك، تقليل التفاعل المباشر بين المواطنين والموظفين، مما يحد من فرص الضغط أو الإكراه لدفع الرشاوى. وقطعا سيحصل ذلك على بناء ثقة المواطنين، فعندما يرون أن الإجراءات تتم بشكل عادل وشفاف، تزداد ثقتهم بالمؤسسات الحكومية، مما يشجعهم على الإبلاغ عن أي حالات فساد بدلا من التسامح معها.

وتبني الدفع الإلكتروني يعمل كذلك على تعزيز الثقافة الرقمية، ويشجع المواطنين على التعامل مع التكنولوجيا بشكل أكبر، مما يقلل من الاعتماد على الوسائل التقليدية، التي قد تكون أكثر عرضة للفساد وعلى سبيل المثال، فإن تجربة دولة الهند بعد تطبيق نظام «Aadhaar» البيومتري وربطه بالخدمات الحكومية، انخفضت حالات الفساد بشكل ملحوظ، حيث أصبحت الهويات الرقمية والمدفوعات الإلكترونية جزءا أساسيا من العملية الإدارية.

كما أن دولة إستونيا تعد واحدة من أكثر الدول تقدماً في مجال الحكومة الإلكترونية. فأكثر من ٩٩٪ من الخدمات الحكومية تتم عبر الإنترنت، مما جعل الفساد شبه معدوم في البلاد.

ولا تغفل أيضا تجربة دولة كينيا الأفريقية بعد اعتماد نظام «M-Pesa» للدفع الإلكتروني فيها، والذي ساهم في تقليل الفساد في المعاملات المالية، خاصة في المناطق الريفية، حيث كانت الرشوة منتشرة بشكل كبير.

ورغم المزايا العديدة للدفع الإلكتروني وأتمتة الإجراءات، إلا أن هناك تحديات تواجه تطبيق هذه الأنظمة، مثل ضعف البنية التحتية التكنولوجية في السودان، ويبدو أنها غير جاهزة لدعم التحول الرقمي. لكن الحل هو استثمار الحكومة في تطوير البنية التحتية الرقمية.

كما أن نقص الوعي الرقمي لدى بعض المواطنين الذين قد لا يكونون على دراية كافية باستخدام التكنولوجيا. ويمكن التغلب كذلك على هذا التحدي من خلال برامج التوعية والتدريب.

وأخيرا ومن التحديات الماثلة، مخاوف الخصوصية فقد قد يخشى البعض من انتهاك خصوصيتهم عند استخدام الأنظمة الرقمية. وهنا تأتي أهمية تطوير أنظمة أمنية قوية، ووضع قوانين تحمي البيانات الشخصية.

خلاصة القول، إن الدفع الإلكتروني وأتمتة الإجراءات الحكومية ليست مجرد أدوات تكنولوجية، بل هي وسائل فعالة لمكافحة الفساد وتعزيز الشفافية، من خلال تقليل الاعتماد على النقد، والحد من التدخل البشري. يمكن لهذه الأنظمة أن تساهم بشكل كبير في انحسار الرشوة، وبناء مجتمعات أكثر عدلا. ومع التغلب على التحديات المرتبطة بهذا التحول، يمكن للحكومات أن تحقق تقدما كبيرا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ومكافحة الفساد.

* رئيس التحرير.

٢٤ مايو موعداً لانطلاق

امتحانات الشهادة السودانية

○ بورسودان - «فويس»

عمر كرار، المفوض المكلف بتسيير أعمال وزارة التربية والتعليم، أوضح عقار أن الوزارة بدأت فعلياً في طباعة أوراق الامتحانات، مشيراً إلى أن هذا يمثل خطوة مهمة في طريق الاستعداد لهذا الحدث الأكاديمي السنوي. كما كشف عن تنسيق مع وزارة المالية لتوفير الدعم المالي اللازم لتغطية تكاليف الامتحانات، بما في ذلك طباعة الامتحانات، التوزيع، والتصحيح، وذلك لضمان تنفيذ العملية بسلاسة رغم التحديات الاقتصادية التي تواجه البلاد.

● أكد نائب رئيس مجلس السيادة السوداني، مالك عقار، أن امتحانات الشهادة السودانية ستبدأ رسمياً في الرابع والعشرين من مايو ٢٠٢٥، وفق ما تم الاتفاق عليه في اجتماع مجلس امتحانات الشهادة السودانية، حيث تم استعراض تقرير شامل عن سير العملية الامتحانية ومراحل التحضير الجارية لضمان إنجازها بنجاح.

خلال لقائه مع الدكتور أحمد خليفة



توجيه محليتي شرق النيل وبحري

بالانتقال بكامل هيكلها لمقارها الرئيسية

● الخرطوم - «فويس» - شرعت اللجنة العليا للطوارئ وإدارة الأزمة بولاية الخرطوم في اجتماعها اليوم برئاسة والي الخرطوم الأستاذ أحمد عثمان حمزة في تنفيذ مقررات اجتماع لجنة الأمن بمشاركة مساعد القائد العام للقوات المسلحة عضو مجلس السيادة الفريق أول ركن ياسر العطا.

حيث وجهت اللجنة محليتي بحري وشرق النيل الانتقلال بالكامل إلى مقارها الرئيسية وممارسة عملها هناك فيما انتقلت الشرطة اليوم إلى مقراتها في شرق النيل وتم فتح الأقسام وذلك ضمن خطة شاملة لمكافحة الجريمة والظواهر التي برزت خلال فترة الحرب وحسم المقتربين وتشجيع المواطنين بالعودة إلى منازلهم وتأمين ممتلكاتهم فيما جرى الانتقال من الانتظام في الدراسة.

قائد المدرعات؛ نُحطط

لتحرير الخرطوم قبل نهاية رمضان

● قال نصر الدين عبدالفتاح قائد سلاح المدرعات في مقابلة مع قناتي العربية والحدث.. أن القوات المسلحة تماسكت بصورة كبيرة ومن ضمن هذه القوات، قوات سلاح المدرعات، وأوضح أنهم وصلوا المرحلة الثالثة من الخطط الموضوعة للقضاء على ميليشيا الدعم السريع وقد نفذوا عمليات كبيرة جدا تكللت بتدمير القوة الصلبة للميليشيا المتحركة.

● قال نصر الدين عبدالفتاح قائد سلاح المدرعات في مقابلة مع قناتي العربية والحدث.. أن القوات المسلحة تماسكت بصورة كبيرة ومن ضمن هذه القوات، قوات سلاح المدرعات، وأوضح أنهم وصلوا المرحلة الثالثة من الخطط الموضوعة للقضاء على ميليشيا الدعم السريع وقد نفذوا عمليات كبيرة جدا تكللت بتدمير القوة الصلبة للميليشيا المتحركة.



الأنيل حيلة

● كثفت هيئة الطب العدلي بوزارة الصحة ولاية الخرطوم بالتعاون مع قوات الدفاع المدني وجمعية الهلال الأحمر السوداني بولاية الخرطوم من حملاتها في جمع الجثث وتطهير وتعقيم الطرقات والمرافق العامة والمنازل بمحلية شرق النيل وإزالة مخلفات الحرب.

وأعلنت هيئة الطب العدلي بولاية



شحات السودانيين، مؤكداً على ضرورة تقديم تنازلات من أجل مصلحة البلاد.

وحسب أربود يتضمن مشروع خريطة الطريق مقترحات حول «كيف تحكم البلاد، الانتخابات، التأسيس، النقاش بين السودانيين» مشيراً إلى ضرورة الوصول إلى إجماع حول هذه القضايا بإجماع كاف بين السودانيين بما يحقق التوافق ويفضي إلى تصمم مشروع وطني تخرج منه وثائق وقانون.

ولفت إلى أهمية الاتفاق على المبادئ الاساسية، مشيراً إلى أن خريطة الطريق قابلة للإضافة والحدف، والحوار في الموضوعات والقضايا بما يضع خطوطا واضحة، وأن الترتيبات جارية لعقد ورش عمل متخصصة تناقش الإصلاح السياسي والحزبي في البلاد، والحوار السوداني السوداني، وقضايا الدستور والتنمية وإعادة الإعمار والهوية وتعزيز الوحدة الوطنية وتنص خريطة الطريق على إطلاق حوار وطني شامل لكل القوى السياسية والمجتمعية وتشكيل حكومة من الكفاءات الوطنية المستقلة لاستئناف مهام الفترة الانتقالية، وإعانة الدولة على تجاوز تبعات الحرب.

وشدد على أن مشاركة القوات المسلحة مهمة وتضمن انتقالا مستقرا للبلاد.

ودعا إلى التسامح الديني، مشيراً إلى ضرورة مناقشة قضايا الدين والدولة من أجل انتقال مستقر. وقال إن خريطة الطريق مطروحة للجميع من أجل المضي للأمام، مؤكداً على ضرورة الحوار مع الدول التي دعمت الحرب عبر القنوات الدبلوماسية في وقت لاحق.

وبين أن رؤية خريطة الطريق هي جهود بذلتها قوى سياسية، وأنها مفتوحة للجميع للمساهمة وأن هدفها هو تحقيق رؤية موحدة تحقق التراضي بين الجميع. وأضاف أن الوثيقة ركزت على الثوابت الوطنية ووحدة السودان وأن الوحدة تبني بالتراضي الوطني، وأن حقوق المواطنين تقوم على أساس المواطنة المتساوية والمساواة أمام القانون.

وخلال مخاطبته المؤتمر الصحافي، قال رئيس المكتب السياسي للحلح الديمقراطي للعدالة مبارك أربود إن المشروع الذي تطرحه هذه الوثيقة هو دافع وطني متحرك لمشروع إدارة البلاد كمحاولة لجمع

المسلحة السودانية في الانتقال. واقتراح (٦) ركائز لحوار، تتضمن إشراك الإسلاميين، مشيراً إلى أنهم مواطنون سودانيون لديهم حقوق مدنية ولا يمكن عزلهم أو إقصاؤهم، وأن ذلك سيستبب في استمرار المشاكل في البلاد. وأضاف مستدركا: «هذا لا يعني فتح الطريق لهم ولكن يجب أن يقدموا مراجعات حول فترة حكمهم البلاد».

وأشار إلى ضرورة مشاركة مكونات تنسيقية القوى الديمقراطية المدنية (تقدم) التي انشقت إلى تحالفات رافضة ومساندة لتشكيل حكومة موازية في مناطق سيطرة «الدعم السريع» ضيفاً: أن «(تقدم) أخطأت بشكل كبير لأنها ركبت حصان «الدعم السريع» ولكن في الوقت ذاته لديهم وجود وحيز ويجب أن يحاسبوا أنفسهم ويضعوا للحوار، حتى لا نخوض المزيد من الصراعات».

وأكد على ضرورة مشاركة القوات المسلحة في الفترة الانتقالية، مشيراً إلى أن عبور هذه الفترات يحتاج مشاركة جميع العناصر السودانية بما يتضمن القوى العسكرية والأحزاب والقوى المدنية الأخرى.

مناوي يدعو إلى الحوار مع الإسلاميين بعد مراجعة تجربتهم



شحات السودانيين، مؤكداً على ضرورة تقديم تنازلات من أجل مصلحة البلاد.

وحسب أربود يتضمن مشروع خريطة الطريق مقترحات حول «كيف تحكم البلاد، الانتخابات، التأسيس، النقاش بين السودانيين» مشيراً إلى ضرورة الوصول إلى إجماع حول هذه القضايا بإجماع كاف بين السودانيين بما يحقق التوافق ويفضي إلى تصمم مشروع وطني تخرج منه وثائق وقانون.

ولفت إلى أهمية الاتفاق على المبادئ الاساسية، مشيراً إلى أن خريطة الطريق قابلة للإضافة والحدف، والحوار في الموضوعات والقضايا بما يضع خطوطا واضحة، وأن الترتيبات جارية لعقد ورش عمل متخصصة تناقش الإصلاح السياسي والحزبي في البلاد، والحوار السوداني السوداني، وقضايا الدستور والتنمية وإعادة الإعمار والهوية وتعزيز الوحدة الوطنية وتنص خريطة الطريق على إطلاق حوار وطني شامل لكل القوى السياسية والمجتمعية وتشكيل حكومة من الكفاءات الوطنية المستقلة لاستئناف مهام الفترة الانتقالية، وإعانة الدولة على تجاوز تبعات الحرب.

وشدد على أن مشاركة القوات المسلحة مهمة وتضمن انتقالا مستقرا للبلاد.

ودعا إلى التسامح الديني، مشيراً إلى ضرورة مناقشة قضايا الدين والدولة من أجل انتقال مستقر. وقال إن خريطة الطريق مطروحة للجميع من أجل المضي للأمام، مؤكداً على ضرورة الحوار مع الدول التي دعمت الحرب عبر القنوات الدبلوماسية في وقت لاحق.

وبين أن رؤية خريطة الطريق هي جهود بذلتها قوى سياسية، وأنها مفتوحة للجميع للمساهمة وأن هدفها هو تحقيق رؤية موحدة تحقق التراضي بين الجميع. وأضاف أن الوثيقة ركزت على الثوابت الوطنية ووحدة السودان وأن الوحدة تبني بالتراضي الوطني، وأن حقوق المواطنين تقوم على أساس المواطنة المتساوية والمساواة أمام القانون.

وخلال مخاطبته المؤتمر الصحافي، قال رئيس المكتب السياسي للحلح الديمقراطي للعدالة مبارك أربود إن المشروع الذي تطرحه هذه الوثيقة هو دافع وطني متحرك لمشروع إدارة البلاد كمحاولة لجمع

● «الخرطوم - «وكالات» - دعا حاكم إقليم دارفور، مني أركو مناوي، إلى الجلوس مع الإسلاميين شريطة إجراء مراجعات لتجربتهم في الحكم، مطالباً بوحدة طوعية للسودانيين يضع فيها الجميع رؤاهم ومخاوفهم ومصالحهم على الطاولة من أجل التوافق. وقال إن نظام «الإقان» سقط جزئياً، لكن الأحزاب رفضت سقوطه كلياً خوفاً من وصول قوى جذرية إلى الحكم في أعقاب ثورة ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٨ التي أطاحت بالرئيس السابق عمر البشير.

وأشار إلى أن قوات «الدعم السريع» وفرت التمويل من دول بعينها - لم يسمها- ولهذا تمت الموافقة على مشاركتها في السلطة الانتقالية التي حكمت البلاد، إلى أن اندلعت الحرب منتصف أبريل/نيسان ٢٠٢٣. وتساءل: «كيف تسيطر حزبا سياسيا - المؤتمر الوطني- لتأتي به» ميليشيا «الدعم السريع» إلى سدة الحكم؟

وقال خلال مخاطبته مؤتمر صحافيا في العاصمة الإدارية بورسودان حول مشروع الحوار السوداني- السوداني، إن الوحدة يجب أن تنه على أساس طوعي وفقا لعقد اجتماعي، مؤكداً على أهمية مشاركة القوات

يصومون ويفطرون على وجبة واحدة لقلّة الطعام

معاناة متفاقمة للنازحين في رمضان



وجبة واحدة في اليوم... في أحد مراكز الإيواء في بورتسودان (رويترز)



المعاناة نفسها في كل أنحاء السودان (إ.ف.ب)

بورتسودان - «الشرق الأوسط»

● قبل ساعتين من أذان المغرب تصطف النساء وأطفالهن في طوابير طويلة متعرجة للحصول على وجبة إفطار رمضان داخل مركز لإيواء النازحين في مدينة بورتسودان، العاصمة الإدارية المؤقتة للسودان. هذا المشهد يتكرر يومياً، مع اختلاف قليل في صنف الوجبة التي في الغالب تتكون من عصيدة الذرة، وفي بعض الأحيان «القراصنة» التي تصنع من دقيق القمح، وفوقها يصبّ «ملاح الويكة»، وهي الأصناف المفضلة لدى عامة السودانيين، في شهر رمضان. تبدأ النساء منذ منتصف النهار في إعداد الطعام لنحو ٥٠ شخص من النازحين المقيمين في المركز، بينهم أعداد كبيرة من الأطفال صغار السن... وهذه تُعدّ وجبتهم الوحيدة في اليوم، فيما لا يتسنّى لكثير من الصائمين

الحصول على الوجبة لنفاد الكمية. وقال أحد النازحين لـ«الشرق الأوسط»، إن الأوضاع في رمضان السابق «كانت أفضل بكثير من هذا العام»، عازياً ذلك لتراجع الدعم الذي كانوا يتلقونه من فاعلي الخير والمنظمات. وأضاف: «كنا نجد دعماً كبيراً من المنظمات والخيرين من داخل السودان وخارجه، بالإضافة إلى المعونات التي كانت تأتي للدار باستمرار من سكان الأحياء السكنية التي يقيمون في وسطها». ويقول مسؤولون إن أكثر من ١٧ ألف نازح يتوزعون على ٥٥ مأوى منذ اندلاع الحرب، ولم تنقل هذه الأعداد كثيراً، رغم استعادة الجيش السوداني مناطق واسعة في الجزيرة وسط البلاد، وأجزاء من مدينة الخرطوم بحري. لكن لا تزال دور الإيواء تحتضن الآلاف من النازحين الذين قدموا من مناطق مختلفة من العاصمة الخرطوم،

وكذلك أعداد مقدرة من إقليم دارفور غرب البلاد... وذكر بعض النازحين، أن عدداً من مراكز الإيواء تسلمت حصتها من المساعدات الإنسانية، بعد مضي أسبوع من حلول شهر رمضان. وأثّرت قلة الدعم بشكل مباشر على غذاء النازحين، إذ إن بعض النساء الحوامل والأطفال والرجال كبار السن، يعانون من سوء التغذية، وتتضاعف معاناتهم لعدم توفر المال لشراء العلاج، خصوصاً أصحاب الأمراض المزمنة، وأغلب الموجودين في المركز يقيمون فيه منذ عامين. وقال أحد المشرفين لـ«الشرق الأوسط»، في الصباح: «نسمع صراخ الأطفال الجوعى، إنهم يحتاجون إلى وجبة الإفطار، أو المال لشراءها». وأضاف: «تلجأ بعض الأمهات إلى العمل في بيع الشاي والطعام في الأسواق، وأخريات يعملن في مجال الخدمة المنزلية لتوفير القليل من الطعام لأسرهن، علماً بأن أكثر من ١٨٠

أسرة تحتضنهم دار الإيواء، تعتمد بالكامل على دعم أحد الخيرين، الذي يتبرع بـ٢٥ كيلوغراماً من دقيق القمح و٢ كيلو من اللحم يومياً». من جهة ثانية، قال متطوعون يعملون في المطابخ العامة لتوفير الطعام للعالقين في مناطق القتال بالعاصمة الخرطوم، إن الوضع في رمضان لم يتغير عن الأيام العادية، وأن الآلاف من المواطنين لا يزالون يعتمدون في طعامهم على المطابخ «التكايأ». وتعد معظم دور الإيواء عبارة عن مدارس قديمة ومتهالكة تفتقر إلى التهوية الجيدة، في حين توجد بعض الأماكن التي تتكون من خيام مصنوعة من الأقمشة. وفي الوقت الراهن، يواجه عدد من المقيمين مشكلة ترحيلهم إلى أطراف المدن، حيث لا تتوفر هناك الخدمات الأساسية. وقد طالبا الجهات المعنية بالتدخل لإيجاد حلول لهذه المشكلة.



توزيع الطعام في موقع أنشأته منظمة إنسانية محلية للترع بالوجبات والأدوية للنازحين من جراء الحرب بمدينة مروي السودانية (أ.ف.ب)



مطوعات يعملن على تحضير وجبة الإفطار في بورتسودان (رويترز)

الأمم المتحدة: حرب السودان أسوأ أزمة إنسانية في العالم

○ نيويورك - «الشرق الأوسط»

● قالت كاثرين راسل المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) اليوم (الخميس)، إن الحرب الدائرة في السودان تسببت في أكبر أزمة إنسانية في العالم، حيث يحتاج ما يربو على ٣٠ مليون شخص إلى مساعدات في العام الجاري، من بينهم ١٦ مليون طفل يحاولون الحياة في ظروف مأساوية. وقالت راسل لمجلس الأمن الدولي إن أطفال السودان يتحملون «معاناة وعنفًا رهيبًا لا يمكن تصوره»، في حين لا تلوح في الأفق نهاية للصراع المستمر منذ نحو عامين.

ويعيش نحو ١,٣ مليون طفل في أماكن تشهد مجاعة، ومن المتوقع أن يعاني أكثر من ٧٧٠ ألف طفل من «سوء التغذية الحاد المتفاقم» العام الجاري، وسيموت العديد منهم ما لم تصل إليهم مساعدات. ومنذ نشوب الصراع لقي ٢٠ ألف شخص على الأقل حتفهم، إلا أن العدد قد يكون أعلى بكثير، وتشرّد ما يربو على ١٤ مليون شخص. وذكرت راسل أن ٨٠ في المائة من بين أكثر من ٩٠٠ واقعة خطيرة ضد الأطفال، والتي تم تسجيلها في الشهر الستة الأخيرة من ٢٠٢٤، كانت أعمال قتل وتشويه، خاصة في دارفور والخرطوم وولاية الجزيرة. وأضافت: «للأسف، نعلم أن هذه الأعداد مجرد جزء من الأعداد الحقيقية».



أوضاع إنسانية صعبة وتجسّس

اللاجئون السودانيون وشهر رمضان في المعسكرات الإثيوبية؟

التي سبقت شهر رمضان بقليل، مُضيفاً: أن الظروف الصعبة التي يعيشها النازحون داخل السودان مع حلول شهر رمضان، ربما دفعت الكثيرين منهم إلى الرحيل إلى إثيوبيا باتجاه معسكرات اللاجئين، أملاً في إيجاد الدعم المستمر لتلبية المتطلبات الضرورية للشهر الفضيل. ويضيف لاجئ آخر متحدثاً عن حجم المعاناة في المعسكر: إن الوضع الحالي في معسكر إفتيت مع تقليص المساعدات وشهر رمضان والصيام، يشكل مصدر قلق للاجئين، حيث تم تقليص حصة المساعدات الغذائية للأطفال، بالإضافة إلى نقص المساعدات الصحية للجميع. وقال: رغم كل هذه المعاناة، فإن معسكر إفتيت يعتبر أفضل من المعسكرات السابقة، في كوبر وأولالا، إذ تمّ تخطيطه بشكل أفضل، مع إضافة شوارع مرصوفة، والاستعانة بالـ(هناكر) المصممة من الحديد والخشب، للسكن، بدلا عن الخيام...وبيعد عن الطريق الرئيسي نحو ٢٠ دقيقة.

ويتخوف اللاجئون من بدء موسم الأمطار في إثيوبيا، إذ أن الأوضاع الصحية مهددة، خاصة بعد أن عانى اللاجئون سابقا من واء الكوليرا في مخيم كوبر، و وفاة عدد منهم خلال الموسم الماضي وأشار لاجئ آخر إلى تزايد خوف اللاجئين من اقتراب بعض المجموعات الإثيوبية المسلحة من المخيم، ومن تحركاتها حول المعسكر، بحثا عن مناطق آمنة من ملاحقة الشرطة الفيدرالية الإثيوبية، وهذا قد يضطرها إلى دخول المخيم لتوفير الحماية لأنفسها بين اللاجئين، وضمان عدم ملاحقة السلطات الإثيوبية لها هنا.

وتؤكد معلومات عالية الموثوقية، أن عددا من الأسر السودانية اضُطرت إلى مغادرة المخيم قبل حلول شهر رمضان، بعد فشلها في الصمود أمام هذه التحديات والصعوبات، فيما يقضي البقية رمضان حاليا بالمعسكر، في مخاوف كبيرة من مستقبل التطورات، في الوقت الذي يتوقع فيه مراقبون، أن تصدر الجهات المختصة بطاقات إعانة للاجئين السودانيين قريبا، مما يضعهم على الطريق الصحيح لمواجهة التحديات الماثلة، خاصة خلال شهر رمضان.

ووفقا للغرضية السامية لشئون اللاجئين فقد بلغ عدد الذين عبروا الحدود إلى إثيوبيا منذ أبريل ٢٠٢٢ أكثر من ٦٠ ألف شخص، من بينهم أكثر من ٢٨ ألف من اللاجئين السودانيين، منهم أكثر من ١٧ ألف عبروا الحدود خلال العام الجاري، وقد سبقتهم تدفقات موجات عديدة من اللاجئين السودانيين وصلوا إلى إثيوبيا عبر مختلف المعابر ووفقا لتقارير حديثة صادرة عن عدد منظمات حقوقية، من بينها هيومن رايتس ووتش فإن اللاجئين السودانيين في إقليم أمهرة بإثيوبيا، تعرضوا لحوادث متعددة من العنف والاختطاف والعمل القسري، وسط الصراع المستمر بين القوات الحكومية ومليشيات فانو، وتضيف سودانس ريبورتس أن مليشيات فانو تشارك بفعالية في القتال ضد الجبهة الشعبية لتحرير النغراي، في إقليم أمهرة، بغطاء من قوات الحكومة الفدرالية، وقوات إقليم أمهرة الخاصة.



مجاور لمعسكر كوبر للاجئين السودانيين في إقليم الأمهرة، مما أدّى لمقتل ٩ من جنود الشرطة، وإصابة أربعة آخرين، وإصابة لاجئين سودانيين بينهم طفل.

وأكد بعض اللاجئين الذين استقبلتهم (سودانس ريبورتس) أن الوضع الأمني السيء، أجبر عددا من الأسر على العودة إلى السودان أو المغادرة إلى معسكرات في دول أخرى قبيل بداية شهر رمضان. وشهدت معسكرات كوبر وأولالا حالات قتل ونهب واختطاف، إذ قتل نحو ٤٠ لاجئا سودانيا بسبب تلك الاعتداءات المنظمة.

وفي هذا السياق أكد أحد اللاجئين السودانيين - طلب الإشارة لاسمه بحرف (ع) - المقيم حاليا بمخيم إفتيت، النقص المريع في المعينات الغذائية التي توزعها المنظمة المحلية بالمخيم بسبب الزيادة الأخيرة في أعداد اللاجئين السودانيين.

وقال(ع) لـ (سودانس ريبورتس) إن المنظمة المحلية أضطرت إلى تقليص المساعدات مع زيادة أعداد النازحين في المخيم خلال الفترة

وأكد اللاجئون أن هناك مخاوف حقيقية - الآن - على سلامة اللاجئين السودانيين في المخيم، ممن لديهم انتماءات سياسية، أو ممن يُعتبرون معارضين لسلطة الأمر الواقع في بورسودان.

وأنهم لاجئان السلطات الأمنية والعسكرية في السودان، بمحاولة خلق أزمات داخل المخيم لإخراج السلطات الإثيوبية، وما وصفاه بالتشفي من موقفها من الحرب في السودان، فيما أشار عدد من اللاجئين إلى مخاوف أمنية أخرى تتعلق بالهجمات، وتجوّل بعض من عناصر الميليشيات الإثيوبية بالقرب من المعسكر، مما أجبر بعض العائلات السودانية على المغادرة، بحسب شهاداتهم.

وأكدوا على أهمية عودة الشرطة الفيدرالية الإثيوبية لتأمين المعسكر، إلا أنهم اتفقوا على أن هذه العودة قد تتسبب في مشاكل جديدة بسبب (انتقام) الميليشيات الإثيوبية الخارجة عن القانون من الشرطة الإثيوبية، خاصة بعد أحداث معسكر كوبر.

في يوليو الماضي، هاجمت مجموعة إثيوبية مسلحة، مقرّاً للشرطة

○ منتدى الإعلام السوداني: غرفة التحرير المشتركة إعداد وتحرير صحفيون/ات متطوعون/ات: لـ(سودانس ريبورتس)

● بمنحة شهرية قدرها ١٣ كيلوجراماً ونصف من القمح أو الأرز وبعض الإمدادات البسيطة، استقبل اللاجئين السودانيون في إحدى أكبر مخيمات اللاجئين السودانيين شهر رمضان المبارك في إثيوبيا. وتثير الهجمات المستمرة على معسكرات اللاجئين السودانيين في إثيوبيا الذين هربوا من بلادهم بسبب حرب ١٥ أبريل ٢٠٢٢ الكارثية المخاوف بشأن سلامتهم، حيث يتعرضون لعمليات نهب متكررة، وسط تقارير عن احتمال استهداف الأطفال للاختطاف مقابل فدية، يطلبها المختطفون.

انتهاكات ومخاوف مستمرة

وتعرض اللاجئون السودانيون في معسكر إفتيت بإقليم أمهرة غربي إثيوبيا مطلع فبراير الماضي (٢٠٢٥) لهجوم مسلح من جماعة إثيوبية أسفر عن إصابة خمسة لاجئين سودانيين، بينهم اثنين في حالة حرجة، مع تقلب الوضع الإنساني والأمني الذي يواجهه اللاجئون السودانيون، في معسكر إفتيت، الذي يقع على بعد ١٠ كيلومترات من الحدود السودانية ويُصنّف إثنيًا ضمن مناطق قبيلة القمن.

وصف أحد اللاجئين الوضع الحالي لسودان ريبون بأنه مستقر نسبيا وضم المخيم الحديث الذي خلف معسكري كوبر وأولالا، في البداية ١٥ ألف لاجئ عدد المسجلين منهم ١٠ آلاف، والموجودين فعليا بالمعسكر ٦٧٠٠، بينهم ٢٢٠٠ طفل، ونحو ٢ ألف من الطلاب في المراحل المختلفة، و٢٢٠٠ خريج وفق إحصائية تحسّلت عليها (سودانس ريبورتس) من لجان داخل المعسكر.

وأظهرت الإحصائيات وقوع ما يزيد عن ٣٦٠ انتهاك ضد اللاجئين السودانيين، وتسجيل حالات قتل، تأكد منها حوالي ثلثي عدد، بالإضافة إلى عدد من الوفيات بسبب الإهمال الإنساني والطبي ٤٦ حالة، وإصابات متعددة بسبب جرائم السرقة والأذى الجسيم.

فيما وصف أحد اللاجئين الوضع الحالي لـ(سودانس ريبورتس) بأنه مستقر نسبيا، يقول لاجئ سوداني آخر - طلب عدم الكشف عن هويته لأسباب أمنية - إن قرب المعسكر من الحدود السودانية، فتح الطريق أمام عناصر من الاستخبارات العسكرية السودانية، لجمع المعلومات عن اللاجئين، وخاصة ذوي الاتجاهات السياسية.

تؤكد المقابلات التي أجرتها مجموعة صحفيين/ات متطوعين/ات مع عدد من اللاجئين السودانيين في المخيم، طلبوا عدم ذكر أسمائهم حفاظا على سلامتهم، دخول عناصر من الاستخبارات العسكرية السودانية، إلى المخيم تحت غطاء اللاجئين، بهدف مراقبة المعسكر ورصد تحركات وأنشطة أهم الشخصيات السياسية المتواجدة فيه، وكذلك من لديهم نشاط سياسي وحزبي مناهض للحرب.

جمعية التربية الإسلامية تواصل برنامج ومشاريع العودة الطوعية



○ كتب - الشيخ عاطف حسن

● يتبرع كريم من جمعية التربية الإسلامية بالبحرين بقيادة الشيخ محمد الطريفي وجهود خيرين من أبناء الصحاحيصا قامت جماعة انصار السنة المحمدية وبالتعاون مع لجنة الاسناد المدني لولاية الجزيرة بمحلية الصحاحيصا بالوثبة الخامسة من مبادرة العودة الطوعية لنازحي ولاية الجزيرة بمدينة كسلا حيث كانت اللجنة المنظمة بقيادة الشيخ / عاطف حسن / وباشمهندس معتز بادي / ودكتور عبدالعزيز ابوهريه والشيخ عماد عنتر واعمر البلولة والباشمهندس سيف الدين محمد وبحمدالله تعالى



جماعة انصار السنة المحمدية بالحصاحيصا بالتعاون مع منظمة سلسبيل الخيرية

إسناد قوات العمل الخاص بمدينة كسلا



القاسية في ظل الحرب فنشكر لكم بكل الحب هذا الاحساس الراقي تجاه اخوة الاسلام فكم تادبتن من اجلهم في كل مكان وزمان .. فكان المشهد صورة زاهية مثل الشمس اشراقا والقرم بهاء تزينت بها الحروف لتضع في القلوب منظمة سلسبيل الخيرية كل الجمال.

والعرفان لجهودها الانسانية الصادقة والداعمة لمنظمة سلسبيل الخيرية بقيادة الشيخ عوض عبدالرحيم الكندي على ما يقومون به من جهود ودعم للسودان وأهله في عدد من المشاريع الحيوية التي كانت ملاذا صادقا وداعما لإنسان السودان في مقابلة الصعاب والظروف

الخاص بمدينة كسلا بذبيجة دعما وإسنادا للقوات المسلحة الباسلة وهي تزود عن العرض والأرض بالمال والارواح وتم التسليم عبر وفد الجماعة بقيادة الشيخ عاطف حسن والشيخ عماد عنتر وحيث يطيب في هذا المقام أن نتقدم إلى الفاضلة ام عمر بأسمى آيات الشكر والتقدير

○ كتب - د. الشيخ عبدالعزيز ابوهريه

● يتبرع كريم من الاخت (أم عمرشفاها اله وجمع لها بين الأجر والعافية) قامت جماعة انصار السنة المحمدية بإسناد قوات العمل

مبادرة الإسناد الطبي واستقطاب الدعم لإنسان الجزيرة



○ كتب - الشيخ عاطف عثمان

● في زيارة اخوية وبمنزل البروفيسور

بابكر احمد محمد، كان حضور كوكبة من الأخوة الإعلامي المخضرم صاحب القلم السيلال الأستاذ إسحاق أحمد فضل الله والدكتور /القاتح عبدالرؤوف رئيس اللجنة العليا لمبادرة الإسناد المدني لولاية الجزيرة ..وسعادة المعيد أمن فيصل جميل نائب رئيس اللجنة العليا والباشمهندس معتز بادي مقرر اللجنة العليا وشخصي الضعيف وابن اخت الأستاذ إسحاق أحمد فضل الله وابناء البروف بابكر وكرم الضيافة وحفاوة الاستقبال والادب الجم لهذه الأسرة الكريمة ادبا وخلقا وتواضعا وكريما وتدينا وكان اللقاء بعد الافطار بالتعارف ومن ثم التوثيق

بلجنة الإسناد المدني في القطاع الطبي بعد أن قطع شوط كبير بنجاح العودة الطوعية فكانت الاستجابة من البروفيسور بابكر

احمد محمد بعلاقاته المتميزة وخبراته التراكمية والإدارية والعلمية في المرور على الجهات ذات الصلة على سبيل المثال «صندوق إعانة المرضى الكويتي» في استقطاب الدعم وشحذ همم الخيرين من أبناء السودان والولاية الاقوايا.

كلمات نبرات من الإعلامي اسحاق احمد فضل الله في عموده في الصحيفة بتدشين مبادرة الاسناد الطبي لاستقطاب الدعم لإنسان الجزيرة بعد العودة الطوعية وإصلاح ما دمرته الحرب في المؤسسات الصحية وكان لقاء متميز ومن ثمرات هذا اللقاء الالتقاء بالدكتور الصادق سنهوري

من المؤسسين في اميفارما ووعدا بوقوفه مع ولاية الجزيرة ومحلية الصحاحيصا على وجه التحديد....

نسال الله أن يتقبل منهم صالح الاعمال والشكر لأسرة البروفيسور بابكر وزوجه وأبنائه في إكرام الضيوف.

مراقبون: استعادة الجيش لتلك المواقع أصبحت مسألة وقت، رغم احتفاظ الميليشيا بترسانة من الأسلحة

آخر مناطق سيطرة الدعم السريع بالخرطوم



○ الخرطوم- «الجزيرة نت»

● مع التقدم المتتابع لعمليات الجيش السوداني في محاور القتال المختلفة، وتمكنه مؤخرًا من فرض سيطرته بالكامل على مناطق الخرطوم بحري، وشرق النيل، والكدرو، بعد عمليات استمرت زهاء عامين، ما زالت هناك العديد من المناطق الإستراتيجية المهمة بالعاصمة الخرطوم تحت سيطرة قوات الدعم السريع.

ومع اقتراب الحرب في السودان من مرحلة الحسم، حسب قيادات عسكرية رفيعة تحدثت للجزيرة نت، يبرز السؤال عن أهم المناطق التي وُجدت أو تمددت فيها الدعم السريع في فترات سابقة على نطاق ولاية الخرطوم، واستعصى على الجيش فك عقدها وتحديدها حتى الآن.

مناطق ساخنة

وتكشف الجزيرة نت، من خلال مصادرها الميدانية المطلعة، أهم تلك المناطق الساخنة التي من المرجح أن تشهد معارك ضارية خلال الفترة القادمة، وفيما يلي إضاءات كاشفة لأهم تلك المواقع بالخرطوم الواقعة تحت سيطرة الدعم السريع.

في محيط القصر ووسط الخرطوم

على وقع العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش السوداني، انحسر وجود قوات الدعم السريع بوسط الخرطوم، حيث لا يتجاوز نطاق وجودها محيط منطقة القصر الجمهوري وعددا من البنايات ومقرات المؤسسات الحكومية الواقعة غرب جامعة الخرطوم، بامتداد حتى مسجد الشهيد بمنطقة المقرن. كذلك تتمركز الدعم السريع في أجزاء من السوق العربي تنتهي جنوبا بارتكازات قوات المدرعات في محطة جاكسون وكبرى الحرية، بالإضافة لمثلث الخرطوم ٢ و٣ ومنطقة العمارات وشارع ٦١ الذي تتموضع فيه عدد من الممار العسكرية والإدارية.

المدينة الرياضية وشرق الخرطوم

وفي شرق الخرطوم، يوجد أكبر تركز لقوات الدعم السريع بالمدينة الرياضية التي شهدت انطلاق الرصاص الأولى في بداية الحرب صبيحة ١٥ أبريل/نيسان ٢٠٢٣، وتحولت بعد ذلك لمستودع كبير لمنهوبات المدنيين، حيث من المتوقع

أن تكون نقطة اشتباكات ساخنة خلال معركة الجيش المستمرة لاستعادة ما تبقى من الخرطوم.

جامعة أفريقيا العالمية والأحياء المجاورة

تُعد هذه الجامعة من أهم المؤسسات غير العسكرية التي تسيطر عليها قوات الدعم السريع. وبعد أن كانت مصدرا للإشعاع علمي أضاء الكثير من الدول الأفريقية ودولا أخرى من خارج القارة، أحالتها القوات لمنطقة خاصة بتجميع وتشوين قواتها.

وهناك أيضا امتداد لوجود هذه القوات بشكل انفرادي في أحياء الأزهرى ومايو والأندلس التي ترتبط بالطرق المؤدية لمحلية جبل أولياء، علوة على المناطق شرق القيادة العامة بري، وأركويت، والمعمورة، وشارع الستين. ويستمر وجودها حتى منطقة سوبا غربا والباقي.

حصار قاس

توتي الجزيرة المحاصرة

في جزيرة توتي، التي توجد في موقع إستراتيجي متوسطة مثلث أم درمان والخرطوم والخرطوم بحري، تُحكم قوات الدعم السريع حصارا قاسيا على ما تبقى من سكانها، المشهور عنهم ارتباطهم الشديد بأرضهم الخصبة حتى في أشد مواسم الفيضانات التي ضربت الجزيرة.

وتتوالى الشكاوى من استخدام القوات لمزارع توتي الخضراء، التي كانت تمد ولاية الخرطوم بخيراتها الوفيرة من الخضروات والفواكه، في أعمال القتال وتوجيه القصف المدفعي العشوائي صوب مدينة أم درمان، مخلفة في كل مرة مزيدا من الضحايا وسط المدنيين.

وفي ظل معاناة كبيرة للحصول على الطعام والشراب والعلاج، أرغمت الدعم السريع كل من أراد الخروج من الجزيرة على دفع مبالغ طائلة، وفقا لإفادات شهود عيان، بينما تستخدم ما تبقى من سكانها دروعا بشرية، وهو ما يصعب مهمة الجيش في التعامل مع الأهداف العسكرية هناك.

الريف الجنوبي وجبل أولياء

في الريف الجنوبي لمدينة أم درمان، توجد قوات الدعم السريع في ضاحية الصالحة وحتى تخوم ولاية شمال كردفان، حيث الكثير من القرى والتجمعات. وتسيطر الدعم السريع على كامل محلية جبل أولياء بما فيها معسكر طيبة

الحساب الذي يعتبر أكبر تركزات «الميليشيا» في الوقت الحالي داخل ولاية الخرطوم، إلى جانب معسكر الاحتياطي المركزي الذي استولت عليه في وقت سابق مع بداية المعارك عام ٢٠٢٣، وما زال تحت سيطرتها حتى الآن.

أجزاء ضيقة

تمركز بمناطق غرب أم درمان

بات وجود الدعم السريع في غرب أم درمان منحصرا في أجزاء ضيقة بمناطق سوق ليبيا وغرب الحارات، وعدد من الحارات بمنطقة أمبدة، حيث يتم منها القصف المدفعي نحو الأحياء الآمنة المأهولة بالسكان في منطقة الثورات محلية كرري في أم درمان.

ويشير البعض إلى أن مناطق غربي أم درمان تُطلق منها المسيّرات التي استهدفت عددا من المرافق الخدمية الحيوية في الأيام الماضية، في حين استبعدت مصادر عسكرية تحدثت للجزيرة ذلك، وأكدت أن إطلاقها يأتي من منصات خارج ولاية الخرطوم في دارفور وكردفان، بدليل أن المسيّرات المستخدمة هي إستراتيجية وانتحارية ذات مرور عالي وتقطع مسافات بعيدة.

مناطق خارج السيطرة

يثير وجود المناطق المشار إليها تحت سيطرة الدعم السريع في ولاية الخرطوم تساؤلات بشأن مدى استعصائها وصعوبة استعادتها من قبل الجيش، في وقت يرى فيه متابعون لمجرى العمليات العسكرية أن استعادة الجيش لتلك المواقع أصبحت مسألة وقت، رغم احتفاظها بترسانة من الأسلحة.

ويفرض الجيش على هذه المناطق طوقا بما يشبه الحصار من نواحي الشرق والغرب والشمال حتى الجنوب، خاصة في أعقاب تحرير ولاية الجزيرة ومناطق بولاية سنار ومصفاة الجيلي ومناطق بحري وشرق النيل، التي كانت فيها قوات الدعم السريع التي فقدت قدرتها على المناورة والتعويض بفعل تكتيكات الحصار والتطويق والاستنزاف التي يتبعها الجيش.

ويبدو من التاجيتين النظرية والعملية أنه لا توجد مناطق خارج سيطرة الجيش بولاية الخرطوم يصعب عليه استعادتها، لكن طبيعة الأرض، خاصة في المناطق المبنية، وطروف المعارك قد تبطئ أو تسرع من تقدمه لفرض سيطرته الكاملة على العاصمة الخرطوم.



«كابوس مستمر».. اختفاء غامض لقاصرات في الخرطوم

الأزمة، داعياً اللجنة المعنية بحالات الاختفاء القسري إلى إرسال بعثة تحقيق إلى السودان للوقوف على الانتهاكات المستمرة بحق الفتيات المختفيات. وأكد أن دور الأمم المتحدة، ومجلس حقوق الإنسان، والمفوض السامي لحقوق الإنسان بات أكثر أهمية من أي وقت مضى، ليس فقط للضغط على الأطراف المتنازعة للالتزام بالمواثيق الدولية، بل أيضا لضمان إجراء تحقيقات شفافّة تكشف مصير المختفيات، ومحاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم خطورة، من بينها الاتجار بالفتيات واستعبادهن للعمل القسري، أو تجارة الجنس، فضلا عن إجبار بعضهن على الزواج القسري. وقال: «هناك تقارير متعددة تفيد بأن بعض الفتيات يتم اختطافهن بغرض الحصول على فدية، أو استغلالهن في أنشطة إجرامية، أو حتى تعرضهن للعنف الجنسي».

هذا وأعرب عن أسفه لأن «الحرب خلقت بيئة خصبة لانتشار هذه الممارسات، في ظل غياب الرقابة الأمنية والقانونية»، وفق تعبيره.

إلى ذلك، شدد على أن الجهات المعنية، سواء الحكومية أو الدولية، مطالبة بالتحرك الفوري لمعالجة هذه

يكون أكبر بكثير، نظرا إلى أن العديد من الأسر تتردد في الإبلاغ عن اختفاء بناتها، إما بسبب العوائق الأمنية والعسكرية، أو نتيجة مخاوف اجتماعية تتعلق بوصمة العار المرتبطة بغياب الفتيات في ظروف غامضة.

كما أضاف أن ظاهرة الاختفاء القسري في السودان لم تعد تقتصر على حالات الاحتجاز السياسي أو الإخفاء القسري لأسباب أمنية، بل باتت تشمل أنماطا أكثر خطورة، من بينها الاتجار بالفتيات واستعبادهن للعمل القسري، أو تجارة الجنس، فضلا عن إجبار بعضهن على الزواج القسري. وقال: «هناك تقارير متعددة تفيد بأن بعض الفتيات يتم اختطافهن بغرض الحصول على فدية، أو استغلالهن في أنشطة إجرامية، أو حتى تعرضهن للعنف الجنسي».

هذا وأعرب عن أسفه لأن «الحرب خلقت بيئة خصبة لانتشار هذه الممارسات، في ظل غياب الرقابة الأمنية والقانونية»، وفق تعبيره.

إلى ذلك، شدد على أن الجهات المعنية، سواء الحكومية أو الدولية، مطالبة بالتحرك الفوري لمعالجة هذه

القانونية والإنسانية بفتح تحقيق فوري لكشف ملابسات تلك الحوادث، لضمان سلامة الفتيات والكشف عن مصيرهن.

كما أكدت أن القوانين الدولية، بما في ذلك اتفاقيات جنيف وقرار مجلس الأمن ١٢٢٥، تلزم الجميع بحماية النساء والفتيات في أوقات النزاعات المسلحة.

«وصمة العار»

من جانبها، أكدت المجموعة السودانية لضحايا الاختفاء القسري أن حالات اختفاء الفتيات شهدت ارتفاعا غير مسبوق خلال فترة الحرب.

ففي حين لم تسجل أي حالات مماثلة بعد فض اعتصام القيادة العامة في يونيو ٢٠١٩، ولم تتجاوز حالة واحدة بعد ٢٥ أكتوبر ٢٠٢١، فإن العام الأول من الحرب شهد اختفاء ١٤٩ فتاة من بين ١,١٤٠ حالة اختفاء قسري وقتلتها المجموعة.

فيما كشف عثمان البصري، عضو المجموعة، في تصريحات لـ«العربية نت»، أن هذه الأرقام لا تعكس الصورة الكاملة لحجم الظاهرة، إذ إن العدد الحقيقي قد

وفي تصريح خاص لـ«العربية نت»، قال أحد أقارب الفتيات المختفيات: «ابنة عمي خرجت لقضاء حاجة قصيرة ولم تعد.. بحثنا عنها في كل مكان، لكن بلا جدوى»، كما شدد على أن العائلة تعيش كابوسا مستمرا.

لا إجابات قاطعة

وحتى الآن، لم تتمكن أي جهة رسمية أو غير رسمية من تقديم تفسير واضح لهذه الحوادث المتكررة، ما فتح الباب أمام فرضيات عدة.

وفي حديث لـ«العربية نت»، أكدت مصادر مطلعة أن الاضطرابات الأمنية التي تعيشها البلاد منذ اندلاع الحرب أسهمت بشكل مباشر في تزايد حالات الاختفاء القسري، محذرة من أن استمرار هذه الظاهرة دون تدخل عاجل قد يؤدي إلى تداعيات خطيرة على المجتمع هناك، خاصة مع تصاعد المخاوف من استخدام الفتيات المختفيات في عمليات اتجار بالبشر، أو استغلالهن في أنشطة غير مشروعة.

دعوات للتحقيق العاجل

فيما طالبت غرفة طوارئ جنوب الحزام الجهات

○ الخرطوم - «العربية»

● تشهد العاصمة السودانية الخرطوم تصاعدا مثيرا للقلق في حالات اختفاء الفتيات القاصرات، خصوصا في مناطق جنوب الحزام، حيث سُجلت أكثر من ١١ حالة خلال الأشهر الأخيرة، كان آخرها اختفاء مثال عبد الله (١٧ عاما) في ٢٨ فبراير الماضي.

فقد أثارت هذه الظاهرة تساؤلات عديدة حول أسبابها وخلفياتها.

«كابوس مستمر»

فيما أوضحت «غرفة طوارئ جنوب الحزام»، أن معظم الفتيات المفقودات تتراوح أعمارهن بين ١٦ و١٨ عاما، وينتمين إلى أحياء جنوب العاصمة، مثل اليرموك، الأزهرى، والمنصورة.

كما أشارت مصادر «الغرفة» إلى أن بعض الأسر أبلغت عن اختفاء بناتها في ظروف غامضة، دون تلقي أي مطالب فدية أو رسائل تلمّح إلى أماكن وجوهن.

وقد أصدرت الغرفة بيانا رسميا دقت فيه ناقوس الخطر، مطالبة الأسر بتوخي الحذر.

وزير الخارجية التقى مبعوثة الاتحاد الأوروبي للقرن الأفريقي

السودان : بدء مشاورات لعملية سياسية شاملة

○ نيروبي - «الشرق الأوسط»

● أعلن وزير الخارجية السوداني، علي يوسف محمد، الخميس، أن مشاورات بدأت لإطلاق عملية سياسية شاملة، لا تستثنى أحدا، لتشكيل حكومة كفاءة وطنية تقود البلاد خلال الفترة الانتقالية التي يتركز دورها في إعادة إعمار البلاد. ويبحث يوسف مع مبعوثة الاتحاد الأوروبي للقرن الأفريقي، أنيتا ويدر، في العاصمة الإدارية المؤقتة بورتسودان، استعداد مؤسسات الاتحاد الأوروبي للتعاون مع السودان بما يساهم في تحقيق الاستقرار والتنمية.

وأثنى وزير الخارجية على البيان الصادر من الاتحاد الأوروبي الذي عبّر عن رفضه تشكيل حكومة موازية في السودان، كما قدم شرحا لتطورات الأوضاع العسكرية والجهود المبذولة من قبل حكومة السودان لإنهاء الحرب.

وأكدت المبعوثة ويدر دعم الاتحاد الأوروبي الكامل لعملية سياسية شاملة في السودان دون إقصاء أو تمييز. مؤكدة حرص الاتحاد على أهمية استتباب الأمن والاستقرار في السودان كدولة مهمة في منطقة القرن الأفريقي.

الاتحاد الأفريقي

وكان الاتحاد الأفريقي قد عبّر يوم الأربعاء عن «قلق عميق» جراء سعي «قوات الدعم السريع» وحلفائها إلى تشكيل حكومة موازية في السودان، محذرا من أن الخطوة تهدد بتقسيم هائل» للبلاد التي تدور فيها حرب منذ نحو عامين.

ووقعت «قوات الدعم السريع» وحلفاؤها الشهر الماضي في نيروبي ميثاقا تاسيسيا عبّروا بموجبه عن عزيمتهم على تشكيل حكومة سلام ووحدة في المناطق التي يسيطرون عليها. كما تعهدوا ببناء دولة مدنية ديمقراطية لا مركزية، قائمة على الحرية والمساواة والعدالة، دون أي تحيز ثقافي أو عرقي أو ديني أو إقليمي». وفي أوائل مارس (آذار) الحالي، وقعت الأطراف نفسها دستورا انتقاليا. ودعا الاتحاد الأفريقي جميع دوله الأعضاء، وكذلك المجتمع الدولي، إلى «عدم الاعتراف بأي حكومة أو كيان مواز يهدف إلى تقسيم جمهورية السودان أو مؤسساتها وحكم جزء من أراضيها». وكان الاتحاد الأوروبي قد صرح أيضا يوم الثلاثاء بأن الحكومة الموازية تهدد



مبارك الإرب

وميدانيا، قتل وأصيب العشرات في مدينة الأبيض عاصمة ولاية شمال كردفان، في قصف مدفعي شنته «قوات الدعم السريع». كما أكدت «الفرقة السادسة مشاة» في مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور، استمرار الجيش والقوة المسلحة المتحالفة معه في تنفيذ عملياتهم الرادعة في جميع المحاور ضد

«قوات الدعم السريع» لحسمها بالكامل، وإعادة الأمن والاستقرار للولاية وجميع أنحاء السودان. وقالت الفرقة في بيان إن الدفاعات الجوية تمكنت عبر طائراتها المسيّرة من تدمير سيارة دفع رباعي مزودة بمدفع من طراز ٢٣، بالإضافة إلى استم٣ سيارات قتالية أخرى بكامل عتادها العسكري وجنودها، كما تم تدمير ورشة لصيانة العربات العسكرية.

ونشرت أن مدفعية المدرعات نفذت عملية نوعية ناجحة بتدمير سيارة جراح محملة بالأسلحة والذخائر وقطع الغيار، وذلك أثناء محاولتها الفرار من شرق

معارك العاصمة

وفي العاصمة الخرطوم، تواصل قوات الجيش التوغل ببطء من عدة

معارك العاصمة

وفي العاصمة الخرطوم، تواصل قوات الجيش التوغل ببطء من عدة

معارك العاصمة

وفي العاصمة الخرطوم، تواصل قوات الجيش التوغل ببطء من عدة

معارك العاصمة

وفي العاصمة الخرطوم، تواصل قوات الجيش التوغل ببطء من عدة

معارك العاصمة

وفي العاصمة الخرطوم، تواصل قوات الجيش التوغل ببطء من عدة

معارك العاصمة

وفي العاصمة الخرطوم، تواصل قوات الجيش التوغل ببطء من عدة

معارك العاصمة

وفي العاصمة الخرطوم، تواصل قوات الجيش التوغل ببطء من عدة

معارك العاصمة

وفي العاصمة الخرطوم، تواصل قوات الجيش التوغل ببطء من عدة

معارك العاصمة

وفي العاصمة الخرطوم، تواصل قوات الجيش التوغل ببطء من عدة

معارك العاصمة

وفي العاصمة الخرطوم، تواصل قوات الجيش التوغل ببطء من عدة

معارك العاصمة

وفي العاصمة الخرطوم، تواصل قوات الجيش التوغل ببطء من عدة

معارك العاصمة

وفي العاصمة الخرطوم، تواصل قوات الجيش التوغل ببطء من عدة

معارك العاصمة

وفي العاصمة الخرطوم، تواصل قوات الجيش التوغل ببطء من عدة

معارك العاصمة

وفي العاصمة الخرطوم، تواصل قوات الجيش التوغل ببطء من عدة

القصر الرئاسي والجزء الغربي من مقر القيادة العامة للجيش. وأسفرت الحرب بين الجيش و«قوات الدعم السريع» عن مقتل عشرات الآلاف ونزوح أكثر من ١٢ مليون شخص، فيما وصفته الأمم المتحدة بأنه «أزمة إنسانية غير مسبوقة في القارة الأفريقية». ومزّقت الحرب التي اندلعت بسبب خلافات حول دمج «قوات الدعم السريع» في الجيش، السودان؛ إذ يسيطر الجيش حاليا على شرق البلاد وشمالها، في حين تسيطر «قوات الدعم السريع» على معظم إقليم دارفور في غرب البلاد وأجزاء من الجنوب.

محاور للسيطرة على الجسور الرئيسية التي تربط منطقة شرق النيل بالخرطوم، وفي حين تتراجع «قوات الدعم السريع» إلى مساحات ضيقة في العاصمة. وإجّز الجيش في الأيام الماضية تقدما ملموسا بالسيطرة على أحياء مدينة الحاج يوسف في محلية شرق النيل، في حين واصلت قوات «سلاح المدرعات» تنفيذ عمليات تركز في عدد من الأحياء السكنية جنوب الخرطوم. ولا تزال «قوات الدعم السريع» تحكم سيطرتها على أحياء شرق وجنوب الخرطوم، بالإضافة إلى سيطرتها على

معارك العاصمة

وفي العاصمة الخرطوم، تواصل قوات الجيش التوغل ببطء من عدة

معارك العاصمة

وفي العاصمة الخرطوم، تواصل قوات الجيش التوغل ببطء من عدة

معارك العاصمة

وفي العاصمة الخرطوم، تواصل قوات الجيش التوغل ببطء من عدة

معارك العاصمة

وفي العاصمة الخرطوم، تواصل قوات الجيش التوغل ببطء من عدة

معارك العاصمة

وفي العاصمة الخرطوم، تواصل قوات الجيش التوغل ببطء من عدة

معارك العاصمة

وفي العاصمة الخرطوم، تواصل قوات الجيش التوغل ببطء من عدة

معارك العاصمة

وفي العاصمة الخرطوم، تواصل قوات الجيش التوغل ببطء من عدة

معارك العاصمة

وفي العاصمة الخرطوم، تواصل قوات الجيش التوغل ببطء من عدة

معارك العاصمة

وفي العاصمة الخرطوم، تواصل قوات الجيش التوغل ببطء من عدة

معارك العاصمة

وفي العاصمة الخرطوم، تواصل قوات الجيش التوغل ببطء من عدة

معارك العاصمة

وفي العاصمة الخرطوم، تواصل قوات الجيش التوغل ببطء من عدة

معارك العاصمة

وفي العاصمة الخرطوم، تواصل قوات الجيش التوغل ببطء من عدة

معارك العاصمة

وفي العاصمة الخرطوم، تواصل قوات الجيش التوغل ببطء من عدة

معارك العاصمة

وفي العاصمة الخرطوم، تواصل قوات الجيش التوغل ببطء من عدة

تبادل اتهامات حاد بين السودان والإمارات

في مجلس الأمن ورئاسة المجلس تتدخل

مفاوضات سلام بدلاً من توجيه الاتهامات لبلدي.

اليونسيف: الانتهاكات الجنسية للأطفال غير مقبولة وكانت المديرية التنفيذية لليونسيف، كاثرين راسيل، قد بدأت الجلسة وتحدثت عن التقارير التي تلقتها والمثيرة للقلق عن انتهاكات جسيمة ضد الأطفال المحاصرين في هذا الصراع، بما في ذلك تجنيدهم واستخدامهم من قبل الجماعات المسلحة. وقالت إنه بين حزيران/ يونيو وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤، تم الإبلاغ عن أكثر من ٩٠٠ حادثة انتهاك جسيم ضد الأطفال، لكنها أكدت أن هذه الأرقام ليست سوى جزء بسيط من الواقع. وأضافت أن الاستخدام واسع النطاق للأسلحة المتفجرة له تأثير مدمر على الأطفال وسيستمر تأثيرها على المجتمعات بعد انتهاء الحرب. وقالت راسل إن الصراع يشهد أيضا انهيارا لسيادة القانون وإفلاتا تاما من العقاب على الآثى المروع الذي يلحق بالأطفال.

وأضافت مديرة اليونسيف: «في السودان اليوم، ينتشر العنف الجنسي. ويستخدم لإذلال شعب بأكمله والسيطرة عليه وتفرقة وإعادة توطينه قسرا وإرهابه. وفي الوقت الحالي، يُقدر أن ١٢.١ مليون امرأة وفتاة وعددا متزايدا من الرجال والفتيان معرضون لخطر العنف الجنسي، هذه زيادة بنسبة ٨٠ في المئة عن العام السابق».

ووفقا للبيانات التي حلتها اليونسيف، تم الإبلاغ عن ٢٢١ حالة اغتصاب ضد الأطفال في عام ٢٠٢٤ في تسع ولايات. وفي ١٦ من هذه الحالات، كان الأطفال دون سن الخامسة وأربعة رضع دون سن عام واحد.

وقالت راسل إن البيانات لا تقدم سوى لمحة عن أزمة أكبر وأكثر تدميرا، حيث لا يرغب الكثيرون أو لا يستطيعون الإبلاغ.

أطباء بلا حدود: فشل المجلس تكل عن مسؤولياته من جهته. قال الأمين العام لمنظمة أطباء بلا حدود، كريستوفر لو كيب، إن دعوات مجلس الأمن المتكررة لإنهاء النزاع وحماية المدنيين ليس لها أثر على إكمال المساعدات الإنسانية دون عوائق.

وأضاف: «بينما تدلى البيانات في هذه القاعة، يظل المدنيون مغيبين عن الأنظار، بلا حماية، يتعرضون للقصف والحصار والغتصاب والتشريد، محرومين من الطعام والرعاية الطبية والكرامة. تتعثر الاستجابة الإنسانية، حيث تشلها البيروقراطية وانعدام الأمن والتردد، وبسبب ما يمكن أن يصبح أكبر سحب للاستثمارات في تاريخ

المساعدات الإنسانية. بالنسبة لزملائي في الخرطوم، وفي طويلة، وفي نبالا - ولمرضانا في جميع أنحاء السودان - فإن فشل هذا المجلس في ترجمة مطالبه إلى أفعال يبدو تخليا عنهم في مواجهة العنف والحرمان».

وقال لو كيب: «إن إعلان جدد كان ينبغي أن يكون لحظة فاصلة، لكنه أصبح أكثر بقليل من مجرد درع خطابي مناسب - يستدعي للتعبير عن القلق فيما يعفى المسؤولون والمؤثرون من اتخاذ إجراء حقيقي».

ودعا إلى ميثاق جديد يصون بقاء الشعب السوداني وكرامته، ويضع لمرقبة مستقلة، تدعّمه آلية مساهمة قوية تضمن التزام جميع أطراف النزاع بتعهداتها. وقال إن الأزمة في السودان تتطلب تحولا جذريا عن نهج الماضي الفاشل. ملايين الأرواح تعتمد على ذلك.



السفير السوداني لدى الأمم المتحدة الحارث إدريس

الكيميائية، وعن استخدام العنف الجنسي كوسيلة في الحرب. هم المسؤولون عن عدم الحضور إلى طاولة المفاوضات. فقط أطراف الصراع هم من يستطيعون إيقاف هذه الحرب. لا حل عسكريا لهذا الصراع».

طلب السفير السوداني الرد مرة أخرى، فنتيحه رئيسة المجلس إلى أن هذه ستكون المداخلة الأخيرة. وقال السفير السوداني: «الحرب ستوقف عندما تتوقف الإمارات عن التدخل في شؤوننا».

والإثباتات موثقة في تقرير الكونغرس الأمريكي والبحوث الكثيرة، وقد قدمنا وثائق من ٧٤ صفحة لمجلس الأمن لإثبات التدخل الإماراتي الذي يهدف إلى سرقة مواردها». وأضاف: «هناك وثيقة تثبت أن الإمارات تشتري السلاح الأمريكي وتجوّله إلى الميليشيات، وسيباخذ الكونغرس الأمريكي قرارا في هذا الشأن».

رد عليه السفير الإماراتي مجدداً، وتلقى أيضا تنجيها من الرئيسة أن هذا سيكون الرد الأخير. قائلا: «السفير السوداني يدعي أنه ملزم بالسلام. إذا كان كذلك، فلماذا يرفض المشاركة في أي مبادرة تدعو إلى السلام؟ الجيوش تقام لحماية شعوبها، ولحماية النساء والأطفال من أي ضرر، لا لقتلهم والحق الأذى بهم. الجيش يحمي الحدود ويحمي الشعب. فلماذا لا يأخذ هؤلاء هذه المهمة جدية؟ مرة أخرى، أدعو إلى وقف إطلاق النار والانهراط في

كما طالب مجلس الأمن بضمان دخول المساعدات عبر كافة نقاط الدخول. وأكد أن الإمارات لا تزال ملتزمة بدعم الشعب

السوداني. وفي النقطة الأخيرة من مداخلة، دعا السفير المجلس إلى إيجبار الأطراف المتحاربة على وقف أصوات البنادق. وطلب السفير السوداني حق الرد على نظيره الإماراتي، قائلا إن الإمارات تمارس دورا شريرا في بلاده «وإن لم يتوقف دورها في دعم ميليشيا الدعم السريع وحكومتها الموازية وعلى المجلس أن يكون المحايدة على العناصر الخارجية. العنصر الخارجي في هذه الحرب هي دولة الإمارات. يقولون إنهم يريدون أن يسيطروا على السودان لأن لهم مصالح فيه، وهل لا تحمي المصالح إلا بالحرب ودعم الميليشيات وقصف دارفور ١٨٨ مرة وعن طريق محاولة إنشاء مطار في نبالا وعن طريق المسيرات». الا يخجل مندوب الإمارات حين يقول إنه يدعم الشعب السوداني؟».

رد السفير الإماراتي محمد عيسى أبو شهاب قائلا: «السفير السوداني يتهرب من تحمل المسؤولية ويحاول إلقاء اللوم على الآخرين. نحن نؤكد أن الإمارات لم تكن طرفا في هذا الصراع وهي ليست طرفا الآن. ولا تأخذ موقفا مع أي طرف. الكذب سيظل كذبا. الحقيقة هي أن الأطراف المتحاربة هي المسؤولة عن وقوع الضحايا، وعن استخدام الأسلحة

السفير الحارث:

على المجلس أن يكون واضحا في تحديد اسم الإمارات

السفير الحارث:

الحرب ستتوقف عندما تتوقف الإمارات عن التدخل في شؤوننا.

السفير الحارث:

الإثباتات موثقة في تقرير الكونغرس الأمريكي والبحوث الكثيرة

○ نيويورك - «القدس العربي»

● شهدت الجلسة المفتوحة لمجلس الأمن الدولي حول السودان، الجمعة، تبادلًا حادًا للاتهامات بين السفير السوداني الحارث إدريس الحارث والسفير الإماراتي محمد عيسى أبو شهاب، ما دفع رئيسة المجلس، سفيرة الدنمارك، إلى التدخل لإنهاء الجدل.

بالإضافة إلى المديرية التنفيذية لليونسيف، كاثرين راسل، والأمين العام لمنظمة «أطباء بلا حدود»، كريستوفر لو كيب، ركّز تدوّن الوضع الإنساني المتفاقم في السودان والانتهاكات التي يتعرض لها المدنيون، خاصة النساء والأطفال. وفي ختام المداولات، أعطيت الكلمة للسفير السوداني، تلاه السفير الإماراتي، حيث تبادل الطرفان سلسلة من الردود الحادة، مما اضطر رئيسة المجلس إلى التدخل وإبلاغ كل منهما بأنها ستنهاي قبول حق الرد لإنهاء الجلسة.

في كلمته أمام مجلس الأمن، أكد السفير السوداني الحارث إدريس الحارث أن الجيش السوداني يعمل على حماية المدنيين، مشيرًا إلى أن الدولة وضعت خارطة طريق متكاملة لحماية المدنيين في المناطق التي يسيطر عليها الجيش، وقدمتها إلى رئاسة وأعضاء مجلس الأمن.

كما شدد الحارث على الانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها قوات الدعم السريع، متهمًا إياها بجرائم حرب تضمنت الاغتصاب الجماعي، والاستعباد الجنسي، وبيع الفتيات والنساء. وأوضح أن الدولة أنشأت وحدة لمكافحة العنف ضد المرأة بهدف حماية النساء، وناهيلهن، وتوفير سكن، وإنشاء لجان حماية ومراكز إيواء، لافتًا إلى أن هذه الوحدة تتعاون مع منظمة اليونسيف لتدريب المتطوعات، والحماية من التحرش، وتسهيل الوصول إلى نظام العدالة.

واتهم السفير السوداني قوات الدعم السريع بارتكاب عمليات اغتصاب جماعي للرجال بهدف إذلالهم وكسر كرامتهم، مشيرًا إلى أن هذه الجرائم ارتكبت بمساعدة مرتزقة وأفراد أجانب بدعم من «الراعي الإقليمي»، في إشارة ضمنية إلى جهات يعتقد أنها تدعم هذه القوات.

أوضح السفير السوداني أن وحدة مكافحة العنف ضد المرأة ونفقت أكثر من ١١٣٨ حالة اغتصاب استخدمت وسيلة لكسر كرامة الأسر، بالإضافة إلى ٣٦ حالة استعباد جنسي.

ودعا السفير مجلس الأمن إلى تقديم الدعم اللازم لضحايا العنف الجنسي، مطالبًا بتوفير الرعاية الشاملة، والإجهاض الآمن، وإنشاء مراكز آمنة لحماية النساء، إلى جانب دعم المنظمات المحلية العاملة في هذا المجال. قال السفير الإماراتي محمد عيسى أبو شهاب إن الشعب السوداني تعرض خلال ٦٩٩ يومًا للهجمات القاتلة التي استهدفت المدنيين، وخاصة سنن.

وقدم في كلمته توصيات من بينها اعتبار حالات العنف ضد النساء كآحد المعايير التي تستدعي فرض العقوبات على مرتكبيها. كما شدد على ضرورة محاسبة كل من ارتكبوا جرائم الاغتصاب، خاصة ضد الأطفال، داعيًا إلى تقديم الدعم للضحايا بما في ذلك الدعم النفسي. قال السفير الإماراتي محمد عيسى أبو شهاب إن بلاده قدمت مساعدات إنسانية بقيمة ٦٠٠ مليون دولار منذ بداية الصراع، لكنه أشار إلى أن المطلوب هو مزيد من الدعم.

ينتظر تدخل السودان الراعي لاتفاق السلام

جنوب السودان : 5 نقاط تشرح ما يجري



○ جوبا - «الجزيرة»

● تشهد دولة جنوب السودان توترات عسكرية وسياسية متواصلة بين شريكي السلطة الرئيس سلفاكير ميارديت ونائبه الأول ريك مشار وصل حد المواجهات العسكرية خلال الأسابيع الأخيرة، مما أثار مخاوف من اندلاع حرب أهلية جديدة. وشهدت مناطق متفرقة من البلاد زيادة ملحوظة في أعمال العنف، كما حدثت سلسلة من الاشتباكات الدامية والاعتقالات السياسية، مما أثار مخاوف من انهيار اتفاق السلام الهش الموقع عام ٢٠١٨ الذي أنهى حرباً أهلية عقب فترة قصيرة من انفصال الجنوب عن السودان في استفتاء عام ٢٠١١.

كيف بدأت الأحداث الراهنة؟

بعد خلافات بشأن تبديل القوات في منطقة الناصر في ولاية أعالي النيل أدت إلى مواجهات عسكرية قادتها مجموعة مسلحة محسوبة على ريك مشار نائب الرئيس وأسفرت عن قتلى -بينهم الجنرال المسؤول عن المنطقة وعدد آخر من الجنود الحكوميين- أجرى الرئيس سلفاكير ميارديت تغييرات واسعة في مناصب قيادية في الدولة ابعد بموجبها مؤيدي وانصار نائبه مشار. وشملت التغييرات جيمس وانى إيقا نائب الرئيس، والذي حل محله صهر الرئيس رجل الأعمال، وهو شخصية متنفذة ومركزية ومقربة من الرئيس وأسرته. كما أقيمت قبل ذلك شخصيات معروفة بالقرب مع السودان، وعلى رأسها المستشار الأمني توت قلوك الذي عين سفيرا في الكويت.

وغزت تلك التطورات شائعات بأن حكومة سلفاكير قررت تجريد بعض شباب القبائل من السلاح، خاصة من يسمون الجيش الأبيض المنتمي إلى قبيلة النوير، وهي قبيلة نائب الرئيس، مما أدى إلى مواجهات راح ضحيتها قائد الجيش في مدينة الناصر بولاية أعالي النيل وعدد من الجنود الحكوميين في هجوم على طائفة أممية كانت تقلمه. وهو ما أدانته المنظمة الدولية. ورثت الحكومة بحملة اعتقال طالت عددا من الجنرالات والوزراء من الحركة الشعبية لتحرير السودان المعارضة بقيادة مشار.

ما الأطراف المتورطة فيما يجري؟

الصراع الحالي وعلى مدى سنوات طويلة هو في الأغلب تنافس بين طرفين هما قبيلتا الدينكا والنوير، وهو ما أدى إلى جولات عديدة من المواجهات العسكرية، بما في ذلك الحرب الأهلية التي استمرت ٥ سنوات بين عامي ٢٠١٣ و٢٠١٨، وأودت بحياة نحو ٤٠٠ ألف شخص، وانتهت باتفاق سلام هش عام ٢٠١٨.

الطرف الأول: الرئيس سلفاكير ويستند في ذلك إلى سلطة الدولة من جيش وقوى أمنية ومؤسسات حكومية في مواجهة خصومه السياسيين من أجل تثبيت أركان حكمه، ولذلك اعتقلت قوات الأمن العديد من الشخصيات المعارضة.

٢- قبيلته الدينكا، وهي من كبرى قبائل جنوب السودان وأفريقيا تعدادا، ولعبت دورا كبيرا إبان الصراع الطويل مع السودان قبل الانفصال، وتعتبر



من حركة مشار في تاجيج الصراع في منطقتي الناصر وأولاق، وإن حملة الاعتقالات ستستمر إذا ثبتت الأدلة ضد أي شخص آخر، مشيرة إلى أن اتفاق السلام ليس فوق القانون، وعقب تصاعد الأحداث ألقى الرئيس سلفاكير خطابا يوم الجمعة الماضي شدد خلاله على عدم العودة إلى الحرب مرة أخرى، مؤكدا التزام حكومته بمعالجة الأزمة الحالية من أجل السلام.

لكن طلب سلفاكير مساندة عسكرية من أوغندا التي أرسلت قوات خاصة للعاصمة جوبا وانتشرت في عدد من المواقع المهمة دون أن يعرف التفويض الممنوح لها أشار الشكوك بشأن طبيعة ما يجري على الأرض، خاصة أن الرئيس أوغندي أعلن وقوفه مع سلفاكير في مواجهة خصومه. كذلك تلقى رئيس جنوب السودان اتصالا من رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان، وقال مجلس السيادة في بيان إن البرهان «اطمأن» في الاتصال «على مجمل الأوضاع في جنوب السودان، وأكد حرص الحكومة السودانية على استدامة الأمن والاستقرار هناك».

كما دعا الاتحاد الأفريقي وكينيا القوى الجنوبية إلى ضبط النفس.

القبيلة إلى المنصب الأول في الحزب والدولة بعد رحيل زعيم الحركة الشعبية جون قرنق في حادث طائرة عام ٢٠٠٥، ثم شغل منصب الرئيس في أعقاب توقيع اتفاقية السلام التي أنهت أطول حرب أهلية في أفريقيا. ٣- قبيلته النوير، وهي قبيلة مقاتلة وقوية شديدة المراس وتعد ثاني أكبر قبائل جنوب السودان من حيث العدد، ولها قوات خاصة تسمى الجيش الأبيض، كما تدعمه مجموعات مسلحة أخرى تاتمر بامرهم.

٤- أسطورة تؤمن بها قبيلة النوير، وتقول إن الجنوب يحكمه رجل أفلح الأسنان، وغير «مشلخ»، (علامات توضع على الوجه تشير إلى قبيلة صاحبها)، يأتي بعد حرب طويلة، وهي صفات تنطبق على ريك مشار، وتعتقد بعض قبائل جنوب السودان في هذه الأسطورة.

ما موقف حكومة سلفاكير من الأحداث؟

استخدمت حكومة سلفاكير سلطة الدولة في مواجهة ما اعتبرته تمردا عليها، حيث زجت بعدد كبير من المعارضين في السجون وفرضت حصارا على منزل مشار ومنعت الوصول إليه. وقالت الحكومة إن لديها أدلة على تورط «المعتقلين»

نفسها ذات أحقية في حكم الجنوب.

٣- حلفاء الرئيس من القبائل الصغيرة التي يغريها الحصول على مكاسب سياسية واقتصادية من الدولة.

٤- حلفاء الرئيس الإقليميين مثل أوغندا من أجل الحصول على الدعم السياسي وربما العسكري، وهو ما تم بالفعل بوصول قوات خاصة أوغندية انتشرت في العاصمة جوبا قالت حكومة الرئيس يوري موسيفيني إنها جاءت بطلب من سلفاكير.

الطرف الثاني: ريك مشار نائب الرئيس ويستند في نفوذه إلى التالي:

١- سلطته بصفته نائب للرئيس بموجب اتفاق سلام الذي وقع عام ٢٠١٨ وأقر تقاسم السلطة مع سلفاكير، وتدعمه عناصر في الجيش والأمن وقيادات في مراكز صنع القرار داخل الدولة يستغل تحريكها في حال حصول أي مواجهة، وهو ما حدث بالفعل خلال حملة الاعتقالات الأخيرة.

٢- تطلعه ذاتي، إذ يعتبر نفسه الأحق بالحكم استنادا إلى مؤهلاته العلمية باعتباره أستاذا جامعا ورجل دولة على عكس الرئيس سلفاكير الذي كان جنديا في استخبارات الجيش الشعبي جاءت به التوازنات

○ جوبا - «رويترز»

● في ظل تصاعد التوترات السياسية والعسكرية في جنوب السودان، أعلنت أوغندا عن نشر قوات خاصة بالعاصمة جوبا لتعزيز الأمن والاستقرار، وسط مخاوف متزايدة من اندلاع حرب أهلية جديدة بين الرئيس سلفاكير ميارديت ونائبه الأول ريك مشار.

يأتي هذا التحرك في وقت حرج، حيث تواجه البلاد سلسلة من الاشتباكات الدامية والاعتقالات السياسية التي تهدد اتفاق السلام الهش الموقع عام ٢٠١٨.

وشهدت الأسابيع الأخيرة زيادة ملحوظة في أعمال العنف في مناطق متفرقة من جنوب السودان.

وفقا لتقارير وكالة أسوشيتد برس، فقد اندلعت اشتباكات عنيفة في بلدة الناصر بولاية أعالي النيل بين القوات الحكومية ومجموعات مسلحة، أسفرت عن مقتل ضابط وعدد من الجنود.

وصفت هذه الاشتباكات بأنها الأنف منذ شهر، مما زاد من المخاوف بشأن مستقبل اتفاق السلام. إضافة إلى ذلك، تعرضت مروحية تابعة للأمم المتحدة أثناء تنفيذها مهمة إجلاء إنسانية لإطلاق نار كثيف، مما أسفر عن مقتل أحد أفراد الطاقم وإصابة اثنين آخرين. ونددت الأمم المتحدة بالهجوم، معتبرة أنه يشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي، ويعكس انعدام الأمن

قوات خاصة أوغندية تنتشر في جوبا



الشرطة العسكرية في جنوب السودان خلال عملية تمشيط في جوبا (الفرنسية)

المترابدين في البلاد. وفقا لصحيفة الإندبندنت، فإن التدخل العسكري أوغندي يعكس قلقا كبيرا من تداعيات الأزمة المتفاقمة في جنوب السودان، خاصة أن أي تصعيد قد يؤدي إلى نزوح أعداد كبيرة من اللاجئين إلى أوغندا، مما يزيد الضغط على الموارد الوطنية ويهدد الاستقرار الداخلي.

في سلسلة منشورات على منصة إكس (تويتر سابقا)، أكد نجول الرئيس موسيفيني ورئيس أركان الجيش أوغندي، موهوزي كاينيروغايا، أن بلاده لن تتسامح مع أي محاولة لإضعاف سلطة الرئيس سلفاكير.

وأضاف «نحن في الجيش أوغندي لا نعرف إلا برئيس واحد لجنوب السودان، وهو فخامة الرئيس سلفاكير... وأي تحرك ضده يعد إعلان حرب على أوغندا». يعكس هذا التصريح القوي التزام أوغندا بدعم حكومة سلفاكير، خاصة في ظل العلاقة الوثيقة التي تجمعها بالرئيس أوغندي يوري موسيفيني، الذي يعد أحد أبرز الداعمين الإقليميين له.

مخاطر انهيار اتفاق السلام

على الرغم من أن اتفاق السلام الموقع عام ٢٠١٨ أنهى حرباً أهلية دامية استمرت ٥ سنوات وأودت بحياة أكثر من ٤٠٠ ألف شخص، فإن التوترات السياسية والعسكرية

تكريم ومشاركات شعرية وحضور للجالية المصرية

«نجران الادبي الثقافي» يحتفي بالمجتمع السوداني



كتب - وليد العشي

● عندما نقول للمكان روعة واحساس وللإنسان بصمة وكرم وعنوان .. فاننا تحديدًا واصرارًا وفرحًا نقصد نادي نجران الادبي الثقافي .. وحتى نكون أكثر عدالة وانصافًا .. اننا نعني .. ليلة سودانية في سماء نجران البهية وفوانيس نجران الرمضانية ..

الاثنين العاشر من رمضان ٢٠٢٥ كان الزمان .. العاشرة مساء لحظة سعادة المكان .. اختفاء وتقديرًا بصفات الشعب السوداني .. الكرم والخلق والامانة والعادات والتقاليد والتاريخ المجيد لمة الحوش الكبير وبرش رمضان ومساحات حينا وتقديرنا للسعودية حكومة وشعبا .. لم تكن ضيوفا مع مقدم البرنامج انيق الحروف والمحتوى الزول السعودي السوداني الاستاذ ناجي ال معيوف

.. بل كنا اصحاب دار ومقام ونحن في مسرح القاعة الجاذبة وحديث طيب ومعاني سامية وراقية ومعلومات ثرة .. من ضيوف المنصة الدكتور احمد عبد الله همام والدكتور وليد جعفر حامد والاستاذ محمد عبد الله والاستاذ وليد العشي والدكتورة ماريما حسين اضافة الى المشاركة الشعرية المميزة من الابنة نسبية وحيد .. ومحاور متنوعة تحكي بفخر عن انسان السودان وصوتا وصورة من شاشة العرض .. بحضور نوعي وكريم من المجتمع السوداني والاشقاء السعوديين واخواننا ابناء النيل المصريين وضيف شرف اللقاء .. الفخيم انيق المظهر والكلمة الدكتور شادي ال داوؤد وحديث العلم والمعرفة عن محتوى الغربة والوطن .. وما اجمل معادن الرجال وتكريم اسعدنا كثيرا من الاخوة نادي نجران الادبي الثقافي .. قابله ايضا درع الوفاء والعرفان وتكريم وتقدير من لجنة تسيير الجالية

السودانية للاخوة في نادي نجران .. تظل المعاني الجميلة دوما باننا شعبين شقيقين .. السودان .. موطننا والسعودية فخرنا وتربانا .. وتظل مساحات الشكر متواصلة الى الاخوة الكرام في نادي نجران الادبي واللجنة المنظمة لفوانيس نجران الرمضانية .. ومدير النادي الاستاذ سعيد ال برضمة أبقونة كرم الدار وارحية الحباب والترحاب .. والاستاذ ناجي ال معيوف في اعداد وتجهيز البرنامج والمحاور .. والدخ العزيز الزميل الاعلامي الفخيم راشد بن صالح ال شربة .. مقدم فقرات البرنامج .. والزلاء في اجهزة الصوت والصورة والاخوة عمال الخدمات والضيافة .. وتحية خاصة الى العزيز احمد ميرغني ابو رغد .. ويبقى الحب لكم دوما



يربط المشروع ثلاث مناطق ويضم زورقين بسعة ٥٥ و٩٤ راكبا وتبلغ التسعيرة ما يقارب ٧ إلى ١٤ دولاراً أميركياً ويتوسع مستقبلاً

السعودية تطلق «تاكسي بحري» تجريبياً في جدة

منظومة لحركة النقل الجوي الحضري (UAM) الكهربائي والخالٍ من الانبعاثات واختبارها داخل نيم للمرة الأولى في السعودية. وتسهم مركبات «فولوكوستر» الكهربائية الطائرة «eVTOL» بصورة كبيرة في ابتكار نظام تنقل ذكي ومستدام ومتعدد الوسائط في «نيم» الذي سيعتمد في تشغيله على طاقتي الشمس والرياح بنسبة ١٠٠ في المئة. وتقوم هذه المركبات بأدوار عدة منها التاكسي الجوي والاستجابة إلى الطوارئ، وتتميز بأنها أكثر هدوءاً وأسهل في التكيف مع مختلف الظروف، وكذلك أقل كلفة في تشغيلها من طائرات هليكوبتر المستخدمة اليوم.

من الرسم. وفي وقت سابق أعلنت البلاد عن عقود استثمارية مع عدد من الشركات لمشروع النقل البحري المتمثل في «التاكسي البحري»، وذلك لربط المدن والمحافظات الساحلية بالمنطقة.

تاكسي جوي شمالاً

وفي وقت سابق من عام ٢٠٢٢، كشفت مدينة نيم وشركة «فولوكوستر» الألمانية عن نجاح تجربة «التاكسي الجوي» عبر تجارب رحلات المركبات الكهربائية العمودية «eVTOL». وجاء في بيان يأتي المشروع «بهدف بناء

تسهم في تسهيل حركة المواطنين والمقيمين والزوار. وأوضح الرئيس التنفيذي لشركة مواصلات جدة المهندس يوسف الصانع، أن المشروع في مرحلته الأولى يضم زورقين أحدهما بسعة ٩٤ راكبا والآخر بسعة ٥٥ راكبا. ويتوفر فيهما مداخل ومخارج مخصصة لذوي الإعاقة، ويمكن للسباح والمواطنين تجربة التاكسي البحري بعد أن كان التسجيل عبر المنصة الرقمية المخصصة للمشروع.

ويعمل مشروع التاكسي البحري يومياً خلال شهر رمضان من الساعة ٣:٣٠ مساءً حتى ١٠:٢٠ صباحاً، وتبلغ تسعيرة الرحلة ما بين ٢٥ و٥٠ ريالاً، فيما يعفى الأطفال

النقل البحري وتعزيز السياحة البحرية في المنطقة.

مسارات التاكسي البحري

ويربط المشروع في مرحلته الأولى بين ثلاث مناطق رئيسية، وهي نادي جدة لليخوت، ومنطقة جدة التاريخية، ومنطقة شرم البحر التي لا تزال مغلقة، ومن المقرر أن تبدأ العمل خلال الفترة المقبلة، ويمكن أيضاً التوسع مستقبلاً لتغطية مواقع أخرى على امتداد الواجهة البحرية. وفق المسؤولين.

ونوه أمين جدة بأهمية المشروع الذي يعكس رؤية البلاد في تعزيز البنية التحتية للنقل، وتقديم خيارات نقل حديثة

● بعيداً من التاكسي التقليدي انتهت السعودية من تطبيق فكرة «التاكسي الجوي» في مدينة نيم، الذي يعد أول وسيلة نقل جوية حضرية تعتمد على الكهرباء وخالية من الانبعاثات في البلاد إلى تجربة «التاكسي البحري» الذي افتتح، أمس الخميس، في مدينة جدة غرب السعودية بصورة «تجريبية». ويعد هذا المشروع نقلة نوعية في وسائل النقل البحري، ويشكل أيضاً إضافة مهمة لتحسين تجربة التنقل في المدينة. وفي لحظة الافتتاح قال صالح التركي أمين محافظة جدة، إن «المشروع يهدف إلى تحسين شبكة النقل في المدينة الساحلية، ويعد خطوة مهمة نحو تطوير قطاع



في إطار الإصلاحات الجذرية

٣٠ ألف وظيفة مهددة بالإلغاء في هيئة الخدمات الصحية الوطنية NHS



يفقدون وظائفهم في المستقبل القريب. وقد نقل السير جيم ماكاي، الرئيس التنفيذي الجديد لهيئة الخدمات الصحية الوطنية في إنجلترا، هذه الأخبار الصادمة خلال اجتماعات هاتفية مع قادة مجالس الخدمات الصحية والصناديق الصحية. كما أشار إلى ضرورة تخفيض ميزانية الهيئة في المستقبل القريب لتجنب عجز محتمل يصل إلى ٦,٦ مليار جنيه إسترليني في العام المالي ٢٠٢٥-٢٠٢٦، وهو الأمر الذي أثار قلقاً شديداً بين المسؤولين الحكوميين. وكانت التخفيضات التي أوصى بها ماكاي تشمل أيضاً تقليص حجم العاملين في الإدارات المؤسسية، مثل الموارد البشرية والمالية والاتصالات، في مختلف الصناديق الصحية التابعة للهيئة. هذا، بالإضافة إلى الأثر الكبير

الذي يتركه إغلاق المستشفيات والمرافق الصحية، حيث يُتوقع أن تؤدي هذه التخفيضات إلى صعوبات في تقديم الخدمات الأساسية مثل فحوصات ضغط الدم، برامج التطعيم، ورعاية صحة الأسنان للأطفال. وأكد مسؤولون في الهيئة أن تخفيضات بهذا الحجم ستؤدي إلى أزمات كبيرة في عمليات التشغيل، حيث قال أحدهم: «من الناحية التشغيلية، قد يكون هذا بمثابة كارثة - زيادة ٥٠٪ عما أنجزته بعض مجالس إدارة المستشفيات بالفعل تعتبر ضخمة». ويثير هذا التوجه القلق البالغ في الأوساط الصحية، حيث يخشى الكثيرون أن تؤدي هذه الإصلاحات إلى تقليص كبير في مستوى الخدمة الصحية المقدمة للمواطنين.

○ لندن - «الغارديان»

● في خطوة مثيرة للقلق، من المتوقع أن تخسر هيئة الخدمات الصحية الوطنية NHS في إنجلترا ما بين ٢٠,٠٠٠ و٣٠,٠٠٠ وظيفة نتيجة لإعادة هيكلة جذرية تهدف إلى تقليص التكاليف بنسبة ٥٠٪. يأتي هذا الإعلان بعد أن كان من المتوقع في البداية أن يتم تسريح نحو ١٠,٠٠٠ موظف فقط، ما يعكس حجم التحولات الضخمة التي تشهدها الهيئة. وفقاً لما ورد في موقع صحيفة «الغارديان» Guardian، سيتم تسريح عدد كبير من الموظفين العاملين في ٤٢ من مجالس الرعاية المتكاملة التابعة للهيئة (ICBs)، تم تحديد ٢٥,٠٠٠ موظف في هذه الهيئات للمشاركة في خفض التكاليف، ما يعني أن نحو نصف هؤلاء الموظفين قد

الولايات المتحدة تتجه لحظر سفر جديد

.. من هي الدول المعنية؟



إجراءات أمنية في إحدى مطارات أميركا

إذا كان حاملو البطاقة الخضراء، الذين تمت الموافقة على إقامتهم الدائمة، سيتأثرون بالقرار أم لا. في أحد الأوامر التنفيذية التي أصدرها في يوم التصيب، أمر الرئيس ترامب وزارة الخارجية ببدء تحديد الدول «التي تكون فيها معلومات التحقق والفحص غير كافية» لدرجة تستدعي تعليقاً جزئياً للولايات المتحدة أثناء الحرب. وأعطى ترامب وزارة الخارجية

الثالثة أو «الصفراء» فسيُمنَح لها ٦٠ يوماً لتغيير بعض النواقص التي يعتقد أنها موجودة أو سيتم إضافتها إلى إحدى القائمةين الأخريين. وتمت الموافقة على إعادة توطين العديد من الأفغان في الولايات المتحدة كلاجئين أو بموجب تأشيرات خاصة تم منحها للأشخاص الذين ساعدوا الولايات المتحدة أثناء الحرب. كما أنه من غير الواضح ما

○ واشنطن - «الحرّة»

● تعمل الإدارة الأميركية على الانتهاء من صياغة قرار يتضمن حظراً جديداً للسفر إلى الولايات المتحدة لمواطني بعض الدول، وهو حظر سيكون أوسع من النسخ السابقة التي أصدرها الرئيس ترامب في ولايته الأولى (٢٠١٧-٢٠٢١).

وبحسب وسائل إعلام أميركية، فإن مسودة توصية تتناول داخل السلطة التنفيذية، تقترح إنشاء «قائمة حمراء» للدول التي يمكن أن يتم حظر مواطنيها من دخول الولايات المتحدة. وبحسب المسودة، تتضمن القائمة الحمراء دولاً كانت قد شملت مواطنيها قيوماً في النسخة السابقة من حظر السفر الذي فرضه الرئيس دونالد

ترامب في ولايته الأولى. وشملت هذه القائمة كلا من كوبا وإيران وليبيا وكوريا الشمالية والصومال والسودان وسوريا وفنزويلا واليمن. وتقترح المسودة أيضاً إضافة أفغانستان إلى المجموعة التي سيتم حظر مواطنيها من دخول الولايات المتحدة بشكل كامل.

كما تتضمن التوصيات مجموعة «برتقالية»، من الدول التي سيكون الوصول إليها مقبداً، ولكن لن يتم حظرها تماماً. على

متسلق ساعة بيغ بن بالعلم الفلسطيني

١٦ ساعة من التحدي تنتهي بالاعتقال

○ لندن - «سكاي نيوز»

بالكامل صباح السبت، كما تم إلغاء الجولات البرلمانية المقررة في ذلك اليوم. وفي بيان صدر في الساعات الأولى من صباح الأحد، أوضحت شرطة وستمنستر أن التعامل مع الحادث كان معقداً نظراً لموقع الرجل على البرج، ما استدعى اتخاذ تدابير لضمان سلامة الضباط، والمشتبه به، والجمهور.

وأضافت: «علنا مع وكالات أخرى، من بينها فرقة الإطفاء في لندن، كما استعنا بضباط متخصصين لإنهاء الحادث بأسرع وقت ممكن مع تقليل المخاطر على الأرواح. كنا على تواصل وثيق مع إدارة البرلمان طوال العملية، وتمت إعادة فتح جميع الطرق.»

من جانبه، أشار النائب المحافظ بن أوبس- جيكتي تساؤلات حول كيفية دخول الرجل إلى المجمع البرلماني دون أن يتم رصده، قائلاً: «أرى يومياً العشرات من الضباط المسلحين يقومون بدوريات في مباني البرلمان. أين كانوا اليوم؟ يوم الاثنين، يجب تقديم تفسير كامل للنواب والموظفين حول كيفية تمكن هذا المتظاهر من تجاوز الأمن بهذه السهولة.»

وفي تعليق رسمي، أكد المتحدث باسم البرلمان أن الحادث تم التعامل معه من قبل شرطة العاصمة، بدعم من فرقة الإطفاء وخدمات الإسعاف في لندن، مشدداً على أن البرلمان يأخذ الأمن على محمل الجد لكنه لا يعلق على تفاصيل الإجراءات الأمنية

● أُلقت الشرطة البريطانية القبض على رجل تسلق برج إليزابيث، حيث تقم ساعة بيغ بن في قصر وستمنستر وسط لندن، وهو يحمل العلم الفلسطيني، وذلك بعد أن أمضى أكثر من ١٦ ساعة ونصف على حافة البرج في احتجاج واضح. وحسب ما ذكرته شبكة سكاي نيوز «Sky News» أوضحت شرطة وستمنستر أن الرجل نزل من تلقاء نفسه، ليتم اعتقاله فور وصوله إلى الأرض. وخلال ذلك، كان يسير حافي القدمين على ارتفاع عدة أمتار، بينما كان يحمل العلم الفلسطيني ويرتدي الكوفية، في وقت حاول فيه المفوضون وفرق الطوارئ إقناعه بالنزول مستخدمين رافعة للوصول إليه.

وخلال المفاوضات، أخبر الرجل الشرطة أنه سينزل «بشرطه الخاصة». وأظهرت الصور بقعة حمراء كبيرة تشبه الدم بالقرب من قدميه أثناء وجوده على البرج. وأكدت شرطة ميتربوليتان أنها تلقت بلاغاً عن الحادث الساعة ٧:٢٤ صباحاً يوم السبت. وأثناء وجوده على البرج، قام الرجل ببث عدة مقاطع فيديو على إنستغرام، وذكر في أحدها أنه كان يخطط للبقاء في موقعه لمدة ثلاثة أيام ونصف. وتسبب الحادث في إغلاق جسر وستمنستر



اتهام امرأة باحتجاز شريكها

عائياً قبل وفاته برداً

وقالت الشرطة في منطقة ناغاساكي (جنوب)، إن هذه المرأة البالغة ٥٤ سنة اتهمت بالاعتداء، والاحتجاز المميت بعد وفاة شريكها الذي كانت تعيش معه.

وأوضح الشرطي ماسافومي تانيغافا أنه في فبراير (شباط) ٢٠٢٢، «أمرت (المتهمة) الضحية بالخروج إلى الشرفة وهو عار، واحتجزته هناك.»

● قالت الشرطة اليابانية في منطقة ناغاساكي إن المرأة المتهمة البالغة ٥٤ سنة اتهمت بالاعتداء، والاحتجاز المميت بعد وفاة شريكها الذي كانت تعيش معه. اتهمت امرأة يابانية باحتجاز شريكها عائياً على شرفتها في ليلة باردة منتصف شتاء ٢٠٢٢، مما أدى إلى وفاته بسبب انخفاض حرارة الجسم، وفق ما أعلنت الشرطة اليابانية، اليوم الجمعة.

○ البلاذقية - «بي. بي. سي.»

● أمام جنث أولادها وحفيدها، تقف السيدة زرقة سباهية «أم أيمن» من قرية قبو العوامية في ريف اللاذقية، صامدة، تحبس دموعها. وفي صدرها غصة. تواجه عناصر مسلحة تظهر أمامها لتسلمت بماساتها، تطرها بالإهانات، وتتوعدنها بالمزيد.

هذا المشهد المؤلم جاء في مقطع فيديو انتشر بسرعة عبر منصات التواصل الاجتماعي، ليثير تعاطفاً واسعاً مع السيدة البالغة من العمر ٨٦ عاماً.

وفي المقطع المتداول، طالب المسلحون السيدة زرقة باخذ الجثث، وخاطبوها بسخرية: «هذول أولادك. نحن عطيانكم الأمن بس أنتم غدارين»، وبينما تقف عاجزة عن التصرف، تصرخ في وجههم بصلاية: «فشرت».

بطبيعة الحال، لم تغب الأصوات المشككة بصحة الفيديو أو انتقادات الأشخاص الذين ظهروا فيه.

يقول رامي عبد الرحمن، مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن جنث القتلى بقيت لأربعة أيام ملقاة خلف منزل أم أيمن، لتقوم بحراستها على أمل أن تتمكن من دفنها. ويضيف في تصريحات لفرانس ٢٤ إن أعمال العنف التي شهدها الأسبوع الماضي في سوريا ارتكبتها «مجموعات تابعة لوزارتي الدفاع والداخلية وقوات رديفة»، وإن ما قاموا به هو «إبادة جماعية، قتل فيها ١٢٨٣ مدنياً ممن تمكن المرصد من توثيقهم، من بينهم أبناء السيدة زرقة سباهية»، ويتحدث عبد الرحمن عن معلومات عن آلاف المفقودين من الشبّان في هذه المناطق والقرى، مشيراً إلى أن «هناك مقابر جماعية دُفنت فيها الكثير من الجثامين بهدف القول إنها مقابر لمعتقلين سابقين أو لعناصر»، بحسب عبد الرحمن.

سنوات قليلة كان يعلم بما ترتكبه، إلا أنه كان مريضاً لا يبارح كرسيه.

كما أكد أن زوجة أبيه كانت تعنفه لسنوات، وتعطيه الطعام والمياه بشكل شحيح جداً، حتى إنه اضطر في بعض المرات إلى شرب «مياه الحمام الأسنة».

وكانت الوثائق الطبية كشفت أن الرجل الذي أمضى أغلب حياته بعيداً عن ضوء الشمس، يعاني من الاكتئاب واضطراب ما بعد الصدمة، فضلاً عن أن مستواه المعرفي أقرب للمراهقين.

إشعال الحريق في محاولة بائسة للتحرر من الغرفة الصغيرة التي سجنته فيها لعقدين من الزمن.

وقال الرجل الذي لم تكشف الشرطة عن اسمه أو صورته، والذي يبلغ طوله ١٧٠ سم، فيما وزنه ٢٧ كغم فقط، لرجال الإطفاء حينها «أريد حريتي».

توقيف زوجة الأب

أمّا الجديد في تلك القضية الصادمة، التي هزت الولاية الأميركية، فإعلان الشرطة القبض على سوليفان، قبل يومين وسوقها إلى المحكمة.

كما أشارت الشرطة إلى أن السيدة عنتف ابن زوجها وعرضته للإيذاء الشديد منذ أن كان في الحادية عشرة من عمره. بينما كشف الرجل أن والده الذي توفي قبل

○ واشنطن - «وكالات»

● في مشهد صادم، عثر رجال الإطفاء في ولاية «كونيتيكت» الأميركية الشهر الماضي على رجل نحيل في قبو أحد المنازل. ليتبين لاحقاً أن عمال الطوارئ الذين استجابوا للحريق بمنزل كيمبرلي سوليفان في ووتربري، أنقذوا بالفعل رجلاً قضى ٢٠ سنة محتجزاً في القبو، دون أن يتمكن من الخروج ووسط حرمان مزمن من الطعام والمياه.

كما اكتشفوا أن السيدة البالغة من العمر ٥٦ سنة احتجزت ابن زوجها، الرجل النحيل البالغ من العمر نحو ٣٢ سنة، ٢٠ عاماً، ما دفعه أخيراً إلى



قصة لا يتصورها عقل.. حجزت ابن زوجها ٢٠ سنة في قبو

إضاءات



أهمية الاتجاه نحو التحول الرقمي في السودان

أ. د. فكري كباشي الأمين العربي *

● يُعرف التحول الرقمي Digital transformation بأنه عملية انتقال القطاعات الحكومية أو الشركات إلى نموذج عمل يعتمد على التقنيات الرقمية في ابتكار المنتجات والخدمات، وتوفير قنوات جديدة من العائدات التي تزيد من قيمة منتجاتها ، ذلك أن التطور المذهل في الأجهزة والآلات والأنظمة الذكية سيؤدي لاختصار الوقت وتخفيض التكلفة وتحقيق مرونة أكبر وكفاءة أكثر في العملية الإنتاجية وقدرة كبيرة في معالجة البيانات والذكاء الصناعي ولا شك أن هذه المستجدات ستعمل على اتساع نطاق التطوير والتغيير وحدثت تحولات غير مسبوقة في الإقتصاد وسوق العمل والقطاع الصناعي حيث يمثل التحول الرقمي واحدا من أهم دوافع ومحفزات النمو في كبرى الشركات والدوائر الحكومية مما يفرض على الشركات سباقا حاسما لتطوير حلول مبتكرة، تضمن استمراريتها في دائرة المنافسة. ويمكن أن يبدأ التطبيق الفعلي للتحول الرقمي من خلال بناء استراتيجية رقمية وإجراء تحسين على الوضع الراهن ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا من خلال قياس الإمكانيات الرقمية الحالية ولتحديد أفضل هيكل عمل للأنشطة التسويق الرقمي. بعد ذلك يتم تحديد المتطلبات لخطط الإستثمار مع تحديد عوائد التكاليف الرقمي لعمل خطة شاملة ومحكمة لكافة الظروف ولتدفع بعجلة التحول إلى المسار المنشود.

وأخيرا، لابد من وجود إدارة التغيير للتحول الرقمي تضم نخبة من الخبراء كمطلب رئيسي للوصول إلى الأهداف الإستراتيجية.

والتحول الرقمي له فوائد عديدة ومتنوعة ولا تخفى على كل ذو بصيرة ليس فقط للعُمَّلاء والجمهور ولكن للمؤسسات الحكومية والشركات أيضا منها أنه يوفر التكلفة والجهد بشكل كبير ويحسن الكفاءة التشغيلية وينظمها، ويعمل على تحسين الجودة وتبسيط الإجراءات للحصول على الخدمات المقدمة للمستفيدين.

كما يخلق فرص لتقديم خدمات مبتكرة وإبداعية بعيداً عن الطرق التقليدية في تقديم الخدمات ويساعد التحول الرقمي المؤسسات الحكومية والشركات على التوسع والانتشار في نطاق أوسع والوصول إلى شريحة أكبر من العملاء والجمهور. ولذلك اعتقد أن السودان وبعد رفع الحظر الاقتصادي وبداية أول خطوات المشوار نحو الانتقال الديمقراطي ينبغي أن يشروع اليوم قبل الغد في وضع استراتيجيته متكاملة نحو التحول الرقمي في إطار الخطة الاستراتيجية القومية الشاملة على أن تترجم تلك الخطة الاستراتيجية إلى مشاريع وبرامج في مدى زمن محدد ولكن ضربة البداية بالتسارع في انضمام السودان الى تحالف افريقيا الذكية SMART AFRICA» ، والذي يضم (٢٢) دولة ومقره في دولة رواندا لضمان الحصول على الدعم الفني لتطوير قطاع الاتصالات باعتبار انه من القطاعات المهمة والداعمة والضمان لنجاح التحول الرقمي مما يساعد في تحقيق النهضة للاقتصاد الكلي وتحقيق التنمية المستدامة في السودان

* خبير اقتصادي.

بين السطور



عمر هارون .. هل طار السمير بعيدا عن النهر؟

د. أبوبكر خليل شداد*

● كان اليوم الخامس عشر من شهر سبتمبر من العام ٢٠١٢ يوما عاديا بالنسبة إلى البروفيسور والعالم السوداني البارز عمر هارون الخليفة . عاد البروفيسور في ذلك اليوم الي منزلة بضاحية الصافية بالخرطوم بعد الظهور ، وخرج عصرا بملابس الرياضة إلى ممارسة رياضة المشي على ضفة النيل كعادته كل يوم، ولكنه لم يعد إلي يوم الناس هذا.

كان خبير إختفاء البروفيسور صادما للمجتمع السوداني، إستغربت له كل الجهات المختصة إمكنياتها، وكذا الإعلام وتم لاحقا تكوين لجنة عليا برئاسة المشير عبدالرحمن سوار الذهب، للكشف عن خبايا الحادثة غير المعهودة وعن مصير العالم المفقود، ورغم الغياب

الذي امتد إلى ثمان سنوات، لا تزال الأمال معلقة في خيط يكشف حقيقة اللغز الكبير.

العالم السوداني البارز عمر هارون تذكر سجلات كلية الآداب بجامعة الخرطوم أنه حقق أعلى معدلات التفوق في تاريخ الكلية، وقد امله نوعه لاستكمال دراسته العليا والحصول على الدكتوراة في علم النفس، من جامعة نيوكاسل البريطانية في وقت وجيز. كان البروفيسور يعمل وقتها أستاذا بجامعة الخرطوم وأستاذ زائر في جامعة كيوتو باليابان، ومستشارا للهيئة القومية لرعاية الموهوبين بالسودان، بعد أن ادخل برنامج اليوسيماس (العبق) وبدأ أيضا مشروعا طموحا لكشف عن الأطفال الموهوبين في مناطق السودان المختلفة والذي سماه (مشروع طائر السمير).

بعد مشروع طائر السمير من اهم الأفكار والأعمال التي ابتدعها البروفيسور هارون وعقدت عليه امال عراض. طائر السمير (الفلق الأسود) هو طائر موسمي في السودان، كبير الحجم، يصل طوله إلى المتر، يتميز بلون ريشه الأسود اللامع الذي يغطي جسده باستثناء البطن ذات اللون الأبيض الناصع، و يزيد من جماله سيقانه الحمراء الرشيقة التي يعيش بها في الحقول في ثقة وخيلاء. عاد البروفيسور في ذلك اليوم الي منزلة بضاحية الصافية بالخرطوم، بعد

الظهور وخرج عصرا بملابس الرياضة إلى ممارسة رياضة المشي على ضفة النيل كعادته كل يوم، ولكنه لم يعد إلي يوم الناس هذا.

لعل ملكات البروفيسور هارون المتفردة تظهر بجماله في اختياره لاسم المشروع بما يحمل الاسم من صفات الطائر، ورميزات جمعها هذا العبقري في شعاع مختصر ينذر بالمعاني، فطائر السمير يراكم خبرات ومهارات أسلافه عبر السنين ويستعمل بها في هجرته الموسمية عبر رحلاته الطويلة، فهو طائر مهاجر ويأتي إلي السودان مع بداية فصل الخريف فيستشير الناس برؤيته بهطول الطير، علاوة على خبرة الطائر الفائقة في الملاحة الجوية، ويذهب علماء الطيور إلى أن للمطائر جهاز توجيه يشبه إلي حد كبير جهاز التوجيه (gps) في رحلاته الطويلة ويعود به العام العقل إلى نفس البيت ونفس الشجرة بل ونفس العشب الذي تركه العام الماضي.

فهو طائر وفي، ذكي وحريص فهو يطير في الأعلى فوق مجرى الأنهار ومسطحات المياه ويتفادى الصحاري القاحلة ولهذا يستطع النزول إلى الماء والغذاء الذي يراه بعينه الناقية، ولنا أن تنامل في هذا الزخم من الرمزيات التي جمعها بروفييسور هارون، بكاء لتكون عنوانا ومانفستو لمشروعه الطموح الكبير، الذي يستند على تراكم التجارب والحضارات السودانية ويرتقي بها إلي



قلم تصحيح



شجرة ليمون في كل بيت

محمد المهدي *

● عصير الليمون من أهم مكوّنات المائدة الرمضانية، وهو المشروب المفضل لكثير من الصائمين. كان الليمون يمتاز بالوفرة، وأنّه في متناول الجميع، وذلك لرخس سعره، مع ما فيه من فوائد الصحية.

لكن في الأشهر الأخيرة بدأت أسعاره في التصاعد باستمرار، وبلغت الذروة في هذا الشهر المبارك، إذ تجاوز سعر الليمونة الواحدة الـ ٢٠٠ جنيه، مع صغر حجمه. ولست أدري هل السبب في ذلك عائد إلى شح الإنتاج؟ أم إلى صعوبات في وصوله إلى الأسواق؟ أم السبب هو المعضلة الدائمة والمستعصية على الحل، المتمثلة في استغلال التجار المواسم لجني أرباح طائلة؟ وعلى كل حال، إذا كان السبب أيًا مما ذكر، فإن المهم هو التفكير في علاج ناجع للمشكلة، وهو الاتجاه إلى زراعة أشجار الليمون في البيوت والشوارع، لا سيما أن هناك نوعا من الليمون (القرم)، الذي لا يحتاج إلى مساحة كبيرة في البيت، كما أنه ينثر أغلب أيام العام. أما أشجار الليمون التي ستزرع في الشوارع، فقد يواجه الناس بعض المعاناة في بداية التجربة، لكن عندما تنعم الفكرة وتنتشر الأشجار المثمرة، فسكون الوضع طبعيا.

إننا ندفع ثمن تحول كثير من الأسر إلى أسر مستهلكة بعد أن كانت منتجة، فقد كانت غالبية البيوت تدي بها أبقاض الدجاج، وأبراج الحمام، إلى جانب تربية الماعز، إضافة إلى أشجار الليمون والمango والجوافة، فكانت هذه الأسر مكتفية ذاتيا من الألبان، والبيض، والفراخ، والليمون والفاكهة، مع وفرتها في ذاك الزمان في الأسواق، وجودتها ورخس أسعارها. أمّا الآن فأسعار هذه السلع مرتفعة جدا، وصار كثيرون عاجزين عن مجارة الأسواق، لتوالي الزيادات، وضعف المداخل المادية، خصوصا للعاملين بالدولة، ذلك أن قطاعا كبيرا منهم، لا تكفي مرتباتهم ضروريات الحياة وليأم قليلة.

هذه دعوة للإخوة في حركة السودان الأخضر لتبني مبادرة (شجرة ليمون في كل بيت)، وهم الأقدر على تنفيذها بما لديهم من خبرات وخبراء، وكوادر بشرية مسلحة بالتجارب، كما أن المبادرة تصب في صميم أهداف حركة السودان الأخضر، كما توجد العديد من المجموعات التي تقدم المعلومات والإرشادات للمهتمين بمجال الزراعة، منها مجموعة (الزريع السوداني)، و(الزراعة)، على «الفيسبوك»، و(الخبراء المتحدون للحلول المتكاملة ودعم المشاريع الإنتاجية) على «الواساب».

التجربة المصرية

بمناسبة وصول سعر الليمون إلى ١٠٠ جنيه أُلقت فكرة زراعة شجر الفاكهة محل أشجار الزينة في الشوارع، كانت الفكرة في زراعة الليمون في الشارع للأسباب الآتية: * الليمون دائم الخضرة، يعني أنه يعطي الأكسجين في الشارع. * الشجرة فيها شوك، فهي تحمي نفسها من اختراق الأطفال، والمارة من تكسيراها.

* أزهارها تعطي رائحة جميلة في الشارع. * لا تستهلك مياه كثيرة، وتتمثل الأمراض والعطش. * كل من يأخذ ليمونة تعدّ صدقة جارية لمن زرعها، ومع الوقت ستبقى ثقافة.

جنود شجرة الليمون لا تؤذي الطرق ولا الأسفلت، بعكس بعض الأشجار التي تشقق الطرق.

هذه مناقشة للاتفات إلى أهمية هذه الشجرة، لزراعة ٥٠ مليون شجرة فاكهة ليمون ويرتقال في الشوارع، تكلمنا في كل الصحف والمجلات والقنوات الفضائية، وبفنا على الأرض ونجحت كل التجارب، وأفضل تجربة حققت نجاحا كانت في السويس والوادي الجديد والبحيرة والإسكندرية وأسوان والقاهرة، وكان القائم عليها مجموعة محترمة من المخلفين.

لو كانت زرع أشجار الليمون وقتها، وأنشئ مصنع استخلاص حمض الستريك أسيد ومستحضرات طبية، فيصدر للخارج وي جلب دولارات.

أطلقت هذه الحملة في العام ٢٠١١ صفحة اسمها (المشروع القومي لزراعة ٥٠ مليون شجرة فاكهة في مصر).

الخبير الاقتصادي د. أحمد حنفي، صاحب فكرة زراعة أشجار الفاكهة في الشوارع من العام ٢٠١١، ومؤسس المشروع القومي لزراعة الـ ٥٠ مليون شجرة فاكهة في مصر.

أزرع شجرة تطرح بكرة بعم الخير ثواب في الآخرة.

* مستشار التحرير وكاتب صحفي.

نبض سوداني



أبيك يا وطني الجريح

د. عبد المنعم سليمان الحسين *

● وطن القماري وأتّين السواقي، وحفيف سنابل القمح، وتغريد الكروان عند ضفة النهر، طاله الأذى، فمُنذ أن نال هذا الوطن إستقلاله في عام ١٩٥٦ م وحتى الآن، وذرّات تراب الوطن الغالي تشكّل غبارا كثيفا من وقع سناكب خيل الإحتراب ليحبج الرؤية عن وأحات السلام، ومضاب التنمية.

منذ أن رفع الأزهري، والمحجوب علم الإستقلال في ساريته في صبيحة ذلك اليوم، و الجموع محتشدة، فرحة، وحواء الطقافة ترتدي ثوبا بالوان علم السودان، كانت داحس، وغيراء القتال قد إنتشرت دخان باروده في سماء الجنوب، ليفزع الحامم قبل البشر، وكان ذلك في تمرد توريت في ١٨ أغسطس ١٩٥٥م، أي قبل رفع العلم في ساريته، وأخذ التمدد، ثم أعقبه حمل السلاح ، وأنانيا ١، ٢، ليتوالى القتل، والقتل المتبادل، وتلى ذلك إتفاق هش للسلام في عهد نيميري في ١٩٧٢م لينهار في ١٩٨٢ م وتجرى الإنقاذ ويزداد أوار لهيب النار ويحتفي بأعراس الشهيد، حتى تم الإنفصال في ٢٠١١/٩/٢٠ م، لتنهزم دموع الباياب مدراراً في الجنوب، ويحتبج البركاوي في الشمال، وتستعصي دامرقا على الإبتلاع في دارفور ، ويفارق السلات حصاه في شرق السودان حزنا والنتاع.

وهكذا في غمضة عين أصبح القطر قطرين، وبقي تحت الرماد وميض نار وكان ذلك مية خراب ديار إذ أعقب ذلك خسارة تصدير ما يقارب الـ ٥٠٠ ألف برميل يوميا جلبها كان يأتي من نصف القلب المنشطر.

في فترة الإنقاذ لم يتمّ تمتين جدار الوحدة ، بل بدأ ظهور النعرات الجهوية، وحتى التعليم الذي كان يقوم على نطاق قومي، يتم القبول من خلاله بالذات في المدارس الثانوية من كل أنحاء القطر للمدرسة الثانوية فتجد معك في المدرسة الثانوية طلابا من دارفور ، ومن الجنوب، ومن أقصى الشمال. وأدرويا من أقصى شرق السودان، فتتلاقح الثقافات، ويزداد أبناء الوطن قربا وجدانيا، كل ذلك إختفى في تلك الفترة وأصبح دخول المدارس الثانوية لمن هم بالمحافة، أو في الأغلب من هم بالمدينة.

إستفحل الصراع الذي لم يخبر أواره بانفصال الجنوب، بل تمدد لدارفور، وقويت شوكة المليشيا الجنجويدية، لتصبح بالقانون مولودا شرعيا من رحم الجيش، لتقوم الثورة، ويكسر شوكتها العسكر والجنجويد، والكثير من النخب السياسية الفاشلة، لتستمر التناقضات، ويستعر الصراع، وتتشب الحرب، لنرى من هذه المليشيا ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت في ممارسات لا تمت لأخلاق الحروب بصلة.

في حالة إنتهاء الحرب، وبعد هذا الدمار في البنية الأساسية الهشة أساسا قبل الحرب، والسلاح المنتشر بين الناس، والنفوس والكسرة من ويلات الحرب.....كيف لنا أن نستعيد الوطن أمامنا تجارب الشعوب بعد مثل هذه الصروب، ولا حل إلا بالتوافق على الحد الأدنى، في توافق إجتاعى سياسي ، إقتصادي، مع جيش واحد موحد، لا يخرج من رحمة إلا الإنضباط العسكري الذي يحافظ على حدود وأمن الوطن، والمواطن، مع حكم مدني رشيد، يتوفر له سياج الإختيار الديمقراطي، للوصول لوطن الحرية والعدالة و السلام.

* كاتب صحفي.

المدارس في السودان.

وبرنامج “اليوسيماس” هو وسيلة لتدريب الأطفال من أجل تحسين المهارات الذهنية وتعتمد على فكرة تنشيط القدرات العقلية العملية في نصف الدماغ الأيمن (مركز الخيال والإبداع) علاوة على زيادة فعالية النصف الأيسر، وذلك عبر التدريب على إجراء العمليات الحسابية باستخدام آلة بدوية صغيرة.

كما يزيد البرنامج من الذاكرة العددية للأرقام الطردية والعكسية لدى الأطفال عند قياسها في الأبحاث بمقاييس وكسر لذكاء الأطفال مقارنة بغير المتدربين. كذلك ينمي الذاكرة البصرية لدى المتدربين عند قياسها بالبطاقات التعليمية وأسطوانة الذاكرة.

قام البروفيسور هارون بدراسة مقارنة بين أداء الأطفال في كل من السودان، وأمريكا واليابان والتي أظهرت بأن الأطفال في السودان يحتاجون إلى ١٥٠ ثانية لءاء بعض إختبارات الذكاء، بينما يحتاج الأطفال في أمريكا إلى ١٢٠ ثانية وفي اليابان إلى ٩٠ ثانية فقط.

أقترح هارون التدخل لتقليص الفرق الكبير بين أداء الطفل السوداني والياباني باستخدام برامج اليوسيماس التي أثبتت الدراسات فعاليتها في تقديم ملكات الأطفال المتدربين في حل المشكلات مقارنة بما قبل التدريب خلال ٤١ دقيقة وبعد التدريب خلال ٣٣ دقيقة فقط وبذلك يكسب الطلاب ثمانية دقائق

معالي العلم والتكنولوجيا وهو يصير ويبحث بعين السمير الحادة ويلتقط الأعفان الأنكباء والمواهب المتفردة .

لعل سيرة البروفيسور عمر هارون الخليفة الذاتية وإجائنه منشورة على الشبكة العنكبوتية بما يغني عن إيرادها في هذا الحيز أنصا مختصر مسيرته يكشف أنه من مواليد مدينة الزهد شمال كردفان في العام ١٩٦٢، وأكمل تعليمه في السودان وإنجلترا في تخصص علم النفس ونال درجة الدكتوراه من جامعة نيوكاسل والإنستانية في جامعتي الخرطوم وكويتو باليابان.

وله عدد كبير من الأبحاث والمؤلفات في تطبيقات علم النفس ونال العديد من الجوائز المرموقة دوليا ومنها جائزة شبكة العلوم النفسية العربية لعام ٢٠١٠ كأبرز باحث في علم النفس في العالم العربي وعمل مستشارا للهيئة القومية لرعاية الموهوبين.

أسس مشروع (طائر السمير).كذلك أسس البروفيسور مشروع التدريب علي برنامج العبق (اليوسيماس) وحصد نتائج غرسة سريعا، وذلك بالنظر إلى النتائج الباهرة التي أحرزتها الدفعات الأولى من أطفال السودان من طلابه في منافسات اليوسيماس حول العالم.

وقد كان هذا النجاح مصدر سعادة كبرى للبروفيسر هارون وتضاعفت سعادته وهو يرى توجه الدولة في طريق تعميم مناهج اليوسيماس على أطفال

فرضت الولايات المتحدة ودول غربية أخرى عقوبات طويلة الأمد على السودان، بحجة دعمه للإرهاب أو انتهاكاته لحقوق الإنسان، ما أثر سلباً على الاقتصاد السوداني وأفاق نموه. كما أن التلاعب بأسعار الصرف والضغط على النظام المصرفي السوداني زاد من الأزمة الاقتصادية، مما جعل السودان أكثر اعتماداً على القوى الخارجية.

٢. التدخل الدبلوماسي والتلاعب السياسي تستخدم القوى الكبرى نفوذها الدبلوماسي للضغط على السودان، من خلال فرض شروط سياسية معينة مقابل المساعدات المالية أو رفع العقوبات. كما يتم توظيف المنظمات الدولية للتدخل في الشأن الداخلي السوداني، سواء عبر فرض توصيات سياسية، أو عبر دعم شخصيات سياسية معينة تخدم مصالح هذه القوى.

٤. الحرب الإعلامية والتضليل يتم استخدام الإعلام كأداة فعالة في استهداف الشعوب عبر نشر معلومات مضللة، وتضخيم الأزمات الداخلية، وتشويه صورة السودان عالمياً. هذا النوع من الحروب الإعلامية يهدف إلى زعزعة الاستقرار واثق القوى، ما يسهل على القوى المتدخلّة تنفيذ أجنداتها.

ثالثاً: من يقف وراء استهداف السودان؟ ١. القوى الكبرى (أمريكا، روسيا، المملكة المتحدة، الصين، فرنسا)

• الولايات المتحدة: تسعى واشنطن إلى الحد من نفوذ الصين وروسيا في السودان، وتحاول فرض نظام سياسي يخدم مصالحها في المنطقة.

• روسيا: تعمل على تعزيز وجودها العسكري عبر اتفاقيات مع الجيش السوداني، وتسعى لإنشاء قاعدة بحرية على البحر الأحمر.

• المملكة المتحدة: تسعى بريطانيا للحفاظ على نفوذها في السودان عبر التحالفات الدولية، الضغط الدبلوماسي،

بين القوى الكبرى للسيطرة على الموانئ والطرق البحرية.

٢. الموارد الطبيعية الضخمة يمتلك السودان ثروات طبيعية هائلة، تشمل الذهب، النفط، اليورانيوم، المعادن النادرة، بالإضافة إلى الأراضي الزراعية الخصبة والمياه العذبة. هذه الموارد تجعل السودان محط أنظار القوى الدولية، التي تسعى للهيمنة على ثرواته واستغلالها لصالحها، سواء عبر الاستثمار المباشر، أو من خلال دعم النزاعات، لفرض أجندات سياسية واقتصادية محددة.

٣. عدم الاستقرار السياسي عانى السودان من عقود من الصراعات والانقلابات العسكرية، مما جعله بيئة خصبة للتدخلات الخارجية. فكلما ضعفت الدولة المركزية، زادت فرص القوى الخارجية لفرض أجنداتها، سواء عبر تقديم الدعم لفصائل معينة، أو التلاعب بموازن القوى الداخلية.

٤. التنافس الجيوسياسي الدولي يشكل السودان ساحة تنافس بين الدول الكبرى، مثل الولايات المتحدة، روسيا، والصين، حيث تسعى كل منها لكسب نفوذ أكبر في المنطقة. واشنطن ترى السودان جزءاً من استراتيجيتها في إفريقيا، في حين تواصل روسيا تعزيز وجودها العسكري عبر اتفاقيات تعاون مع الخرطوم، بينما تستمر الصين بشكل مكثف في البنية التحتية السودانية.

ثانياً: كيف يتم استهداف السودان؟

١. التدخلات العسكرية ودعم الفصائل يعتبر دعم وتسليل الفصائل المتناحرة أحد أبرز أساليب استهداف السودان، حيث تقوم قوى خارجية بتوفير جماعات مسلحة لضمان استمرار الصراعات، ما يضعف الدولة، ويمنعها من استغلال مواردها لصالح التنمية. تشمل هذه التدخلات الدعم غير المباشر عبر صفتا أسلحة سريعة، أو تسليم الصين بشكل مكثف في البنية التحتية السودانية.

٢. العقوبات الاقتصادية والحصار

رؤى وتحليلات



استهداف السودان: الأسباب، الأدوات، والجهات الفاعلة

أ. د. فيصل محمد فضل المولى *

● يعدّ السودان واحداً من أكثر الدول الإفريقية تعرضاً للاستهداف الخارجي، نظراً لموقعه الاستراتيجي، وموارده الطبيعية الهائلة، وعدم استقراره السياسي المستقر. يعاني السودان من تدخلات متشابهة تشمل قوى دولية، إقليمية، وشركات متعددة الجنسيات، إضافة إلى أزمات داخلية مستمرة تُضعف الدولة وتجعلها أكثر عرضة للاستغلال. هذا المقال يسلط الضوء على أسباب استهداف السودان، الأدوات المستخدمة لتنفيذ هذا الاستهداف، والجهات الفاعلة المتورطة في هذه العملية.

أولاً: أسباب استهداف السودان ١. الموقع الجغرافي والاستراتيجي يقع السودان في موقع جيوي يربط بين شمال إفريقيا ووسطها، وتحدّه سبع دول، مما يجعله معبراً هاماً لحركة التجارة والنقل الإقليمي. كما أن امتداد ساحله على البحر الأحمر يزيد من أهميته الاستراتيجية، نظراً لكونه البحر الأحمر معبراً رئيسياً للتجارة العالمية، خاصة في ظل المنافسة الشرسة

في استمرار الغزوى، وتزيد من تدخلات القوى الخارجية. رابعاً: إلى أين يتجه السودان؟

السودان في مفترق طرق، حيث يمكن أن يستمر في حالة عدم الاستقرار والصراعات، مما يجعله أكثر عرضة للاستهداف، أو أن يعمل على تحقيق توافق داخلي، وبناء دولة قوية قادرة على الدفاع عن سيادتها. لتحقيق هذا الهدف، يحتاج السودان إلى:

١. تعزيز الوحدة الوطنية والتوافق السياسي، لقطع الطريق أمام التدخلات الخارجية.
٢. بناء اقتصاد قوي ومستقل، يقلل من الاعتماد على القوى الخارجية.
٣. الحد من التدخلات العسكرية الأجنبية، من خلال سياسات دفاعية متوازنة.
٤. تحقيق إصلاحات سياسية ودستورية، تضمن الاستقرار، وتعزيز سيادة القانون.
- إذا تمكن السودان من تجاوز خلافاته الداخلية وإدارة موارده بحكمة، فقد يصبح قوة إقليمية كبرى، بدلاً من أن يكون ساحة لصراع القوى العظمى.
- يظل استهداف السودان نتيجة طبيعية لموقعه الجغرافي وموارده الهائلة، إلى جانب ضعف استقراره السياسي. تستخدم القوى الكبرى والدول الإقليمية والشركات المتعددة الجنسيات، أدوات متنوعة لتحقيق مصالحها على حساب السودان. ومع ذلك، فإن مستقبل السودان يعتمد على مدى قدرة شعبه وقياداته على تجاوز الأزمات الداخلية، وبناء دولة ذات سيادة حقيقية، قادرة على حماية موارده ومصالحها.
- الوطنية.
- الفضائل الداخلية والجماعات المسلحة.
- يعاني السودان من تعدد الفصائل المسلحة، مثل قوات الدعم السريع والمجموعات المسلحة الأخرى، التي تلعب دوراً

* أكاديمي وباحث صحافي.

مداد أخضر



«مَرافئ الطُّهر»

معتصم تاج السر *

● في لحظات الضعف الإنساني حين تثقل الروح بأعباء الزلات يفتح الله للعيد نوافذ نور ينساب منها الرجاء وتمتد منها يد المغفرة. ليس الإنسان معصوما لكنه لم يُخلَق ليغرق في الظلام بلا مخرج. جاء في الحديث النبوي (عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: الصَّلواتُ الخمسُ، والجمعةُ إلي الجمعة، ورمضانُ إلى رَمَضانَ، مُكَفَّراتٌ ما بيَّهنَّ إذا اجْتَنَبَ الكبائرَ). رواء مسلم.

جاء هذا الحديث الشريف كنداء يهبُ إلى القلوب التي انهنكتها الذنوب ليخبرها أن للعودة دربا وللصفاء أبوابا وللغفران محطات تتكرر لتعيد للروح بهاءها وللقلب طهره.

الصلوات الخمس» «الجمعة إلى الجمعة» «رمضان إلى رمضان» «مكفرات ما بينهن إذا اجتنبت الكبائر» بشارة قالها سيدي رسول الرحمة ليضع أمامنا خريطة الغفران حيث الأيام ليست مجرد أرقام في تقويم الحياة بل محطات تلهيـر متكررة تطرق أبوابها

الأرواح الثائبة فتجد فيها ملجأً وأماناً. إن الصلاة إلا غيث يتساقط على تربة القلب يزيل عنها جفاف الغفلة ويبعث فيها الحياة من جديد. إنها الموعد الذي يتجدد خمس مرات في اليوم حيث ينحني الجسد لله فيعتدل القلب وتسجد الروح فتنهض أقوى وأقرب وإلى خالقها.

أراد الله للصلاة أن تكون نهرا يتدفق في حياة الإنسان فلا يمر وقت طويل دون أن يجد فرصة ليطهر نفسه.

وكانها نبضٌ يذكّر القلب بأنه لا يزال حياً وأنه مهما انقلته الخطايا فإن في كل تكبيرة فرصة وفي كل ركعة غفران وفي كل سجدة توبة.

حين وصف النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة بأنها تكفر الذنوب، شبهها بالنهر الجاري حيث يغتسل العبد منه خمس مرات، فلا يبقى عليه أثرٌ من الدرن.

أخرج البخاري ومسلم، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أرايتُم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمساً، هل يبقى من درنه شيئا؟» قالوا: لا يبقى من درنه شيئا قال: كذلك الصلوات الخمس يحو الله بهن الخطايا.»

صدق الرسول الكريم عليه أفضل الصلوات

والتسليم. نعم هي الصلاة تغسل الروح من غبار الأيام، فتفرض عنها الشوائب، وتعيدنا إلى صفائها الأول.

ثم تأتي الجمعة كنافذة أوسع كعيد صغير تتزين له الأرواح، في موعد يتكرر كل أسبوع حيث يجتمع الناس في بيوت الله ويخطب فيهم ويُرفَع الأيدي بالثناء ويطرق القلب باب المغفرة مرة أخرى.

هي يومٌ ليس كغيره فيه ساعة لا يُرد فيها الدعاء وفيه اجتماع القلوب حيث لا يأتي أحد إلى الجمعة إلا

وقد حمل معه ما بين الأسبوع من أخطأ، لكنه يخرج منها كانها لم تكن بشرط أن يكون قلبه قد خضر بصدق وأن تكون نواياه قد خالطها الإخلاص.

الجمعة إلى الجمعة محطة أسبوعية يُعاد فيها ترتيب النفس كأنها شمس تشرق بعد ليل طويل لتعيد الدفء إلى قلب كاد أن يتجمد من بُعد عن الله.

أما رمضان فهو الرحلة الكبرى نحو المغفرة هو الشهر الذي لا يمر إلا وقد طُهر النفوس وغسل القلوب

ورفع الهمم وأعاد الإنسان إلى فطرته الأولى.

إلى طهره الأول إلى قربه من الله كما لم يكن من قبل.

رمضان ليس مجرد أيام تُصام ولا ليال تُقام بل هو موسمٌ يفتح الله فيه أبواب الجنة وتصفد فيه الشياطين

من رمضان إلى رمضان تتكرر الفرصة كأنها دورة حياة جديدة حيث يحى ما كان ويسدل الستار على صفحة الأمس ليبدأ الإنسان من جديد أكثر نقاءً وأكثر قربا.

لكن.. اجتناب الكبائر هو الشرط

كل هذا الغفران وكل هذا الفيض من الرحمة مشروط بشيء واحد: «إذا اجتنبت الكبائر.»

فالذنوب درجات منها ما يحى بالصلاة ومنها ما تحتاج إلى توبة نصوح ومنها ما لا يكفيها مجرد الاستغفار بل تحتاج إلى إصلاح حقوق وإلى قلب يصدق في رجوعه إلى الله.

إن الكبائر هي ما يقتل القلب وهي ما يُعمي البصيرة وهي ما يجعل الإنسان يتكلم فلا يشعر ببدء المغفرة ولا تطرق أذنه همسات الرحمة. فليحذر العبد من أن يستهين بها وليجلب من صلواته ومن جمعة ومن رمضان فرصة ليس فقط لمحو الصغائر بل لمراجعة نفسه وإصلاحها ومنعها من أن

من الآخر



ألا يُوجدُ بقرة؟

.. قلنا بقرة ولم نقل ثورا

د. ناجي الجندي *

● في ناس كدا ربنا خلقهم للباردة، ووقت الحارة ليس هو وقتهم، واستحقوا قول الشاعر (بترصرف): (كلب) علي وفي الحروب نعامه * فتخاف تنفر من صغير الصافر

نعم الحرب ليها ناسها، ليها رجالها، اما اصحاب الخدور فكنائهن (جبنات) النسوان وقعات السيور والبالي، ولا عجب فالعجب كثير وكبير وله (كرش) حيث كنا نتصعد من ببغاوات قبل الحرب تهدد وتندد وتنوع وتصارع وتجاهر بالعداوة (وتحرش)، ولما اطلق احدهم بليس (كدمول مرقط) طلقة واحدة هربت الجردان وصمتت البقرة وولت الدبر، ولا حتى شاهدناها في (لايف) كدا طابر، فرغم حبها للأضواء لكنها تخاف اضاء الرصاص والاندات.

لونها اسود لا يسير الناظرين، اخفتت البقرة وارتاحت وسائل الاعلام مدفوعة الآخر في المقابلات الممنوعة وخشبة مسرحها الهائفة، اين البقر الوحشي؟ الذي لا يتوحش على الباطل بل يتوحش على الحق ويهرف بما لا يعرف، اين البقر الذي ارغى في القوات وتكلم بقرونه لا بلسانه؟ البقرة التي ترى في نفسها كل شيء وهي ما وإلا شيء واحد وهو (ذبابة) ولا هي الذبابة في اضان قبل التي يضرب بها المثل بل هي دون ذلك. كانت البقرة عظيمة الشفاق، قليلة الوفاق، مريرة المذاق، قديحة الاخلاق، وعمرها في انمحاق، وفي المجالس لا تطاق،



في ذات الإطار

نظرية الراكب الزائد

مصطفى عمر مصطفى هاتريك *

● بعد طول غياب التقيت صديقي (ود الكويس) و هو لمن فاتهم وصفه مُنظَر (كويس) .

بعد التجليات سألته : كام أليه مع البرد ده؟ ردو خارج الإطار كعادته : والله مصر دي فيها دروس و عبر.

ليست ثوب الإنتباه و وقفت وقفة تاج السر عباس الواصفة (وأوصاف حبيبي و قديلتة) فتشجع و اضاف.. ليـه ياخ نحن بنصـر إنه كنبـة وراء (المقعد الخلفي) بنشيل أربعة؟

قلت في نفسي ياااا للهلل !!! على طريقة النجم المصري الراحل يوسف وهبي

قال : تعرف مشكلة السودان الاساسية هي الراكب الزايد ده

: لا يا اخ وضـح ابن افصح بمعنى الصنع (الهايس) ده صممها على اساس ثلاثة ركاب وراء.. شوف المصريين ديل.. بشيلوها

ثلاثة ... و يكونوا مرتاحين راحة جد... نحن(الكمساري) يبنج بنباح متصلا ناقص (زول

وراء

وتصنعوا الجدية، ولبسوا ثوب الوقار. يحدوثونا عن حرصهم على أمن الوطن والمواطن ويورجخون.. ورجع ورجع ورجع! لا الكهراء جاعت في مواعيدهم بالولاية، ولا الأمن استتب، ولا العودة الطوعية نفذت كما ينبغي، لا لسبب إلا لأنها نسبت رعايتها إلى شخصيات هلامية شبحية. لا نراها. ولكن من الواضح أن المسؤولين يخشونها، حتى إن تكريماتها تاتي في صدر أبناء الوكالة الرسمية.. عجبي!...

أتابع تصريحات المسؤول الاول عن الولاية، الذي نحب أن نذكر دائما بأن تسبقة بلبق – الهارب ليلة دخول الجنجويد المدينة- تلك التصريحات التي لا يمل عن إطلاقها يوميا.. كلما قمتحت موفا وجدت صورته ومعها تصريح، حتى إنني اتساءل متى يجد وقتا للعمل.. اليس عمله توفير الخدمات للمواطن.. ومن أوجهها وأهمها الماء والكهرباء والأمن؟

أخيراً الجماعة البيومين دي مشغولين.. دقيق الإغاثة وين راح.. اكله التمساح.

* كاتب صحفي.

تترلق إلى هاوية الذنوب الكبرى. هذا الحديث رسالة طمانينة لكل قلب يخشى أن يكون قد أذنب أكثر مما ينبغي ولكل روح تخشى أن يكون بينها وبين الله مسافة لا تزد.

صلاة تمحو أثر اليوم وجمعة تمحو أثر الأسبوع ورمضان يحو أثر العام

والمغفرة دائما أقرب مما نظن.

ما دام في القلب نبض وما دامت هناك ركعة يمكن أن تصلى وسجدة يمكن أن تطل وما دام هناك يوم جمعةٍ ينتظرنا ورمضان سيأتي فإن الباب لا يزال مفتوحا والفرصة لا تزال قائمة والغفران ممكن لأن الله

أقرب إلينا من حبل الوريد.

اللهم يا واسع المغفرة ويا كريم العفو جنتك بقلوب تائبة وأرواح راجية وأبد ممتدة إلى رحمتك فاغفر لنا ما قدما وماً أخرا وما أسررنا وما أعلننا وما أنت أعلم به منا.

اللهم اجعل صلاتنا نورا لقلوبنا وجمعتنا طهراً لنفوسنا ورمضاننا باباً إلى رضاك ومغفرتك.

نسالك يا الله أن تحو لائتا وتستر عيوبنا وتبدل خطايانا وأن تجعلنا من التائبين الراجعين إليك في كل وقتٍ وحين. اللهم لا تحرمنا من نجاتك عفوك ولا تغلق دوننا أبواب رحمتك واهدنا لصرارك المستقيم وثبتنا على الحق حتى نلقاك وأنت راضٍ عنا برحمتك يا أرحم الراحمين.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

والحمد لله رب العالمين.

* كاتب صحفي.

إخلاصها معنوم، وقلبها من الحب محروم، لا الوعظ ينزرها، ولا الموت يزجرها. فشر ما في الرجل شُعْ هالع، وجبن خالع، ويرى الجبناء أن العجز فخر، لذلك يهرعون لذلك العجز والخوف والجبن.

الحصاحيصا هذه المدينة التي يُطلق عليها أهلها (درة المدائن) حباً وولها وإعجاباً بها، وهذا حال كل منيع بناسه وأهليه وليله، خُرِجت هذه الدرة أساطير في الفن والسياسة والرياضة والعلم وكل شيء، حتى حين تكتب عنها تحس بأنك تكتب عن بغداد أو دمشق أو القسطنطينية أو القاهرة، مدن جمعت التاريخ والكمال، الحصاحيصا مصطفى سيد أحمد، وحمدا لله عبد القادر في الفن، ونميري أحمد سعيد في الرياضة، وبروفسير حسن مكي في السياسة، وحسن وراق في الإعلام، والمهندس الطيب تاج الدين في العمارة، وفي القضاء مولانا محمد أحمد سالم، وغيرهم كثير حيث لا يحصى.

كنت ولاني واحد من أبناء هذا (الحجر الكريم) أدافع عنها في مجامع الشباب وجلسات الحبان من الرفقاء والنظرء، حتى قال لي في يوم ما أحد هؤلاء السمار: الحصاحيصا دي بكفي إنها أنتجت (البقرة)، ثاني إنتو مفروض تستكوا ساي، قاصد تستك عشان بلدنا الحبيبة فيها بقرة، كان يمازحني ليجعل للنقاش حركة ووزنا (واسخونية)، ووجود الأبقار في المدن النبيلة الجيدة ليس مذمة، بل هو اكتمال، لكونها مدينة، لا توجد مدينة جميلة في العالم لا يوجد بها (برامل زبالة)، أو فليحدثنا أهل الهندية في إيطاليا أو لنشوة في اسبانيا عن ذلك، وهي أجمل من العالم في كل شيء، لا يوجد قصر أنيق لم تتطفل عليه ذبابة، لا يوجد جدار سراميكى لامع لم تُزحف فيه (ورغة)، الأحجار الكريمة نفسها تُشبع من تسلفها البدان والحشرات، ونحن من مدينة صنعت من الأحجار الكريمة، الأنبياء خرج من أصالهم (إبقار)، ومكة المكرمة بلد الرسالة المحمدية خرج منها أبو جهل عمرو بن هشام، وأبو لهب، وأمية بن خلف، فلهذا تستكترون على الحصاحيصا أن تخرج منها (بقرة؟)

* كاتب صحفي.

و أما السائق فعنده اهم راكب الزول الزايد وراء ده
طيب : ده علاقتك شنو بالسودان؟؟
: ما نحن مصريين ياخي الحاحا
يوم ما نتخلص من الراكب الزايد ده
صدقني بنتخلص من مشاكل كتيرة
و لعل صديقي (ود الكويس) قد صدق في ما ذهب إليه، نحن نضع بعض الشخصوص في غير ما خلقوا له فنزح المشهد بما لايفيد و من لا يدع التخلص من الراكب الزائد في المشهد السياسي و الراكب الزائد في المشهد الإقتصادي واجب المرحلة القادمة.

كل المناحي تضج الآن بحمل زائد و شخصوص في غير مكانهم ، سياسي يفرض نفسه دون مؤهل وبل سند غير انتماء جهوي أو اسري او ما إلى ذلك ثم ينصب نفسه ناطقا باسم الحقيقة و بنفويض وطن ينظر و يفتي في مصير أمة هو (راكب زائد).

رجل دين يوزع تهم الزندقة ذات البمين و ذات اليسار ثم يتبعها يصوتوك الغفران عطاء لا يملكه هو أيضا (راكب زائد).

و تلك التي خلقت ببعض متلازمات قولية او حركية شعبية اسبرية، ومثلها ذاك الذي (يتخلع) تارة ممثلا و طورا ممثلا ومثلها ذاك الذي يرحم مقاعد دراماتنا و إن شغرت بغث المواضيع و تافه الاطروحات جميعهم يدخلون في إطار نظرية الراكب الزائد، و يصّر السائق و ال(كمساري) أنهم تمامة

مقعد ورا.. رغم أنف البانباين..

و في ذات الاطار

صدق (ود الكويس)

* كاتب صحفي.



صوت السودانيين بدول المهجر - أسبوعية - مستقلة

www.thesdvoice.com

رئيس التحرير

الناجي صالح

Editor In Chief : **Elnagi Salih**

VOICE - WEEKLY INDEPENDENT NEWSPAPER

أول صحيفة سودانية إلكترونية تصدر من لندن

نائب رئيس التحرير

الشيخ أحمد الشيخ

مستشار التحرير

محمد المهدي الأمين

الإعلانات



info@thesdvoice.press

الآراء الواردة في الصحيفة وأعمدة الرأي لاتعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة أو موقعها

المراسلات باسم رئيس التحرير :

editorial@thesdvoice.press

للاشتراك في مجموعات الواتساب

امسح الكود



خواطر

حوار مع السائق الايريتري

البراء بشير *

● قبل بضعة أيام كنت في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية أقضي بعض الحاجات، ثم اجتمعت مع بعض الرفاق لتوديع صديق متجه إلى إريتريا، ودار بيننا حديث عن تلك الدولة وتاريخها وروابطها الثقافية والاجتماعية بالسودان، والتاريخ المشترك الذي يجمع الشعبين: ومن المعلوم أن دولة إريتريا هي إحدى دول القرن الإفريقي، وهي الدولة الوحيدة من الدول المطلة على البحر الأحمر التي حملت اسمه، فإن اسمها مشتق من اللفظ اليوناني (إريثرا سالاس) أي البحر الأحمر.

تحدثت عن أصداقائي عن شيوع اللهجة السودانية في إريتريا، وانتادح بعض العادات السودانية فيها، وقلت لهم مازحاً: قد يحسب الجاهل بامرهما أنها كانت جزءاً من السودان وليس إثيوبيا من شدة التشابه بينهما؛ بعد يومين من ذلك الزمان، اتجهت إلى المدينة المنورة، وفور وصولي إليها صررت أتجول في محطة الحافلات والسيارات الصغيرة التي تجاور المسجد النبوي، باحثاً عن وسيلة تقلمي إلى الحي الذي أقيم فيه، وهو بعد تسعة أميال إلا قليلا من المسجد النبوي؛ شاء الله عز وجل أن أستغل سيارته بقودها شاب إريتري طلق الأحمر باسم الغفر، يتكلم بلهجة ويلغة زاهية، يجمع فيها بين الفصحى والدارجة السودانية، وتتخلل حديثه بعض ألفاظ أهل الحجاز.

سألني هذا الشاب عن حال السودان، وعجبت من إلمامه بكثير مما يحدث في البلاد، ويبدو أنه متابع دؤوب لأخبارها ومستجداتها، ثم عرفني بنفسه، وأخبرني بأنه كان يقيم في السودان. بعد ذلك حدثني عن رحلته من إريتريا إلى السودان، تلك الرحلة التي ارتاد فيها المجهول، سالكاً طرقاً وعرة، وقد كان حينها حدثاً لم يتجاوز عمره ثلاثة عشر عاماً، وكل ذلك في سبيلل تحصيل العلم، فقد درس (الخلوة) في القصارف، وأتقن اللغة العربية، واثي الطع الحنيئ إلى القصارف وأهلها في نهج حديثه، حينئذ يضارع أتمائته للأرض التي احتضنته. وقال لي بالحرف الواحد: (فضل السودان علينا كبير بعد الله عن كل).

سألته عن اللغة السائدة في أوساط الإريتريين هل هي العربية أم التجريئية، ردّ على سؤالي بسؤال المتعجب المازح: تعرف التجريئية؟! هل أنت إريتري الأصل؟!

فأخبرتني بأنني مولع بثقافات القرن الإفريقي. تبسم ثم أكد لي أن التجريئية في الأكثر انتشاراً. أعادني الحوار مع إلى حقبة كان لي فيها زملاء دراسة من الإرتريين وغيرهم من الأفارقة وكذلك العرب، وكانت جامعتنا تجاور جامعة إفريقيا العالمية، وأذكر أنني في طريق العودة إلى منزلي كنت أرى طلاب جامعة إفريقيا وهم أشد تنوعاً من طلاب جامعتنا، فألبي جانب العرب والأفارقة ترى أبناء الشرق الأقصى وأواسط آسيا ينهلون من معين العلم، وتعلمون لغة القرآن الكريم، وهو ما رسّخ في ذهني أن الإفرغافيا التي تعرف اليوم بالسودان هي أرض جامعة مضيقية، تجذب ولا تنفر وأن تكالب عليها الصائلون.

تتشكل وسائل الجذب في هذه الأرض بتشكّل الأزمنة والحقب، ففي بادئ الأمر كانت وسائل طبيعية كالليل والأرض الخصبة والثرؤات المعدينة، وبعد بزوگ فجر الإسلام في القارة، صارت الأرض جاذبة، لأنها تعدّ طريقاً للحج يسلكه جُلّ الحجاج الأفارقة، وبعد التمازج والتصاره استحدثت وسائل الجذب إلى وسائل ثقافية وعلمية، وظلت كذلك حتى حدوث الفاجعة.

ويجب أن أذكر أنني هنا لا أتحدث من منطلق فخر قومي، فلا خير في العصبية القومية، ولكن أسرد ما قصته على كتب التاريخ عن هذا البلد الذي أتمنى أن يكون مستقبله خيراً من ماضيه وحاضره، وأن يعود كما كان جامعاً للأفارقة، ومنهل علم يقصده المغاربة والمشاركة.

* كاتب صحفي.

ملأذاً صادقاً وادعماً لإنسان السودان ومستنودة بالاصل الطيب والمحتوى الإنساني.. شكرنا من القلب الجار العزيز تاج السر وشكرا للشيخ عاطف وأنت توفي الرجال حقهم.

والتحية والتقدير لكل الخريبين والمساهمين من أبناء الحصاحيصا الأوفياء الأتقياء.

كتب : عاطف حسن * بصمة قيمة أخلاقية إنسانية*

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية واحترام الأستاذ: تاج السر محمد الحسن اخفوا صناعفهم والله اظهروها. .. إن الجميل إذا أخفيته ظهروا...

وطيبب الكلام لكم ورفيع المقام بكم نتقدم إليكم باسمي آيات الشكر والتقدير والعرفان لجهودكم الإنسانية الصادقة والداعمة للانسان وأمنه .. التي تقومون بها في السودان

لأهله وفرجه وسبعادته التي تكتمل بكم عوناً وسداً لأهلنا في محبة الحصاحيصا (و المدائن). المشاريع الخيرية الممهود عندكم التي كانت

محكم /عاطف حسن / رئيس لجنة الإنسان المدني /محلية الحصاحيصا

العودة الطوعية / ولاية كسلا وفي امان الله.

* كاتب صحفي.

* كاتب صحفي.

كل ما تحتاج معرفته عن رجيم الكيتو؛ الدليل الشامل للتخلص من الوزن الزائد وحرق الدهون



إعداد / دكتور عصام صالح

الكيتو، كنت متشككًا، لكن قررت أن أجرب. خلال أول أسبوعين، كنت أشعر بتعب وصدا، لكن بعد ذلك تحولت طاقتي تمامًا. خسرت ١٥ كيلو خلال ٣ شهور، والكرش اختفى. حتى أنني أصبحت أكثر نشاطًا وصحتي تحسنت بشكل ملحوظ!»

أطعمة مسموح بها في الكيتو

اللحوم: دجاج، لحم بقري، سمك، ستيك، الدهون الصحية: زبدة، زيت جوز الهند، زيت الزيتون، السمن البلدي، الخضروات منخفضة الكربوهيدرات: السبانخ، البروكلي، الخس، الخيار، المكسرات والبذور: اللوز، الجوز، بذور الشيا، منتجات الألبان: الجبنه كاملة الدسم، القشطة، الزبادي اليوناني، المشروبات: الماء، القهوة، الشاي بدون سكر.

أطعمة يجب تجنبها في الكيتو

الخبز والمكرونة والأرز السكر والحلويات المشروبات الغازية والعصائر المحلاة البقوليات (العس، الفاصوليا) بعض الفواكه (الموز، التفاح، العنب)

الأثار الجانبية للكيتو وكيفية تجنبها

١. كيتو فلو (Keto Flu): يحدث في الأسبوع الأول بسبب نقص الكربوهيدرات، ويتضمن صداعًا وإرهاقًا. الحل: شرب ماء كثير وزيادة الملح. ٢. الإمساك: بسبب نقص الألياف، لذا يفضل تناول خضروات ورقية وشرب الماء. ٣. رائحة الفم الكيتونية: بسبب الكيتونات، والحل شرب الماء وتنظيف الأسنان جيدًا.

أسئلة شائعة حول الكيتو

● هل الكيتو مناسب للجميع؟ - لا، لا ينصح باستشارة طبيب لمرضى السكري والحوامل ومن لديهم مشاكل صحية.

● كم من الوقت يستغرق دخول الكيتوز؟ - من ٢ إلى ٧ أيام حسب الشخص والتزامه بالكيتو.

● هل يمكن تناول الكربوهيدرات في الكيتو؟ - بكميات محدودة جدًا (٥-١٠٪ من السعرات اليومية).

● هل ساشعر بالجوع في الكيتو؟ - لا، لأن الدهون والبروتين يبقيانك ممتلئًا لفترة طويلة.

● هل يمكن ممارسة الرياضة أثناء الكيتو؟ - نعم، ولكن يفضل التمارين الخفيفة في البداية حتى يتكيف الجسم.

خاتمة

رجيم الكيتو هو طريقة فعالة لفقدان الوزن وتحسين الصحة، لكنه ليس مناسبًا للجميع. إذا كنت تفكر في اتباعه، فمن الأفضل أن تبدأ بالتدريج وتراقب جسمك جيدًا. عند تطبيقه بطريقة صحيحة، يمكن أن يكون الكيتو أسلوب حياة رائع يمنحك صحة أفضل و طاقة مستدامة!



تحسين وظائف الدماغ: الكيتونات تُعتبر مصدرًا فعالًا للطاقة العقلية، مما يحسن التركيز والانتباه. ٢. تقليل الالتهابات: يساعد في تقليل التهابات الجسم بفضل تقليل تناول السكريات والنشويات. ٣. تحسين صحة القلب: من خلال خفض مستويات الدهون الثلاثية وزيادة الكوليسترول الجيد (HDL). ٤. مفيد لمرضى السكري: يساعد في تقليل مقاومة الإنسولين وتحسين حساسية الخلايا له.

تجربة حقيقية: كيف غير الكيتو حياة أحد الأشخاص؟

«كنت أعاني من زيادة الوزن لسنوات، وجربت كل أنواع الرجيم بدون فائدة. عندما سمعت عن

الكربوهيدرات، بتجه الجسم لحرق الدهون المخزنة وإنتاج الكيتونات، مما يعزز فقدان الوزن ٢. تقليل الشعور بالجوع: الدهون والبروتين يزيدان من الشبع لفترات طويلة، مما يقلل من تناول الطعام والسعرات الحرارية. ٣. تثبيت مستويات السكر في الدم: يساعد الكيتو في تقليل مقاومة الإنسولين والتحكم في مستويات السكر، مما يمنع تخزين الدهون الزائدة

فوائد رجيم الكيتو

بالإضافة إلى فقدان الوزن، هناك العديد من الفوائد الصحية لنظام الكيتو: تحسين مستويات الطاقة: عند الاعتماد على الدهون، يتم توفير طاقة مستدامة للجسم دون تقلبات السكر في الدم.

«ياخي أنا كنت بعمل شنو في حياتي قبل الكيتو!» ● د. عصام: كلام جميل، والله قصتك ملهمة، مبروك ليك التغيير دا. - م. ح: تسلم يا دكتور، ويا جماعة العيش ما ضروري، بس لا تقولوا الكلام دا قدام أمي!

مقدمة

رجيم الكيتو (Keto Diet) أصبح واحدًا من أشهر الأنظمة الغذائية في العالم، خاصة لمن يبحثون عن فقدان الوزن بفعالية دون الشعور بالجوع. يعتمد النظام على تقليل تناول الكربوهيدرات بشكل كبير واستبدالها بالدهون، مما يدفع الجسم إلى الدخول في حالة تعرف بـ«الكيتوز» (Ketosis)، حيث يبدأ الجسم في استخدام الدهون كمصدر رئيسي للطاقة بدلًا من الجلوكوز. لكن مع شهرة هذا النظام، ظهرت العديد من التساؤلات والمخاوف حول فوائده وأضراره، ومدى إمكانية الاستمرار عليه لفترات طويلة. في هذا المقال، سنأخذك في رحلة مفصلة عن الكيتو، من أساسياته إلى تجارب حقيقية، ونصائح عملية لضمان نجاحك فيه.

ما هو نظام الكيتو؟

رجيم الكيتو هو نظام غذائي منخفض الكربوهيدرات وعالي الدهون، يعتمد على تحويل الجسم من استخدام الجلوكوز كمصدر طاقة إلى حرق الدهون. في الوضع العادي، يحصل الجسم على الطاقة من الكربوهيدرات، لكن عندما يتم تقليلها إلى حد منخفض جدًا (أقل من ٥٠ جرامًا يوميًا)، يبدأ الجسم في إنتاج الكيتونات من الدهون المخزنة، مما يؤدي إلى فقدان الوزن وتحسين مستويات الطاقة.

أنواع رجيم الكيتو

يوجد أكثر من نوع من نظام الكيتو، حسب الهدف المرجو منه: ١. الكيتو القياسي (Standard - SKD): ٧٥٪ دهون، ٢٠٪ بروتين، ٥٪ كربوهيدرات. مناسب لفقدان الوزن وتحسين الصحة العامة. ٢. الكيتو المستهدف (Targeted - TKD): يسمح بتناول كمية محدودة من الكربوهيدرات قبل أو بعد التمارين الرياضية. يُفضل للرياضيين الذين يحتاجون لطاقة إضافية أثناء التمارين. ٣. الكيتو الدوري (Cyclical Ketogenic Diet - CKD): يعتمد على اتباع الكيتو لعدة أيام (مثلًا ٥ أيام)، ثم تخصيص يومين لتناول الكربوهيدرات بكميات أكبر. يستخدمه بعض لاعبي كمال الأجسام لتعويض مخزون الجليكوجين في العضلات. ٤. الكيتو عالي البروتين: نسبة البروتين تكون أعلى (٣٥٪)، مع تقليل نسبة الدهون (٦٠٪) والكربوهيدرات (٥٪). مناسب لمن يريدون بناء العضلات مع خسارة الدهون.

كيف يعمل الكيتو على فقدان الوزن؟

١. تحويل مصدر الطاقة الأساسي: عند تقليل

● د. عصام: يا م. ح، كيف حالك؟ والله بقيت شابل نفسك، شكلك فعلا خسيت شديد! - م. ح: تسلم يا دكتور، الكرش طار وماشي في السكة الصحيحة! ● د. عصام: ههه، طيب بالله وربي عملت شنو بالضبط، الناس كلها دايرة تعرف. - م. ح: والله القصة بدت لما بقيت كل ما البس قميص الاقي الزرار الأخير فاتح براهو زي كانو عاوز يهرب، وعرفت إنو الوضع بقى خطير! ● د. عصام: هههه، يعني الكرش هو البدا القصة! - م. ح: أيوه والله، يوم ركبتا عربة صغيرة والولد الصغير القاعد جنبني بقى متكى على كرسي ونائم، قلت لا! الوضع دا ما طبيعي، لازم حل جذري.

● د. عصام: وقررت تجرب الكيتو؟ - م. ح: أيوه، سمعت عنه، وقررت كثير، وقلت أجرب، وبديت أوقف العيش والمكرونة، وبدلتهم باللحوم والدهون الصحية. ● د. عصام: أول أسبوع كيف كان؟ - م. ح: والله الأسبوع الأول كان فيلم رعب، صداع، تعب، إحساس غريب، حسيت إنني عاوز أعتذر رسميًا لأي صحن فول أكلتو في حياتي. ● د. عصام: هههه، دا اسمو «كيتو فلو»، طيب كيف تجاوزتو؟

- م. ح: شربت موية كثير، زودت الملح، وصبرت، وبعد أسبوعين لقيت الطاقة رجعت وبدأت أحس بتحسن رهيب. ● د. عصام: الناس لما شافوك موقف العيش قالوا ليك شنو؟

- م. ح: يا دكتور، التعليقات كانت نار، ناس قالوا لي «يا زول انت بقت خواجه»، وناس قالوا «الكيتو دا شنو، مالك بقيت تعمل فيها أوربي؟» وفي واحد قال لي «لو وقفت العيش، البلد حتقيف، الاقتصاد بيلف حول الفول والملاح!»

● د. عصام: هههه والله فعلا، طيب بعد ما خسيت التعليقات بقت كيف؟

- م. ح: والله بقت غريبة، واحد قال لي «انت فيك مرض؟» والثاني قال «أكيد انت مهوم وما بتاكل»، وأمي كل ما تشوفني تقول لي «تعال تعال أعمل ليك عصيدة، انت بقيت ضعيف، الناس يقولوا مالك؟» ● د. عصام: والله الأمهات ديبل حكاية، طيب صحابك؟

- م. ح: أول كانوا بضحكوا، بعد ما شافوني خسيت بقوا يسألوني «علمنا الكيتو دا كيف؟»، في واحد كان أكثر زول يسخر مني، يوم شافني قالي «والله أنا هسي زعلان، كنت معتمد على كرستي عشان أكون أطعم زول، لكن انت خطفت اللقبا!» ● د. عصام: هههه رهيب، طيب بصراحة، في أي لحظة حسيت إنك ممكن تستسلم؟

- م. ح: والله في البداية، لما مشيت عرس ولقيت قدامي صينية مليانة كسرة وملاح نعيمية، قعدت أناظر فيها زي زول بفتش في الماضي، لكن قلت لا!!!!!! الكيتو طريق اللاعودة!

● د. عصام: هههه، والله إنت عندك إرادة قوية، طيب بعد ٣ شهور، شنو الحاجات اللي حسيت إنها اتغيرت في جسمك؟

- م. ح: الكرش اختفى، النشاط رجح، اللبس بقى مقاسي، حتى النوم بقى مريح، وما بقيت بكسل زي زمان.

● د. عصام: طيب، نصيحة أخيرة لأي زول عاوز يبدأ الكيتو؟

- م. ح: أهم حاجة، طنش الناس المتحيطك، شرب موية كثير، وما تستسلم لأول أسبوع،

وصدفتي بعد شهرين حتضحك على نفسك وتقول



اليوم	الوجبة
السرنب	الإفطار: بيض أوملتيت مقلي بالزبد الطبيعي خضراوات
الأحد	الغداء: سمك السلمون مع الزبدة خضراوات
الاثنين	العشاء: برجر غير مصنع مع الزبدة خضراوات
الثلاثاء	الغداء: سلطة السمك الدجاج مشوي خضراوات
الأربعاء	الإفطار: خضراواتك بيض مقلي بالزبد الطبيعي
الخميس	الغداء: حصة من اللحم خضراوات
الجمعة	العشاء: مرتديلا طازجه مع البيض
	الغداء: كرات اللحم المقروم خضراوات
	العشاء: دجاج مشوي سبانخ
	الإفطار: مرتديلا طازجه مع البيض

حكاية وطن أخضر

حين تتحول الرمال إلى ذهب والصحراء إلى جنة خضراء

الزحف الصحراوي في السودان معركة الأرض والإنسان

إعداد: معتصم تاج السر – مراجعة: بروف. طلعت دفع الله عبدالمجيد

سوف نستعرض المخاطر والحلول المستدامة والصناعات التي يمكن أن تحول هذه الرمال من نقمة الي نعمة لتصبح ثروة وطنية تساهم في نهضة السودان بدلاً من أن تكون مصدر قلق دائم.

وشمال كردفان وشمال دارفور والنيل الأبيض وشمال الجزيرة يشكل الزحف الصحراوي تحدياً بيئياً واقتصادياً. لكنه في ذات الوقت قد يكون فرصة كامنة إذا أحسنا الاستفادة.

في قلب السودان حيث ينساب النيل شرياناً للحياة تتقدم الرمال في صمت مهيب تلتهم الأراضي الخصبة وترحف نحو القرى والمدن وتغلق الطرق. وتختبر صبر الإنسان وقدرته على المقاومة. في ولايات الشمالية ونهر النيل والبحر الأحمر

تجربة الصين في تحويل صحراء كويتشي إلى أرض زراعية منتجة. وتجربة المملكة العربية السعودية في مشاريع السياحة الصحراوية المستدامة.

٢. تطوير سياسات داعمة للاستثمار في الرمال

يمكن للحكومة السودانية أن تقدم حوافز استثمارية للشركات المحلية والعالمية لاستغلال الرمال في الصناعات الزجاجية والإلكترونية ومواد البناء مما يساهم في خلق فرص عمل وتحقيق تنوع اقتصادي حقيقي. ٣. تحويل التصحر إلى فرصة

للابتكار الزراعي يمكن توظيف التكنولوجيا الزراعية الحديثة مثل الري بالتنقيط والزراعة الصحراوية الذكية لتحويل المناطق المتأثرة بالزحف الصحراوي إلى واحات زراعية تنتج محاصيل عالية القيمة مثل التين الشوكي والتمور العضوية، مما يفتح أسواق تصدير جديدة للسودان.

٤. نشر ثقافة التكيف مع البيئة الصحراوية

يجب أن تصبح التوعية المجتمعية جزءاً من الحل، حيث يتم إشراك السكان المحليين في مشاريع التشجير والاستفادة من الرمال، وتطوير أنماط معيشية تتناسب مع البيئة الصحراوية بما في ذلك بناء منازل صديقة للبيئة باستخدام الطين والرمل المضغوطة مما يوفر حلول إسكان مستدامة.

٥. بناء منظومة بحثية متقدمة لدراسة الرمال

يحتاج السودان إلى دعم مراكز بحوث التصحر ودراسات الصحراء بجامعة الخرطوم ومعهد التصحر بالمركز القومي للبحوث وإنشاء مراكز أبحاث متخصصة لدراسة خواص الرمال المحلية، وإمكانية استخدامها في التكنولوجيا المتقدمة مثل صناعة أشباه الموصلات وإنتاج بطاريات الليثيوم وتقنيات تنقية المياه باستخدام السيليكا، مما يفتح آفاقاً غير مسبوقة في مجال الاقتصاد الأخضر.

الوعد والمثني

السودان على أعتاب عصر جديد إذا استطاع السودان تحويل تحديات الزحف الصحراوي إلى فرص اقتصادية وبيئية فسيكون على موعد مع نهضة خضراء وصناعية تجعل منه رائداً في مكافحة التصحر واستغلال الرمال. الرؤية ليست مستحيلة، بل تحتاج إلى إرادة سياسية واستثمارات ذكية وشراكات استراتيجية تضع السودان في مكانته الطبيعية كدولة غنية بالموارد والطبيعة الخلابة.

إنّ تتبنى حركة السودان الأخضر هذه المبادئ وفق رؤيتها في التغيير الإيجابي الانسيابي الأخضر ساعية إلى تحويل التصحر إلى فرصة والرمال إلى مورد اقتصادي والصحراء إلى بيئة زراعية منتجة.

حين تتحول الرمال إلى ذهب والصحراء إلى جنة خضراء سيكون السودان قد كتب فصلاً جديداً في تاريخه فصل الانتصار على التصحر لا بالاستسلام بل بالإبداع والابتكار.



من صحراء قاحلة إلى أرض القصر الذهبية

في نهاية المطاف فإن التحديات البيئية التي تواجه السودان وعلى رأسها الزحف الصحراوي ليست مجرد عقبات بل يمكن أن تكون محفزاً لابتكار حلول جديدة تساهم في التنمية المستدامة.

إن تبني نهج متكامل يجمع بين التشجير والتصنيع والتكنولوجيا والاستثمار في السياحة البيئية يمكن أن يحول التصحر إلى قوة اقتصادية تدفع السودان إلى الأمام.

١. تعزيز الشراكات المحلية والدولية يتطلب تحقيق هذه الرؤية التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني والجهات البحثية بالإضافة إلى الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة في مكافحة التصحر مثل:-

واقتصادية إذا تمت إدارته بحكمة.

يملك السودان ثروات طبيعية هائلة لكنه بحاجة إلى رؤية استراتيجية تستثمر في تشجير الأراضي وصناعات السيليكا، والسياحة الصحراوية

لتحويل الرمال الزاحفة من عدو صامت إلى حليف اقتصادي.

فحين تتشابك أشواك التين الشوكي مع السيليكا المتألثة وحين تتحول الكثبان الرملية إلى زجاج ناصع

سنعرف أننا انتصرنا في معركة الزحف الصحراوي(الرمال) لا فقط

بالدفاع بل بالهجوم الذكي والاستغلال الأمثل للموارد.

رؤية مستقبلية: السودان بين التحدي والفرصة

التصحر ليس نهاية المطاف بل يمكن أن يكون بداية لنهضة بيئية



الرمال إلى زجاج وخرسانة ومواد بناء مما يوفر وظائف جديدة ويعزز الاقتصاد المحلي.

٣. استخدام التكنولوجيا في مكافحة

التصحر والاستفادة من الرمال يمكن

بناء استراتيجية تجمع بين التشجير والصناعة والتكنولوجيا الحديثة.

١. زراعة الأحزمة الخضراء بالنباتات المقاومة للجفاف

مثل التين الشوكي والأشجار الشوكية التي تتحمل الجفاف والتي

يمكن أن تحمي الطرق والبيئة التحتية والاستفادة من منتجاتها في الأغراض

المختلفة.

٢. إنشاء مصانع لمعالجة الرمال

يمكن إنشاء مصانع محلية لتحويل

مثل سباقات السيارات الرباعية الدفع والتزلج على الرمال والتخييم الفاخر (Glamping) مما يفتح باباً جديداً للاستثمار السياحي.

كيف نحارب التصحر ونستفيد من الرمال..؟

لتحقيق التوازن بين مكافحة

التصحر والاستفادة من الرمال يمكن

بناء استراتيجية تجمع بين التشجير والصناعة والتكنولوجيا الحديثة.

١. زراعة الأحزمة الخضراء بالنباتات المقاومة للجفاف

مثل التين الشوكي والأشجار الشوكية التي تتحمل الجفاف والتي

يمكن أن تحمي الطرق والبيئة التحتية والاستفادة من منتجاتها في الأغراض

المختلفة.

٢. إنشاء مصانع لمعالجة الرمال

يمكن إنشاء مصانع محلية لتحويل

الزحف الصحراوي في السودان: الأسباب والتحديات

١. التغير المناخي وتقلبات الطقس يؤدي ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض معدلات الأمطار إلى جفاف التربة مما يجعلها أكثر عرضة للانجراف بفعل الرياح.

٢. الأنشطة البشرية غير المستدامة تشمل إزالة الغابات والرعي الجائر والزراعة غير المستدامة والاستخدام غير الرشيد للأراضي والتي تؤدي إلى فقدان التربة لخصوبتها ما يسهل انتشار الرمال.

٣. المخاطر على الطرق والبنية التحتية

يتسبب تراكم الرمال في إغلاق الطرق مثل طريق شريان الشمال مما يزيد من الحوادث المرورية ويؤدي إلى خسائر بشرية واقتصادية.

مخاطر الرمال الزاحفة على الطرق «شريان الشمال نموذجاً»:-

١. الحوادث المرورية المميتة بسبب تجمع الرمال على الطرق المعبدة.

٢. إغلاق الطرق وعرقلة التجارة مما يؤثر على الاقتصاد المحلي.

٣. زيادة تكاليف الصيانة نتيجة لتآكل الطرق بفعل الرمال المتحركة.

تحويل نقمة الزحف الصحراوي إلى نعمة

استغلال الرمال اقتصادياً

بدلاً من النظر إلى الرمال على أنها مشكلة بيئية فقط يمكن التعامل معها كمورد طبيعي ثمين يدخل في عدة

صناعات مربحة، مما يجعل التصحر فرصة اقتصادية للسودان.

١. صناعة الزجاج

تحتوي الرمال الصحراوية على نسبة عالية من السيليكا، والتي تعد

المادة الأساسية في صناعة الزجاج الشفاف، وزجاج السيارات، والألواح الشمسية.

يمكن تطوير معامل محلية لصناعة الزجاج بجودة عالية، مما يقلل من استيراد هذه المادة ويفتح فرصاً للتصدير.

٢. صناعة الخرسانة ومواد البناء

تخدم الرمال في إنتاج الطوب الرملي، ومواد العزل الحراري، والخرسانة المسلحة، حيث أن السودان

يشهد طفرة في مشاريع البناء ويمكن الاستفادة من الرمال الصحراوية في هذه الصناعة بدلاً من استنزاف الرمال

النهرية.

٣. صناعة أشباه الموصلات والتكنولوجيا المتقدمة

تدخل السيليكا المستخرجة من الرمال في تصنيع الرقائق الإلكترونية والألواح الطاقة الشمسية مما يمكن أن

يساهم في نهضة صناعية للسودان إذا تم استقطاب الاستثمار المناسب.

٤. إنتاج الطلاء والسيراميك

تستخدم الرمال في صناعة الدهانات والسيراميك والبورسلين وهي صناعات يمكن أن توفر آلاف الوظائف وتقلل من

الاعتماد على الاستيراد.

٥. مشاريع الترفيه والسياحة الصحراوية

يمكن استغلال الكثبان الرملية في مناطق الشمالية ونهر النيل والولايات

الأخرى التي تنتشر فيها الكثبان الرملية لتطوير سياحة بيئية ورياضية





الذاكرة السودانية:

روشة البروفيسور محمد هاشم عوض لعل السودان الاقتصادية

الدول الغنية وليس العكس. والمعروف أن أعدادا كبيرة من السودانيين تستثمر ما بين ١٤ - ١٨ مليار دولار في الخارج. (إحصائية ١٩٨٩).

وصندوق النقد يقدم شروطه تحت إغراء تقديم دعم السودان في حدود ٢٢٠ مليون دولار، ولكنه في نفس الوقت يطالب السودان بمليار دولار.

والذي يحدث أن السودان لا يملك هذا المليار دولار وتقوم إحدى الدول العربية بدفع المبلغ للصندوق ثم يبدأ يراقب شروطه وسير تنفيذها. وفي حالة حدوث أي ثغرة يوقف برنامج مساعداته ويعلق العضوية وتصبح النتيجة أن الصندوق استرد ديونه أو بعضها وطبق له السودان شروطه دون أن يدفع أي ملم.

وهذه هي الحيلة التي تطبق دائما، ولذا فليس هناك أي دعم سيحصل الدولة التي تلزم سياسة الصندوق، والذي يؤكد أن الصندوق لن يقدم لنا أي شيء وسيأخذ أكثر ما يعطي.

السمة السائدة

العشوائية هي السمة السائدة في الاقتصاد السوداني وتزيدها سوءا الطفيلية، يدعو البروف محمد هاشم إلى ضرورة التفريق بين الرأسمالي والشرطي الطفيلي، فالأول رجل منتج، ولكن هناك طبقة طفيلية ظهرت في السودان تعيش على المضاربة والبرابرة المستترة. وهذه الطبقة تضارب في العملة والعقارات والسيارات، وتجارة السيارات تجارة خفية تدفع فيها أموال طائلة لدرجة أن السيارة (الكريسيدا) يطلقون عليها اسم الدولار.

وأصول هذه الطبقة تتحرك بصورة سريعة جدا وترفع من معدلات التضخم، والأسوأ أنها طبقة مستهلكة وهي سبب ارتفاع معدلات الاستهلاك في السودان خلال العشر سنوات الماضية (١٩٨٩ - ١٩٩٩) على ٨٢ في المائة بعد أن كانت ٦٧ في المائة، وهبطت المخرجات إلى ٤ في المائة فقط بعد أن كانت ١٢ في المائة. وهذه الطبقة مسؤولة عن تدهور ميزان المدفوعات باستيرادها للكماليات وبئهم شديد.

وأصبحت المحصلة توفير الكماليات وانعدام الضريوبات وهذه الطبقة نشأت في ظل الاختلال الذي أحدثته نشات في ذات النقد الدولي وساعدت فيه، ولكنها مع ذلك مستفيدة من هذا الاختلال.

البنك الدولي وصندوق النقد

الدولي لديهما وصفة جاهزة يعتقدان فيها أن النظام الحر هو الحل النموذجي

هذه السياسة عند

البروف محمد هي من

سببات صندوق النقد

الدولي تهدف في الدول النامية إلى

تطبيق ما يسمى سواب ويقصد

بها تحويل الديون إلى أسهم في

المؤسسات والمشاريع السودانية.

وهذه العملية دبر لها منذ فترة

طويلة منذ أن بدأوا بطالبون بتحويل

المؤسسات العامة إلى شركات تسجل

تحت قانون الشركات، لأن الشركات

لها حرية العمل والاستثمار، وليس

هذا هدفهم الحقيقي إذ ما يشغلهم

هو أن يمتلكوا أسهما في مؤسسات

ملوكة تماما للدولة. ويصبح هدفهم

الحقيقي الاستيلاء على هذه الشركات.

وهذا يعني عودة الاستثمار لأنهم لا

يستثمرون وإنما يديونهم يتحكمون

في هذه الشركات. إضافة إلى أن أول

المتضررين من تصفية القطاع العام هو القطاع الخاص.

إجراء التطبيق

يرتبط تطبيق سياسات صندوق

النقد الدولي عادة بإغراء أن الدولة

التي تلزم بالشروط سينهمر عليها

التمويل الكافي للتنمية، ينظر البروف

محمد إلى هذا الإغراء بتوضيح أن

تقارير صندوق النقد تفيد أن الصندوق

أخذ من الدول النامية أكثر مما أعطاه

بفارق نحو ثلاثة مليارات دولار.

والسبب أن الدول الصناعية أصبحت

تتباعد عن الدول النامية وتحاول أن

تسترد ديونها منها، بل حقت ما

تصبو إليه عن طريق سياسات صندوق

النقد الدولي التي فتحت الباب واسعا

لهروب الراسمائل من الدول النامية إلى

للهروب الراسمائل من الدول النامية إلى



بروفيسور محمد هاشم عوض.

والآن أصبح مقابلها مليارا و ٢٠٠ مليون جنيه سوداني. وهذا يحتم على بنك السودان طبع كميات ضخمة من الأوراق المالية، وهذا سبب التضخم الأساسي. وهنا بقرر أن العجز في الميزانية هو نتيجة وليس سببا للتضخم. وسد العجز في الميزانية يمكن أن يتم بصورة واضحة في أن إيرادات الدولة تمثل ٨ في المائة من الدخل القومي، في حين أنها تصل في البلاد الأخرى إلى ٢٢ في المائة. وحتى الإنفاق الحكومي في السودان يصل إلى ١٦ في المائة في حين يصل في البلاد الأخرى إلى ٢٢ في المائة.

والحل زيادة الإيرادات لسد العجز وكذلك زيادة الإنفاق. وهذه الطريقة تساعد على التوسع في تقديم خدمات أفضل تساهم في عملية الاستثمار.

من جانب آخر، يتعين زيادة الإيرادات عن طريق زيادة الضرائب على الأغنياء. ولا أقصد أصحاب الرساميل كما يتصور البعض أو المنتجين، وإنما اتحدث عن بعض الذين يملكون أموالا ضخمة بضاربون بها في تجارة العملة وشراء السيارات والعقارات. وهذه الشريحة في أحسن الأحوال تدفع ٨ في المائة من دخلها للضرائب.

أما الفقراء أو الأكثر فقرا والذين يمثلون ٤٠ في المائة من سكان السودان والذين يبالغون ١٢ في المائة من الدخل القومي يدفعون ضرائب تصل إلى ٢٢ في المائة، والحل في صورة النهائية هو مزيد من العدالة بحل مشكلة الإيرادات والعجز ويتيح الفرصة للتوسع.

خفض الإنفاق

رغم أن أهم طلب لصندوق النقد هو التشفيف بخفض الإنفاق الحكومي، إلا أن البروف محمد يرى أن الحل في التوسع بزيادة الإنفاق الحكومي. يقول الصندوق زيادة الإنفاق الحكومي تعني زيادة العجز في الميزانية. لكن البروف محمد يرى أن العجز في الميزانية الذي يمول بطبع الورق، سببه ارتفاع سعر الدولار الذي يجعل البنك المركزي يدفع أكثر مقابل العملات الأجنبية.

ويقرب الصورة إذا منح السودان ١٠٠ مليون دولار كان مقابلها ٢٥٠ مليون جنيه سوداني بالسعر الرسمي.



والتصريحات التي تنشر فيها. التقارير المفقودة

بينه البروف إلى نقطة فحواها أن كثيرا من التقارير المهمة التي أعدت عن السودان مفقودة تماما. ومن بينها تقرير لجنة (رست) الذي أعد عن مشروع الجزيرة، وكذلك التقارير التي أعدتها المنظمات المختلفة عن القطاع الزراعي. وهناك تقرير لجنة علاقات الإنتاج التي أعد في عام ١٩٧٣م، ويحتوي على مسح كامل لعلاقات الإنتاج في كل المشاريع الزراعية في السودان.

رغم النظرية الرائجة أن جوهر الأزمة الاقتصادية في السودان هو الإنتاج وعلاقاته، إلا أن البروف يشير إلى أن علاقات الإنتاج في السودان متنوعة جدا لا سيما في القطاع الزراعي وأكثرها انتشارا علاقة الشراكة. وهناك إصرار شديد من البنك الدولي على الاستبدال بهذه الشراكات نظام الفئات.

ونظام الشراكة هو أنجح نظام يرغب كل الشركاء في تحسين الإنتاج. أما نظام الفئات فقد طبق في المشاريع المروية في الإقليم الشمالي وكان حصاده مشاكل رهيبه أدت إلى توقف معظم تلك المشاريع.

وذكروا أن مشكلة الشراكة أنها نظام جامد يعني إذا زاد الإنتاج الزراعي فإن المزارع لا يحصل عائدا أكبر وقد عدلنا هذا النظام بحيث كلما ارتفع الإنتاج كلما زاد نصيب المزارع.

وليس هناك مشكلة إنتاج في السودان، المشكلة نشأت في المشاريع الخصوصية لأن أصحابها لم يلتزموا بوجباتهم تجاه المزارع يرجح البروف أن مقومات الإنتاج هي المشكلة الأساسية، وهذا ممكن الضرر ذلك أن عدم توفر المواد البترولية أو تطهير القنوات يضاف إليها أن البنك الدولي يصر على استيراد معدات ليست ذات أهمية اطلاقا مثل وسائل الاتصالات الحديثة والسيارات الفاخرة وتجدهم لا يبدلون أي جهد لتطهير القنوات أو توفير المواد البترولية. وهناك قضية رش المحاصيل بالمبيدات، وهناك اتفاق أن السودانيين يريشون المحاصيل أكثر من اللازم، إضافة إلى أن المبيدات نفسها غالبا ما تكون فاسدة.

البنك الدولي

يعتبر البروف أن البنك الدولي، طبيب فاشل لأمراض التنمية في العالم الثالث، وقد بدأ الكتابة عن البنك الدولي في عام ١٩٦٥م. وكان صوته وحيدا وكان الناس ينهمونه باليسارية والشيوعية. وأوضح له وقتئذ أن شريكه في الرأي أحد الكتاب من أمريكا اللاتينية وكانت منطلقاته مختلفة عنه في تناول، ولكن المهم في الأمر أنه بعد ربع قرن من الزمان (مطلع تسعينيات القرن الماضي) يكاد يكون هناك إجماع في الدول النامية وحتى الصناعية بأن البنك الدولي وصندوق النقد هما سببا الكارثة في العالم الثالث.

الوصفة الجاهزة

المشكلة عند البروف محمد هاشم أن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لديهما وصفة جاهزة يعتقدان فيها



محمد الشيخ حسين
mohed1618@gmail.com

● بعد نجاح تجربة التعاون في السودان في سبعينيات القرن الماضي، أصبح اسم البروفيسور محمد هاشم عوض متداولاً في كل بيت سوداني.

وهذه الذاكرة الاقتصادية السياسية تحمل في ثناياها مواقف واهتماماته المتعددة، فالبروفيسور محمد هاشم عوض أحد أبرز الاقتصاديين السودانيين إن لم يكن أبرزهم، صاحب معرفة وخبرة نظرية وعملية عن أداء الاقتصاد السوداني. وهو أستاذ الجامعة الذي هجر الوظيفة المرموقة ليعمل وزيرا للتجارة والتعاون والتمويل في عهد الرئيس جعفر نميري (١٩٦٩ - ١٩٨٥)، ومن ثم أثمرت وزارته في أن التعاون أصبح قطاعا مهما في الخريطة الاقتصادية في تلك الأيام.

من أشد المعارضين لسياسات صندوق النقد الدولي في دول العالم الثالث كافة

ودلف إلى علاقات الإنتاج ساعيا إلى الخروج برؤية سودانية. وعقب انتفاضة أبريل ١٩٨٥ مارس الكتابة في الصحافة قليلا ثم لزم الصمت طويلا.

صندوق النقد

عرف البروفيسور محمد هاشم عوض منذ منتصف الستينيات بأنه من أشد المعارضين لسياسات صندوق النقد الدولي في دول العالم الثالث كافة، ولم يكف بالمعارضة وحدها، بل أنه يقدم البدائل أيضا كما يتضح في السطور التالية.

قد تؤدي ضالة أو ندرة المعلومات المتاحة عن الأزمة الاقتصادية في السودان إلى كثرة الالتفاف وغلبة الإنشاء في الحديث عنها، إضافة إلى عدم استنادها في أغلب الأحيان إلى أية أرقام أو إحصائيات.

لكن البروفيسور محمد هاشم عوض يرجح أن المعلومات في الواقع متوفرة ولكن نشرها هو الذي يتم ببطء. فإذا بحثت عن تقرير التجارة الخارجية لحكومة السودان لا تجد أي أرقام عنها، إلا إذا صدر التقرير السنوي لبنك السودان أو تنتظر حتى يأتي تقرير البنك الدولي، والتقرير الصادر من الجهتين يحتوي على إحصائيات تعود إلى عامين سقفا صدرها، إضافة إلى النشرات الدورية لبنك السودان أصبحت لا تصدر في الوقت المناسب. والظاهرة الغريبة أن أحدث المعلومات تجدها دائما عند البيئات الدولية التي تزور السودان من حين لآخر.

ويخلص البروف إلى القول أنه من الصعب جدا علينا أن نتحدث وفقا لأحدث المعلومات. وفي بعض الأحيان يتم الاعتماد على الصحف



عوض محمداني

الإعلامي والإداري والرياضي والتاجر والمفكر الفذ

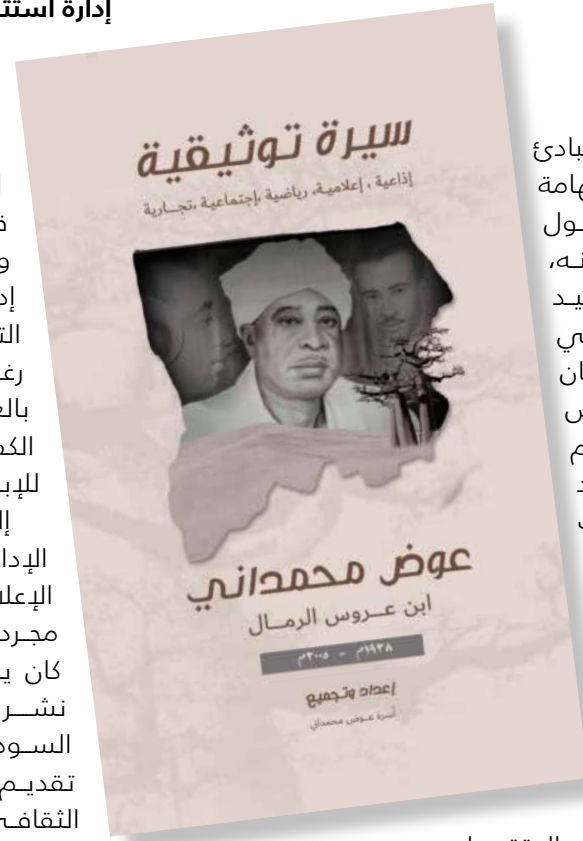


واختار أن يحمل معه عزمته وفكره النبّير ليؤسس أول إذاعة في الإقليم، إذاعة كردفان، مؤمناً بأن الإعلام يجب أن يكون قريباً من الناس، معبراً عن واقعهم، وناقلاً لثقافتهم وقيمهم.

لم تغره إغراءات المركز، بل فضّل أن يكون حيث يحتاجه أهله، فتحدى الصعوبات وأسس منصة إعلامية تخدم مجتمعه المحلي، ليصبح رمزاً للوفاء والتضحية من أجل تطوير الإعلام خارج الخرطوم. وقد أثبتت رؤيته صوابها، إذ أصبحت إذاعة كردفان مصدر إلهام لكثير من الإعلاميين والفنانين الذين انطلقوا منها ليكونوا رموزاً في المشهد الإعلامي السوداني.

إدارة استثنائية وفكر مستنير

لم يكن نجاح محمداني وليد المصادفة، بل كان ثمرة عقل إداري فذ ورؤية استراتيجية عميقة. امتلك قدرة نادرة على التخطيط والتنظيم، فتمكن من إدارة الإذاعة وأعماله التجارية والرياضية بكفاءة رغم التحديات. كان يؤمن بالعمل الجماعي وتمكين الكفاءات، وخلق بيئة داعمة للإبداع والتطور. إلى جانب مهاراته الإدارية، كان مفكراً حقيقياً يرى الإعلام كأداة للتغيير، وليس مجرد وسيلة لنقل الأخبار. كان يؤمن بدور الإعلام في نشر الثقافة وتعزيز الهوية السودانية، لذا حرص على تقديم محتوى يعكس التنوع الثقافي والاجتماعي والتراثي لكردفان والسودان عموماً.



رجل المبادئ والقيم

كان نموذجاً متكاملًا لرجل المبادئ والقيم. جمع بين الكرم والشهامة وحب العطاء، وكان ابن أصول أصيلة، مخلصاً لأهله ووطنه، لا يهادن في الحق ولا يجيد عن الصدق. لم يكن نجاحه في الإعلام نجاحاً تقليدياً، بل كان نجاحاً مؤسساً على الإخلاص والتفاني، إيماناً منه بأن الإعلام والتجارة والإدارة ليست مجرد مهن، بل رسائل ومسؤوليات تنهض بالمجتمع وتخدم الثقافة السودانية.

التجارة.. ميدان آخر تألق فيه

لم يكن محمداني مقتصرًا على الإعلام فقط، بل كان أيضًا تاجرًا ناجحًا ذا رؤية اقتصادية ثاقبة. أدرك أن الاقتصاد المحلي هو عماد التنمية، فسعى لدعم الأسواق المحلية والمساهمة في ازدهار التجارة في كردفان. عُرف بنزاهته وحنكته، فكان قدوة للتجار، حيث تعامل بالصدق والأمانة والعدل، وهي قيم جعلت اسمه موضع احترام وثقة الجميع. لم يكتف بإدارة أعماله، بل كان داعماً للاستثمار والإنتاج، إيماناً منه بأن ازدهار المجتمع لا يتحقق إلا بسواعد أبنائه.

رياضة وإدارة.. مهارة تكتمل بها القيادة

كان رياضياً فذاً، حيث مارس العمل الإداري الرياضي، حيث طَبّق مهاراته القيادية في تطوير المؤسسات الرياضية. آمن بأن الرياضة ليست مجرد منافسة، بل مدرسة تبنى الأجيال، فكان حاضراً في المشهد الرياضي ادرياً وموجهاً وداعماً، يزرع القيم النبيلة في نفوس الشباب.

اختياره كردفان على الخرطوم.. قرار صنع التاريخ

في وقت كان الجميع يتسابقون للعمل في العاصمة، فضّل عوض محمداني البقاء في كردفان،

“شهادات حية..

إرث إعلامي لا يُنسى”

ما يميز هذا الكتاب التوثيقي أنه يضم مجموعة واسعة من آراء الإعلاميين والفنانين ووجهاء المجتمع وزملاء الفقيد، الذين شاركوا في هذا التوثيق لتسليط الضوء على إنجازاته الإعلامية وإرثه المهني. تعكس هذه الشهادات دوره البارز ومكانته في الوسط الإعلامي السوداني، بالإضافة إلى تأثيره الإقليمي وعلاقاته الواسعة، مما يجعله مرجعاً حيوياً لمسيرته الغنية بالعطاء.

إرثه الباقي ووفاء أسرته

محمداني ليس مجرد رجل عابر في الحياة، بل كان صاحب رؤية رسّخها بأعماله وإنجازاته. واليوم، وبعد عشرين عامًا على رحيله، لا تزال بصماته حاضرة في وجدان أهله ومحبيه. حرصت أسرته الصغيرة الوفية على

توثيق مسيرته العظيمة

في كتاب “سيرة ومسيرة لابن عروس الرمال”، ليكون مرجعاً للأجيال القادمة عن مسيرة رجل ألقى عمره في خدمة مجتمعه ووطنه، وليظل اسمه منقوشاً في سجل العطاء والتاريخ.

نلتقي به بإذن الله في جنات الخلد. رحمك الله، وستظل في قلوبنا دائماً.

هذا هو الوفاء الحقيقي، أن يبقى الإنسان حاضراً في ذاكرة محبيه يومًا بعد يوم، وعامًا بعد عام، وأن يظل صوته وإنجازاته شاهدة على مسيرته حتى



من مباني الإذاعة.



من بعثة خارجية مع هلال الأبيض إلى كينيا وجيبوتي.



مصطفى محمداني - رحمه الله.



عوض محمداني والمدرّب بشير إبراهيم (ناغويرا) ضمن بعثة نادي هلال الأبيض.

كمال الدين محمد السيد عضو منصة محاربة الأخبار الكاذبة والشائعات:

«جهينة» لم تكن مشروعاً عابراً وإنما وسيلة لتعزيز الوعي الإعلامي

O لندن - «قويس»

● في عصر التدفق المعلوماتي السريع والمستمر، أصبحت الشائعات والأخبار الكاذبة تهديداً حقيقياً يؤثر على استقرار المجتمعات وثقة الأفراد بمصادر المعلومات. مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وزيادة الاعتماد عليها

كمصدر رئيسي للأخبار، برزت الحاجة إلى منصات موثوقة تعمل على تصحيح المعلومات وتفنيد الشائعات.

من هذا المنطلق، تاتي منصة «جهينة» كإحدى المبادرات الرائدة في مجال محاربة الأخبار الكاذبة، حيث تسعى إلى تعزيز الشفافية وترسيخ ثقافة التحقق من المعلومات قبل نشرها. تهدف جهينة إلى توفير بيئة إعلامية أكثر موثوقية،



من معلومات مغلوطة متداولة في وسائل التواصل الاجتماعي، وهي كانت في الغالب توضيح لأخبار عامة أو مقاطع فيديو مبنوة تستخدم خارج سياقها لتوصيل معلومة خاطئة.

● ما الاتهامات أو الانتقادات التي توجه إلى جهينة؟ وكيف تتصدون لها؟

– معلوم أن الحقيقة موجهة، وأن لا أحد يريد أن يكشف التضليل الذي يمارسه، لذلك الاتهامات كثيرة، مثلاً في الحرب الدائرة حالياً في السودان أحياناً نتهم بأننا نعمل لصالح جهة ما، وأحياناً نتهم بأننا نتمتع التأخير في فحص بعض الشائعات لمصلحة بعض الجهات، وأحياناً عندما نسارع في فحص شائعة ما يقال لنا إن هذه الشائعة لم نسمع بها إلا من جهينة، أو يقال لنا نحن من نفكر ونطلق هذه الشائعات.

لكننا في «جهينة»، نعتبر أن هذه الاتهامات دليل على أهمية العمل الذي نقوم به، فهي تعكس مدى تأثيرنا في كشف الحقيقة وقض التضليل. طبيعي أن تكون هناك انتقادات، وأي عمل جاد لابد أن يواجه بالنقد والتهام، خصوصاً من الأفراد أو الجهات التي تتضرر من فصح الأكاذيب التي تطلقها أو تلك التي تصب في صالحها.

وهذه الانتقادات تدفعنا إلى مزيد من الدقة والحيادية في عملنا، وعدم التسرع في الحكم على صحة الأخبار أو نفيها. نؤمن أن المصداقية والشفافية هما حجر الزاوية في عملنا، لذلك نلتزم بتقديم أدلة دامغة وواضحة لكل ما ننشره، ونجنب الدخول في أي صراعات أو جدل سياسي أو شخصي. إضافة إلى ذلك، نسعى جاهدين إلى بناء علاقة ثقة مع جمهورنا، من خلال توضيح البات العمل لدينا بشكل مستمر، مثل: كيف نتحقق من صحة الأخبار، ومن أين نحصل على المعلومات، ولماذا قد يستغرق الأمر وقتاً لتأكيد أو نفي بعض الإدعاءات، إن ردود أفعال الجمهور والانتقادات التي نلتقيها

سياسي أو شخصي. إضافة إلى ذلك، نسعى جاهدين إلى بناء علاقة ثقة مع جمهورنا، من خلال توضيح البات العمل لدينا بشكل مستمر، مثل: كيف نتحقق من صحة الأخبار، ومن أين نحصل على المعلومات، ولماذا قد يستغرق الأمر وقتاً لتأكيد أو نفي بعض الإدعاءات، إن ردود أفعال الجمهور والانتقادات التي نلتقيها

التي تؤثر سلباً على الأفراد والمجتمعات، ما يميز عملنا هو أننا نعتمد على نموذج عمل بسيط وغير مكلف، نعمل جميعاً عن بعد، مما يعزز أماننا لا تحتاج إلى مكتب فعلي أو مكان مخصص للعمل، وبالتالي لا نحمل أي تكاليف لإيجار أو المعدات المكتبية. كل ما نحتاجه هو أجهزة الحاسوب أو الهواتف التي نملكها بالفعل، بالإضافة إلى اتصال بالإنترنت.

● ما معايير نجاح منصة جهينة؟ وكيف تحقق التوسع والنمو؟

– من أكبر معايير نجاح جهينة، هو مساهمتها في بناء مجتمع رقمي واع، حيث يصبح الجمهور أكثر قدرة على التمييز بين الحقيقة والتضليل، مما يؤدي إلى الحد من التأثير السلبي للشائعات على المجتمع.

بالإضافة إلى ذلك، تساهم المنصة الضوء على أهمية الصحافة المسؤولة، وتدعو إلى الاعتماد على المصادر الموثوقة ذات المصداقية. وفي نهاية المطاف «جهينة» ليست فقط منصة للتحقق من الأخبار، بل هي حركة تهدف إلى إرساء ثقافة إعلامية مستدامة تحمي الأفراد والمجتمعات من التضليل الإعلامي.

● كيف تستفيد «جهينة» من التكنولوجيا لتحسين الخدمات؟

– اتجهنا في الفترة الأخيرة إلى الاستعانة بأحدث التقنيات مثل الذكاء الاصطناعي في تحليل الصور ومقاطع الفيديو والكشف عن التزييف الرقمي، مما يساعدنا في التعامل مع الشائعات التي تصنع بطرق معقدة.

● كيف تدبر فريق العمل؟

– فريق العمل يعمل بتناغم كامل رغم عدم تواجدهم معاً في مكان واحد، حيث تعتمد بشكل أساسي على استخدام تطبيقات الدردشة ومنصات الاتصال الرقمية لتسيق العمل وتسهيل التعاون.

● لكن لضمان تحقيق الكفاءة والجودة العالية في الأداء، ننتج مجموعة من المبادئ والإستراتيجيات لإدارة الفريق منها تحديد الأدوار والمسؤوليات بوضوح والاجتماعات الدورية عبر الإنترنت والتواصل

مما يساهم في بناء مجتمع واعٍ وقادر على التمييز بين الحقيقة والزيف.

إذ أنها منصة مستقلة لا تنتمي إلى أية جهة أو كيان أو حزب سياسي أو ديني أو جهوي أو قلمي .. تسعى إلى البحث عن الحقيقة وإظهارها ومحاربة الأكاذيب والشائعات المنتشرة في مواقع التواصل الاجتماعي وشبكة الإنترنت.

أو إهمال متعدد، بل لأننا نركز فقط على الشائعات التي تنتشر على نطاق واسع وتجد رواجاً كبيراً بين الجمهور. أما الشائعات الصغيرة أو الأخبار التي لا تحقق مستوى الانتشار الذي يمكن أن يؤثر على الرأي العام، قد لا تكون ضمن أولوياتنا.

● ما أبرز الشائعات التي تناولتها منصة جهينة؟

– تناولت منصة «جهينة» العديد من الشائعات المؤثرة، حيث ركزت على التحقق من معلومات وأحداث أثارت جدلاً واسعاً وأحدثت بلبلة في الأوساط العامة.

من أبرز الشائعات التي تعاملنا معها شائعة مقتل قائد مليشيا الدعم السريع، حيث قمنا بالتحقق من صحة جميع مقاطع الفيديو التي ظهر فيها قائد المليشيا مما أدى إلى نفي الشائعات التي تحدثت عن موته أو مقتله هذا بالإضافة إلى أننا تعاملنا مع العديد من التصريحات الكاذبة والمقالات المفكرة التي نسبت إلى شخصيات عامة وسياسية، وقمنا بتوضيح حقيقتها ونفي ارتباطها بالأشخاص الذين زعم أنهم أدلوا بها. كما أننا تعاملنا مع العديد من مقاطع الفيديو والصور التي تم تعديلها أو بترها لتقديم محتوى مضلل، وكشفنا بالآلة التلاعب الذي تم بها.

● كيف تحفز الفريق؟

– الفريق كله يعمل متطوعاً وبلا أي مقابل مادي، لكننا نؤمن بأن الدافع الحقيقي وراء عملنا هو الإيمان برسالتنا في محاربة الشائعات ونشر الحقيقة. التحفيز الأساسي الذي يدفعنا لاستمرارنا يتمثل في ردود الفعل الإيجابية ورسائل التشجيع التي نصلنا من الجمهور، حيث نشعر بالفخر عندما ندرك تأثير عملنا في توعية الناس وحماية المجتمع من التضليل.

● كيف حصلتم على التمويل؟

– في الواقع، لا يوجد تمويل بالمعنى التقليدي الذي يتبادر إلى الذهن عند الحديث عن منصة توعوية. نحن في فريق «جهينة» نعمل بشكل تطوعي تماماً، من دون أي رواتب أو عائدات مالية. إن هدفنا الأول والأساسي هو خدمة المجتمع ومحاربة الشائعات والأخبار الكاذبة التي تؤثر سلباً على الأفراد والمجتمعات.

● ما يميز عملنا هو أننا نعتمد على نموذج عمل بسيط وغير مكلف، نعمل جميعاً عن بعد، مما يعزز أماننا لا تحتاج إلى مكتب فعلي أو مكان مخصص للعمل، وبالتالي لا نحمل أي تكاليف لإيجار أو المعدات المكتبية. كل ما نحتاجه هو أجهزة الحاسوب أو الهواتف التي نملكها بالفعل، بالإضافة إلى اتصال بالإنترنت.

● ما هي آليات التحقق من الأخبار المتدفقة عبر السوشيال ميديا والإعلام الرقمي من وجهة نظركم؟

– لابد من أخذ كل المعلومات بحذر سواء كانت خبراً أو صورة أو مقطع فيديو خاصة الغريب منها والتحقق منها بواسطة محركات البحث للتأكد من مصحتها. وهناك عدة آليات وأدوات يمكن استخدامها للتحقق من صحة المعلومات، سواء كانت نصوصاً أو صوراً أو مقاطع فيديو. مثل استخدام محركات البحث للتحقق من الأخبار واستخدام خاصية البحث العكسي للبحث عن الصور ومقاطع الفيديو.

● ما هي آليات التحقق من الأخبار المتدفقة عبر السوشيال ميديا والإعلام الرقمي من وجهة نظركم؟

– لابد من أخذ كل المعلومات بحذر سواء كانت خبراً أو صورة أو مقطع فيديو خاصة الغريب منها والتحقق منها بواسطة محركات البحث للتأكد من مصحتها. وهناك عدة آليات وأدوات يمكن استخدامها للتحقق من صحة المعلومات، سواء كانت نصوصاً أو صوراً أو مقاطع فيديو. مثل استخدام محركات البحث للتحقق من الأخبار واستخدام خاصية البحث العكسي للبحث عن الصور ومقاطع الفيديو.

● ما هي آليات التحقق من الأخبار المتدفقة عبر السوشيال ميديا والإعلام الرقمي من وجهة نظركم؟

– لابد من أخذ كل المعلومات بحذر سواء كانت خبراً أو صورة أو مقطع فيديو خاصة الغريب منها والتحقق منها بواسطة محركات البحث للتأكد من مصحتها. وهناك عدة آليات وأدوات يمكن استخدامها للتحقق من صحة المعلومات، سواء كانت نصوصاً أو صوراً أو مقاطع فيديو. مثل استخدام محركات البحث للتحقق من الأخبار واستخدام خاصية البحث العكسي للبحث عن الصور ومقاطع الفيديو.

● ما هي آليات التحقق من الأخبار المتدفقة عبر السوشيال ميديا والإعلام الرقمي من وجهة نظركم؟

– لابد من أخذ كل المعلومات بحذر سواء كانت خبراً أو صورة أو مقطع فيديو خاصة الغريب منها والتحقق منها بواسطة محركات البحث للتأكد من مصحتها. وهناك عدة آليات وأدوات يمكن استخدامها للتحقق من صحة المعلومات، سواء كانت نصوصاً أو صوراً أو مقاطع فيديو. مثل استخدام محركات البحث للتحقق من الأخبار واستخدام خاصية البحث العكسي للبحث عن الصور ومقاطع الفيديو.

● ما هي آليات التحقق من الأخبار المتدفقة عبر السوشيال ميديا والإعلام الرقمي من وجهة نظركم؟

– لابد من أخذ كل المعلومات بحذر سواء كانت خبراً أو صورة أو مقطع فيديو خاصة الغريب منها والتحقق منها بواسطة محركات البحث للتأكد من مصحتها. وهناك عدة آليات وأدوات يمكن استخدامها للتحقق من صحة المعلومات، سواء كانت نصوصاً أو صوراً أو مقاطع فيديو. مثل استخدام محركات البحث للتحقق من الأخبار واستخدام خاصية البحث العكسي للبحث عن الصور ومقاطع الفيديو.

● ما هي آليات التحقق من الأخبار المتدفقة عبر السوشيال ميديا والإعلام الرقمي من وجهة نظركم؟

– لابد من أخذ كل المعلومات بحذر سواء كانت خبراً أو صورة أو مقطع فيديو خاصة الغريب منها والتحقق منها بواسطة محركات البحث للتأكد من مصحتها. وهناك عدة آليات وأدوات يمكن استخدامها للتحقق من صحة المعلومات، سواء كانت نصوصاً أو صوراً أو مقاطع فيديو. مثل استخدام محركات البحث للتحقق من الأخبار واستخدام خاصية البحث العكسي للبحث عن الصور ومقاطع الفيديو.

● ما هي آليات التحقق من الأخبار المتدفقة عبر السوشيال ميديا والإعلام الرقمي من وجهة نظركم؟

– لابد من أخذ كل المعلومات بحذر سواء كانت خبراً أو صورة أو مقطع فيديو خاصة الغريب منها والتحقق منها بواسطة محركات البحث للتأكد من مصحتها. وهناك عدة آليات وأدوات يمكن استخدامها للتحقق من صحة المعلومات، سواء كانت نصوصاً أو صوراً أو مقاطع فيديو. مثل استخدام محركات البحث للتحقق من الأخبار واستخدام خاصية البحث العكسي للبحث عن الصور ومقاطع الفيديو.





أول صحيفة إلكترونية تصدر من لندن

صحيفة «فويس»

تابعونا على الموقع الإلكتروني

بودكاست .. فيديو .. تقارير .. آراء حرة .. أخبار الجاليات


www.thesdvoice.com



جنوب النص : قراءة في تضاريس القصيدة السودانية المعاصرة ٢-٣



د. عبد القادر جبار

وقد تبني هذه الآراء عدد من الباحثين ومنهم الدكتور حسن عباس صبحي والباحث أحمد أبو سعد ، والدكتور مصطفى هدارة والدكتور عبده بدوي ، حيث أحالت تلك الدراسات البنى الداخلية في القصيدة السودانية إلى العناصر الخارجية أي إلى (مؤثرات الواقع فقط) ونظرت إلى كل تطور في القصيدة من خلال البنية الاجتماعية والسياسية والثقافية ، من دون أن تنظر إلى الإدراك الجمالي للمبدعين ومحاولاتهم دفع الوعي الجمالي لدى المتلقين للارتقاء إلى النص الجديد (نص تتجاوز المألوف التقليدي) ، والقراءات السابقة يمكن أن تصلح في دراسة النص السوداني في مراحل توضع التاريخ داخله ، لكنها لا تؤدي وظلفتها بشكل مقنع في لحظات الانفصال عن التاريخ ومحاولة إنتاج بنية مغايرة ، ولكي نسلط الضوء على ثنائية الانفصال والاتصال في القصيدة السودانية ، فعلياً تقديم فرضية مغايرة وهذه الفرضية تقوم على أن الإبداع في القصيدة السودانية يكمن في داخل النص الذي يتجاوز المألوف السائد ويتجاوز البنية الاجتماعية للعصر الذي ننتمي إليه ، وسبب تقديم هذه الفرضية يعود إلى أن قوة ممانعة القصيدة السودانية لخرق الأنماط التقليدية قوية إلى الحد الذي لا تسمح به بالتحول والقطعية بطريقة سلسلة ، وتنبع ممانعة النمط التقليدي من ممانعة الثقافة السودانية لاستتلاب عروبيتها ودفاعها عن الأصالة في ثقافتها في ظل التنوع الامتزاج العربي الأفريقي الذي يعد أهم مصادر البنية الثقافية في تلك البلاد وهذا ما يفسر لنا انغماس القصيدة السودانية في التقليد حتى منتصف الستينات وشحة دعوات التجديد في الفكر النقدي السوداني ، ولكن مع الإشارة إلى أن هذه الممانعة للتجديد لم تمنع التفاعل الحضاري

العربي مع الحضارات الأخرى ، ولعل أبرز تلك التفاعلات في البنية الثقافية السودانية يكمن في رسوخ الظاهرة الصوتية التي تستند إلى ثلاث ركائز الأولى : الصوفية وما ينتج عنها من طقوس وشعائر يتم تدابنها من خلال الصوت والحركة ، والثانية : الثقافة الأفريقية المعتمدة على الحركة والطبول ، والثالثة : الثقافة العربية منتجة الإيقاع الشعري ، وهذه المصادر الثلاثة جعلت من تحولات الثقافة عسيرة في مجال الإيقاع خاصة ، لأن عملية الخرق والانفصال إذا ما بدأت في تلك القصيدة فإن عليها أن تتجاوز الأبعاد الثلاثة في الظاهرة الإيقاعية في القصيدة السودانية وتتجاوز بعد ذلك التشكيل البصري الذي يتحكم ببنى القصيدة ، وهذا الإختيار يستلزم انفصالاً عن المؤثرات الثلاثة التي أشرنا إليها ، لذلك تميزت القصيدة السودانية حتى منتصف القرن العشرين بوضع شبه (استباتيكي) لما تحمله من أثر عميق من المكون الثلاثي لبنيتها الصوتية ، وقد ساعدت بيئة الشعب السوداني الحاضرة والتي تمتاز بالانفتاح على المحيط الإقليمي بتفعيل ظاهرة الصوت ، مثلاً ساعد التاريخ السوداني على تكريس التقليد في بناء القصيدة العربية ، وفي مجال اللغة فإن مهمة الحفاظ على اللغة العربية كانت واحدة من أهم الدوافع التي حركت الشعب السوداني نحو العمل على تنقية لغته مما يمكن أن يصيبها من هجّة غريبة ولهذا كانت اللهجة السودانية أبداً الأنماط في تحولات العربية الفصحى ، وكانت القصيدة السودانية أبداً الأنماط في تحولات لغتها وعصرتنها ، وإذا كان الضغط التاريخي والجغرافي قد لعب دوره في الحفاظ على بنية التقليد فهذا لم يمنع وجود مبدعين كبار جدوا في القصيدة العربية في السودان ، ولم يمنع

في الوقت نفسه وجود شعراء كبار حاولوا التجديد في النمط التقليدي من الداخل ، ويمكن أن يكون التلقي عاملاً مؤثراً في الحفاظ على بنية القصيدة التقليدية مثلما يمكن أن يكون الوعي الجمالي عاملاً حاسماً في استقبال النمط الشعري ، لهذا نجد أن اشكالية الدراسات التي تناولت القصيدة السودانية الحديثة والمعاصرة تكمن في الضغط التاريخي الباحث عن إبداع تواصل بين نمط وآخر في تطور الشعر ، وقد حجب ذلك الضغط رؤية النقد لمراسل القطيعة وتقنياتها في القصيدة السودانية ، ففي دراسة الدكتور . عز الدين اسماعيل مثلاً وجد أن الفيتوري لم يخرج في ديوانه (اغاني أفريقيا) على التقليد على الرغم من محاولته التجديد واستند في ذلك إلى قراءته الإيقاعية لقصيدة الفيتوري (امرأة عاشقة) التي يقول فيها :
..لم يكن وهماً هواك
ولم يكن وهماً هواي
الذي حسبته روحك
قد تبعث في خطاي
ما زال طفلاً صارخاً
جوعان يرضع من دماي
وقد أعاد الدكتور اسماعيل تشكيلة النص البصري بما يناسب البنية الإيقاعية التقليدية وعلى النحو الآتي :
لا لم يكن هواك ولم يكن وهما
الذي حسبته روحك قد تبعث
في خطاي
ما زال طفلاً صارخاً جوعان يرضع
من دماي
.. ويكمن الدكتور عز الدين اسماعيل في هذا التشكيل المفترض قد حرم النص من ريادة التجديد ، وأغلب الظن أنه تأثر بموقف الدكتور احسان عباس القائل أن الفيتوري لم يتجه إلى الشكل الجديد إلا في ديوان أذكرني يا

كلمات متمرتدة

بنات نعش

سارة عبد المنعم *

○ كَأنَّ أَقْوَاسَ السُّحَابِ تُشْرِبُ الغُيُومَ
وَقَطْرَةُ قَطْرةٌ تَدْبُو في المَطَرِ ...
وَيُكْرِكُ الأَطْفَالُ في عَرَائِشِ الكُرُومِ ،
وَيُعْذِغُ صَمْتَ الصَّافِرِ عَلَى الشَّجَرِ
أَشْوَدُ المَطَرِ ...

مَطَرٌ ..
مَطَرٌ ..
مَطَرٌ ..

بدر شاكر السياب

.....

سماوات الفرج لا تعترف بأرض روح جدبا .. لا لشوق يأخذ سبحانه الحنين لرمال قاحلة.. فلا برق يعزف لمن اللقا، هناك، فالسعادة مثل المطر، تتمتع على كل من لا يتنهدا.. وأنا.. على عادة طفولتي البعيدة، افترضت الأرض حديث صمت للسما.. توسلتها كي تطمر.. مثل أمي، ردت دعوات التنزي، ومثلها همهمت وتوسلت (يا رب تصب، فشمس النهار حارة، وحين مدينتي تترمت، ووجه بلادي قاحل، والحب في شوارعنا لا يمشي، إن لم يبدل الجو مزاجه!.

النسمة التي خرجت عارية من لبه الهواء، لم تكن عريضة.. وعيون الشوق التي راودت السماء، دعاء لا بأسنة.. وعطر "العراش" يدخل رنة الوقت معلنا عن لقاء السحب بالسحب، في غناق محبة لا ينتهي إلا بفناء المطر. وتلبس الشمس خمراها الأبيض الباهر وتنادي قوس قزح، متوشحة بالحب.. ضحكك عليها.. سخرت من جبروت نهاراتها الصيفية، فالمرط ابن نضال يجدد ذاته من الأسس الذي تبخره في محترقا.

(مطر .. مطر .. مطر) .. ككفلة.. هزولت تحت قبة السماء أغسل جسدي بعماء الشوق، وأنادي السماء دعاء، وابتهايا وجعلا.. ربيت تحذيرات أمي.. طمانتها بأن سهام الماء لن تصيب من عبأ رنتيه بالفرح.. وأني لن أسقط ولن يتكسر عظم ساقي.. فالأرض ترقص مثلني بنشوتها، ولن تسمح بانزلاقي.. و .. غنيت للمطر بذات يقين وغدوية الأمل.. أنه سيسيب أكثر إن دعوته لذلك، وألقى ضوء البرق قميصه الثاقب على وجهي.. "شعل" فرحا بلحظات الهطول، وبوي صوت الرعد فأعادني لذكرى فردوسي الهناك.. كنت.. زمانئذ.. أهول وجلة لأندس منه تحت أشعري! وحدها أمي لم تكن تضحك على خوفي.. وحدها من كانت تربت على جسدي المرتجف، وتهون من أمري.. وتخبرني عن قوة البرق أنه مصابيح السماء.. وحين يقضى بالومض.. تمد الأرض صفائرها شوقا ولوعة.. وتنادي "يا مطير.. صبي ليناً .." وحدها أمي من قالت الصديق البرق درويش مجذوب يرقص في حلقة ذكر صوفية.. يسبح خاشعا خائبا منجذبا لحالة سريالية.. وأني فتاة غبية إن خفت خبطة نوره الساطع الباهر.. و .. إبتسمت حور البارة.. لعمر تنقضي أعوامه بسرعة.. وأحن فيه لخوف طفولي قديم صرف الآن استغفاره.. وتفاقرت فرحا لفرح السماء.. وتركت دمع السحاب يخاطب ماء عيني.. حاولت.. جامدة.. العنور على "بنات نعش" نجماتي الصديقات.. لا أعلم أين ذهبن؟! ربما توارين لفترة راحة.. فمتد طفولتي وثلاثين يقفن على ظهر السماء.. دونما ابتعاد.. الآن.. أدركت حديث أمي.. مثلي.. كانت معجبة بنجمات نعش.. أذكر أن رأس أفكاري الصغير كان مقلنا بالتساؤل.. (كيف أن ثلاثي ذلك لا يتغير؟! أقصد مكانين).. وانظر لصمت أمي.. خشية أن لا أجد لديها تبريرا.. فانهر وجهها السراج في نجماتي.. وسرعان ما تكثرت لخوفي.. قالت حينها الكثير، لكني سريعة النسيان.. وهي تترك ذلك، فتولي أصعب سياستها إثارة إكتراني لما تريد مني تذكره.. أضعمه على رأسي وتلقى حديثها كتعويذة تطرد عني وساوس الاكتراث.. فخلعت حديثها.. أن تلك النجمات بوصلة للتائبين في دروب السفر.. وأتهن "قويات" .. وقاطعتها "بنات نعش" .. بخدعني.. ويجب أن أكتشف ذلك! (قويات!! كيف؟! إنهن بنات!!) وجديت تقول إن مثلي لا تسوي شيئا! فكيف صارت النجمات قويات؟! ظننت أن قولني أغضبها.. فقد طال صمتها.. أدركت أن حديثها درس يجب حفظه.. فقد تركت سياستها على جنبيني من جديد.. وحرصتني لأفرم جدتي وأثبت لها العكس لأصير بعل النجمات وقوتهن.. وظلت أكثر الأعمار أرقابهن.. كنت أبذل مكان سريري بكل ليلة.. طنا مني أن نجماتي.. «بنات نعش».. يخدعني.. ويجب أن أكتشف ذلك! أدركت أمي فطلي.. إبتسمت لمحاولاتي البائسة.. ولم يكن حديثها مقترنا بسياستها.. لكني لم أنس.. قالت: (إن السماء في السماء.. ودهم.. من فوق الأرض يتبدلون.. وإن سر تلك النجمات ليس في سكونها أو في حركتها.. ولكن في تميزها بالعطا.. ومساعدة من يضل سفره الطريق.. وهمست في ذاتي أن نجماتي اللذلات لا يتأخرن.. ولا تترك إدهاشن إختيها.. لأنها غاضبة منها! وأن المسافات بينهن تزيد من شوق كل منهن لأختها.. طمعا في لحظة تجمعها بقرب الأخريات.. فتكوني نجمة.. سكنت أمي.. وبدأت سؤالي للنجمات: «متى سأصبح النجمة الرابعة?»..

يا إلي! توقف المطر.. وعادت شوارع المدينة تتناغم من طين الماء.. ولم يخرج الضيئة للعب كعهد طفولتي! ولم يكتر أحدهم لقوس قزح! ولم يكن بيتنا الجديد مكتظا بأهل الحي كما كنا نقاسم الضحك.. والزاد، والخوف.. تحت أصوات المطر.. وخطاطيف البرق.. وهزم الرعد! .. و .. كنت وحيدة.. حملت خطاوتي بصمت.. وحدها لله رفعت رأسي للسماء.. ثلاث نجماتي الثلاث.. ألقيت عليهن التحية.. وأبتسمن من سؤالي المعتاد (متى سأصبح بينكن نجمة؟! وليتني سألت أمي "كيف ظلت "بنات نعش" باقيات على ثلاثين فقط!!)

كاتبة روائية.

قصيدة جديدة



غَدُ أَخْضَرُ في ضفاف العائلة

شعر: محمد نجيب محمد علي

نَحْنُ كُنَّا عَائِلَةً ..
كَانَتْ الرُّوحُ تُنَادِينَا
لِأَسْوَاقِ الْحَيَاةِ ..
نَحْنُ كُنَّا حَقْلَ إِنْسَانٍ
تَأَلَّفَ فِي نَشِيدٍ
بَيْنَ إِيْقَاعِ الرُّوْىِ
وَالْأُمْنِيَّاتِ ..
نَحْنُ كُنَّا دَوْحَةً تُثْمِرُ حَبًّا
وَعَطَاءً ..
حِينَ فَاجَأْنَا وَحُوشُ
الْجَنِّ



فِي ذَاكَ الصَّبَاحِ ..
نَهَشُوا مَتَا الصَّيَاءِ ..
سَلَبُوا التَّسْمَةَ فِي
فَجْرِ الْحَاكِيَا
أَحْرَقُوا حُلْمَ الصَّبَايَا
أَعْمَلُوا فِينَا بَرَائِكِينَ
الْمَنَايَا
فَتَدَاعَى الْخَوْفُ
مِنْ كُلِّ الْجَهَاتِ ..
هَرَبَ الْوَعْدُ الَّذِي كُنَّا
نُنَادِيهِ لِأَيَّامِي
فِي أَصْبِيصِ
الْأَغْنِيَّاتِ ..

البروف سعد يوسف عبيد يكتب لـ (فويس): النكبة (٤)

صفر .. لكن الجديد في هذه الحادثة .. أن جارنا احتسب البوكس وبدأ في محاولات نسيانه ، إلا أن جوعان أخرى جاءت - و يقال أن بنينا أحد سكان الحي - مؤاسية في فقدته ثم وعدته بأن تعيد له العربة إن سلمهم بضغ مليارات من الجنيهات القديمة .. قارن الجار بين مبلغ الفدية وقبضة الحقيقة فدفع المبلغ المطلوب ... أعادوا له السيارة ففرح بعودتها إلا أن الفرحه لم تدم طويلا حيث جاءت مجموعة أخرى في اليوم التالي و نهبت ذات العربة .. فجاء الإبتزاز هنا مركبا داخل عمليتي نهب . الإبتزاز بالأعراض : تم دخلت الأحداث منحني أكثر خطراً ، جاءت مجموعة إلى إحدى الأسر في الحي وأعلنتها أنها مأمورة باعترقال إحدى فتيات تلك الأسرة بتهم لم تحدد بوضوح وأن على الفتاة الذهاب معهم فوراً إلى مقر التحقيقات الذي لم يحدد مكانه ..حاول رب الأسرة دون جدوى إقناعهم بنسني السبيل بأن الفتاة بريئة ولا علاقة لها بأي فعل أو قول ينصل بتلك العربة الدائرة .. دخلت العائلة بكاملها في حالة نفسية بلغت من السوء مستوى يستحيل وصفه بالكلمات .. وصل الخبر إلى سكان الحي الذين كانوا مايزالون مرابطين في



منزل جار لنا و كان يملك سيارة (بوكس) جديدة .. ففرضوا أيها الفرح و نهبوا و خرجوا بها تحت تهديد السلاح .. حتى هنا فقد كان الأمر اعتياديا عندها .. أن تنهب ممتلكاتك أمام عينك و أنت تتنقل ببصرى بين المنهوبات وفوهات البنادق الموجهة إلى رأسك وصدرك من المسافة فتشنني عندك في حسابك .. حول لي بي (بنكك) في الغمرة دي أملى عليه الرقم فتم التحويل وعاد جاري إلى بيته الإبتزاز المرمك :

في ذات ظهيرة دخلت مجموعة منهم

تحويلها لأموال مثل الذهب والهواتف و الشاشات .. أما السيارات فهي ذات أهمية قصوى لأنها تستخدم لنقل وترحيل الأموال والمنهوبات داخلها إلى أسواق المنهوبات المنتشرة بكثافة في مدن العاصمة الثلاث ، و خارجها إلى إلى مدن أخرى وبلدان أخر .

لم تكن وسيلتهم الوحيدة لجمع المال هي السرقة والنيب وحدهما ، فقد استخدموا أيضا أسلوب الإبتزاز فوجدوها وسيلة فعالة و مربحة في الحصول على المال .و الإبتزاز عندهم لم يكن بطريقة واحدة بل اتخذ طرائق شتى أحتكى لكم بعضها :

وفق معلومات جمعوها من بعض المتعاونين معهم ، جاء أحدهم إلى جارنا مدعيا أنه من استخبارات الغزاة و أخطره بكل دواء أنه مطلوب للتحقيق معه في اتهام بسيط وعليه الذهاب معه .. لم يكن أمام جارنا سوى الانصياع للأمر التحرك معه .. وقبل أن يبتعدا كثيرا عن البيت أوقفه الغازي ليقول له : لو دفعت (و حدد له مبلغا من المال) ح أسبدي عني القروش دي .. عندك



د. سعد يوسف

الحلقة الرابعة

○ الإبتزاز .. أشكال (وآلوان) ○

حوادث الإبتزاز كانت معروفة عندها منذ الأسابيع الأولى لاحتلال الغزاة لحينا ، إذ أيقنا أن هدفهم الأساسي هو : المال .. والمتنولات التي يمكن



رمية حرة

تعادل سلبي بين عمان والسودان

عادل صديق *

● استعداداً للاستحقاقات القادمة في تصفيات كأس العالم.. تعادل منتخبنا الوطني مع نظيره العماني بدون أهداف. دفع المدير الفني للمنتخب السوداني، الغاني كواسي أبياه، بتشكيلة ضمت:

– حراسة المرمى: أحمد بيتر.
– خط الدفاع: الطيب عبد الرزاق، محمد أحمد سعيد (أرنق)، محمد عبد المنعم (طينجة)، والقائد رمضان عجب.
– خط الوسط: أمير كمال، والي الدين خضر (بوغبا)، وعبد الرؤوف يعقوب.

– خط الهجوم: ياسر مزمل، كانتني، وجون مانو.
وأقيمت المباراة، على ملعب مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر ولم يتم نقل المباراة الودية بين عمان والسودان لتفريونيا، بطلب خاص من الجهاز الفني للمنتخب العماني، بقيادة المدرب الوطني رشيد جابر. وجاءت المباراة الودية، في إطار التحضيرات المكثفة للمنتخب العماني، الذي يستعد لخوض مواجهتي كوريا الجنوبية والكويت، في التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، والتي ستقام في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك.

ويحتل المنتخب العماني، المركز الرابع في جدول ترتيب المجموعة الثانية للتصفيات المؤهلة لبطولة كأس آسيا ٢٠٢٦، بنقاط ٦، من الانتصار في مباراتين، والخسارة في ٤ مباريات. بينما السودان يستعد لمواجهة السنغال ولديها ٨ نقاط في المركز الثاني، والسودان له ١٠ نقاط متصدراً، الفوز يجعله ب ١٢ نقطة يفارق خمس نقاط كاملة عن السنغال أقرب منافس.

لأن المباراة التي سوف تلي مباراة السنغال في مباراة جنوب السودان أيضاً بينغاني بعد ثلاثة أيام من مباراة السنغال، والفوز فيها سوف يجعل السودان يضع قدماً في المونديال هذا الحلم الذي يراود شعب السودان مع ظروف الحرب وابتعاده عن بلده وجمهوره.

مباراة سلطنة عمان مثلت فرصة مثالية للمدرب الغاني كواسي أبياه لتجربة أكبر عدد ممكن من اللاعبين واختبار الخطط التكتيكية المناسبة قبل المواجهتين المصيريتين أمام منتخبي السنغال وجنوب السودان في الجولتين الخامسة والسادسة من التصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم. وقد أبدى أبياه في تصريحات عقب المباراة ارتياحه لما قدمه لاعبيه من مستوى فني وبديني، مؤكداً أن اللقاء حقق الأهداف المرجوة منه بشكل كامل، وأنه تمكن من الوقوف على نقاط القوة والضعف في صفوف الفريق، وهو ما سيساعده على وضع التشكيلة المثالية للمواجهات المقبلة.

في المقابل، استغل الجهاز الفني للمنتخب العماني بقيادة المدرب الوطني رشيد جابر هذه المباراة لإشراك عدد كبير من لاعبيه للوقوف على جاهزيتهم قبل خوض المباريات المقبلة في التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم.

« التعاون الرياضي بين البلدين الشقيقين »

سلطات المباراة الضوء، على عمق العلاقات الرياضية بين السودان وسلطنة عمان، حيث أشاد مسؤولو الاتحادين السوداني والعُماني بأهمية هذه المواجهات الودية في تعزيز أواصر الأخوة والتعاون بين البلدين الشقيقين في المجال الرياضي.

وأعربت بعثة المنتخب السوداني عن شكرهم وتقديرهم للحفاوة والاستقبال الذي وجدته البعثة السودانية منذ وصولها إلى مسقط، مشيدتين بالتنظيم الرائع للمباراة وكرم الضيافة العمانية المعهود.

شهد اللقاء حضوراً دبلوماسياً رفيع المستوى تمثل في سعادة سفير جمهورية السودان لدى سلطنة عُمان، الذي حرص على متابعة المباراة من بدايتها وحتى نهايتها، في لفعة تعكس اهتمام الدبلوماسية السودانية بدعم المنتخب الوطني في مختلف المحافل، كما كان لافتاً حضور عدد كبير من أعضاء السفارة السودانية بمسقط، الذين قدموا كل أشكال الدعم المعنوي واللوجستي للبعثة السودانية.

كما تألقت الجماهير السودانية في مدرجات ملعب مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر بألوان العلم السوداني، حيث توافدت أعداد غفيرة من مختلف مناطق سلطنة عمان لمواظرة صفقور الجديان وقدموا لوحة فنية بديعة من خلال الهتافات الحماسية والأغاني الوطنية التي صمدت في أرجاء الملعب، مما منح اللاعبين دفعة معنوية كبيرة رغم الطابع الودي للمباراة. وأبدى أفراد الجالية السودانية سعادتهم الكبيرة باتاحة الفرصة لهم لمشاهدة منتخب بلادهم على أرض سلطنة عمان، مؤكداً استعدادهم للحضور المكثف في أي مناسبة رياضية قائمة تجمع البلدين الشقيقين.

وبناءً على طلب الجهاز الفني للمنتخب العماني، لم تتمكن القناة الرياضية العمانية من بث المباراة مباشرة للجماهير، حيث أقيمت خلف أبواب مغلقة، في خطوة تكتيكية تهدف لإخفاء الأوراق الفنية للمنتخبين قبل الاستحقاقات الرسمية المقبلة لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي بدون أهداف، لكنها حققت أهدافها الفنية للمدرب كواسي أبياه، الذي تمكن من اختبار جاهزية لاعبيه وتجربة خطته التكتيكية في ظروف تنافسية حقيقية.

وفور انتهاء المباراة، أكد الجهاز الفني لصفقور الجديان أن الفريق سيبدل في معسكر تدريبي معلق استعداداً للمواجهتين المقبلتين في التصفيات الأفريقية، وسيتم التركيز خلال هذا المعسكر على معالجة نقاط الضعف التي ظهرت في مباراة عمان، وتعزيز الجوانب الإيجابية في أداء المنتخب.

* كاتب صحافي.

مجلس الإدارة والقنصل حازم يدرسان إقامة معسكر خارجي للنادي الأهلي

● يدرس مجلس إدارة النادي الأهلي مدني مع القنصل حازم مصطفى، الرئيس الشرقي للنادي، إمكانية إقامة معسكر خارجي للفريق حتى يكون التركيز في أعلى مستوياته ويصل الجهاز الفني باللاعبين إلى درجة الانسجام المطلوبة في ظل دخول ٧ عناصر جديدة لم تشارك مع الفريق من

قبل، وهم المحترفون الستة ومعاد البخاخ المنتقل من الفلاح عطبرة.
وعلى ذات الصعيد قرر مجلس الإدارة بالتوافق مع المدير الفني فائق جبرة – مبدئياً- بدء إعداد فريق الكرة في الرابع من شهر أبريل القادم بملعب النادي في مدينة وادمدني.



في اطار إعداده لتصفيات كأس العالم

المنتخب السوداني يتعادل مع نظيره العماني بدون أهداف



مشاور التصفيات.
فرصة للمدرب لاختبار بعض العناصر وتحسين الجانب التكتيكي قبل المباريات الرسمية.

بهذه النتيجة، بواصل المنتخب السوداني استعداداته للتصفيات، حيث يسعى الجهاز الفني إلى معالجة بعض الجوانب التكتيكية قبل المواجهات الرسمية المقبلة.

التعادل حتى صافرة النهاية.
التبديلات : خروج : أمير كمال و عبدالرؤوف و الحارس بيتر
دخول : الساماني و صلاح عادل و منجد النيل
أداء دفاعي قوي من الجانبين حال دون تسجيل الأهداف.
تجربة مفيدة لصفقور الجديان قبل استكمال

المنتخب العماني على التمريرات السريعة والكرات العرضية. رغم بعض الفرص التي أتحت للطرفين، إلا أن غياب الفاعلية الهجومية وتالف الحارسين حال دون هز الشباك.

في الشوط الثاني، كفف المنتخب السوداني ضغطه وأجرى المدرب كواسي أبياه بعض التبديلات لتنشيط الهجوم، لكن الصلابة الدفاعية للمنتخب العماني حافظت على نتيجة

● انتهت المباراة الودية بين منتخب السودان ونظيره العماني بالتعادل السلبي (٠-٠)، في اللقاء الذي جمعهما ضمن استعدادات صفقور الجديان للتصفيات الأفريقية المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٦.

شهدت المواجهة أداءً متوازناً بين المنتخبين، حيث حاول السودان فرض أسلوبه والبحث عن حلول هجومية، بينما اعتمد

ألتيتيكو يستفسر الاتحاد الأوروبي

● استفسر ألتيتيكو مدريد من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (UEFA) بشأن الحادثة التي أدت إلى إلغاء ركلة الجزاء التي نفذها خوليان ألفاريز في نهاية مباراة أمس ضد ريال مدريد ضمن منافسات دوري أوروبا.

على الرغم من أن التلامس كان بسيطاً، إلا أن اللاعب لمس الكرة بقدمه الثابتة قبل تنفيذ الركلة، كما يظهر في مقطع الفيديو المرفق. وفقاً للقاعدة الحالية (قوانين اللعبة، المادة ١٤.١)، كان على تقنية الفيديو المساعدة للحكام (VAR) أن تخطر الحكم بأن الهدف يجب إلغاؤه.

سيبدأ الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (UEFA) مناقشات مع الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) والهيئة الدولية لكرة القدم (IFAB) لتحديد ما إذا كان ينبغي مراجعة هذه القاعدة في الحالات التي يكون فيها التلامس المزدوج غير مقصود بوضوح.



كورتوا: نبهت الحكم لخطأ ألفاريز

ريال مدريد على ألتيتيكو في نهائي ٢٠١٦ بذلك. ليس من السهل ملاحظة ذلك. كانت شيء من الحظ السيئ لهم في هذه اللحظة.» أما حارس مرمى ألتيتيكو يان أويلان، فقد تصدى لركلة جزاء من لوكاس فاسكيز، لكن ماركوس بورينتي أطلق كرته لتصلطم بالعارضة، مما أتاح لروديجر تامين الفوز لريال مدريد، حامل اللقب، الذي يسعى لتوسيع رقمه القياسي بالفوز بكأس أوروبا للمرة الـ ١٢. في دور الربع النهائي، سيواجه الفريق الإسباني أرسنال، الذي تأهل أيضاً يوم الأربعاء إلى جانب أستون فيلا وبوروسيا دورتموند.

تغلب ريال مدريد على منافسه المحلي ألتيتيكو مدريد بركلات الترجيح ٤-٢ في مباراة مثيرة ضمن دور الـ ١٦ من دوري أبطال أوروبا، بعد أن انتهى الشوط الثاني من المباراة بنتيجة ١-٠. لصالح ألتيتيكو، ليصبح المجموع ٢-٢ بعد الوقت الإضافي يوم الأربعاء. سجل أنطونيو روديجر الركلة الحاسمة لريال مدريد بعد أن فاز ألتيتيكو في الشوط الثاني بهدف ميكو من قبل لاعب الوسط كونور غالاجر، بينما أضاع فينسيسيوس جونيو ركلة جزاء متأخرة لريال مدريد في الوقت الأصلي، مما أضاف المزيد من التشويق.

هذا الفوز يعيد إلى الأذهان انتصار



انطلاق فعاليات الكاراتيه للصغار في بيت السودان

□ كارولينا (قرينزبورو) – مبارك محمد المبارك

● انطلقت فعاليات دورة الكاراتيه للصغار في صالة بيت السودان بقرينزبورو للأطفال من عمر ٤ إلى ١٠ سنوات، بحضور ٢٥ طفلاً تحت إشراف المدرب السوداني جمال جودة، الحائز على الجوائز الأسفد في الكاراتيه. تم توزيع الأطفال لمجموعات حسب أعمارهم السنينة وقد كانوا في غاية السعادة والفرح بهذا البرنامج الجميل الذي له فوائد عديدة في صحتهم الجسدية والعقلية بالإضافة لتنمية الروابط والصداقة والمعرفة. تعتبر رياضة الكاراتيه ليست مجرد رياضة تهدف إلى تحسين اللياقة البدنية فقط، بل هي أيضاً وسيلة قوية لتطوير الشخصية وبناء العقل والجسم معاً من خلال تعلم مهارات القتال والانضباط.

في ختام اليوم التدريبي تحدث المهندس خالد عثمان رئيس بيت السودان، عن أهمية الدورة ومكاسبها العديدة للأطفال الصغار واكتساب مهارات جديدة من فنون الكاراتيه المختلفة. وقد شكر سيادة الخبير جمال جودة على عمله الرائع وحرصه على إنجاح الدورة والاهتمام بالأطفال وتشجيعهم على التدريب ومهارات الدفاع عن النفس كما شكر أيضاً أولياء أمور الأطفال على إهتمامهم بالحضور ومتابعة التمارين، وحث الأبناء على مواصلة التدريبات والتمارين كل اسبوع لمدة شهر خلال شهر رمضان المبارك من الساعة ٢ إلى ٥ عصراً.



قائمة نجوم الفريقين البرتقالي والأخضر

○ ليزر - فويس

● في مباراة أمس الأول والتي انتهت بفوز الفريق البرتقالي على الفريق الأخضر بنتيجة ١٢/١٥ كانت المباراة أكثر حماساً وامتازت بأداء فني عالٍ لما يضمه الفريقان من لاعبين مخضرمين، مع ارتفاع المعدل اللبائي الذي كان السمة السائدة في المباراة مثل الفريق البرتقالي كل من اللاعبين: المخضرم مصطفى ولاعب الوسط المتألق حسين، ولاعب الخبرة أمجد الملا، ولاعب

ذو الأداء الراقى يوسف كما ضم الفريق صمام أمام الدفاع اللاعب محمد والملاعب المنضم حديثاً أبوالبشر. الفريق الأزرق أيضاً ضم كوكبة من النجوم المتألقين يتقدمهم لاعب الخبرة كابتن عمار واللاعب صاحب اللمسات السحرية بوقبا، كما يضم الفريق اللاعب ذو المجهود الوافر حريقة، بالإضافة إلى صخرة الدفاع إبراهيم، وأخيراً اللاعب المتطور، والذي انصهر في جو المباريات سريعاً وأصبح رقماً صعباً لا يمكن تجاوزه اللاعب المتألق البراء.



نجومية رغم الهزيمة



● حاز اللاعب المتألق حسين على جائزة نجم المباراة بعد أن أحرز أهداف كثيرة و قدم أداءاً فريدياً رائعاً مع بذل مجهود بدني عالي لفريقه لتعويض النقص العددي الذي حدث لفريقه بعد خروج اللاعب عمار. مباراة سيطر فيها النجم حسين، بالرغم من الخسارة لكنه أحدث فارقاً كبيراً ومنافسة قوية بين الفريقين حتى صافرة النهاية وجعل للمباراة تنافسية كبيرة بفضل تحركاته في الملعب التي ساعده فيها اللياقة البدنية العالية التي يتمتع بها. اللاعب حسين وجد إشادة كبيرة من الجمهور الذي حضر اللقاء.



المناطق دافوري

VOICESPORTS

DAFORI.com/Sport



الأخضر يتغلب على البرتقالي بفارق ٣ أهداف

○ ليزر - مصطفى عباس

● شهدت امسية الخميس مباراة قوية بين فريق عمار و فريق حسين، تكون فريق حسين من ٦ لاعبين و فريق عمار من ٥ لاعبين ، و تغيب عن التمرين د. عصام بسبب حادث مروري في طريق مانشستر عطل سير حركة المرور. اتفق الفريقان على أن يكون حارس مرمى فريق عمار غير ملتزم بمنطقة الجزاء و اللعب بحرية لمحاولة موازنة كفة الفريقين.

ابتدأت المباراة بحماس عالي من الفريق البرتقالي و خصوصاً من اللاعب حسين حيث قام بتسجيل أول أهداف المباراة من الدقيقة الأولى. عاد اللاعب حسين لتسجيل هدف ثاني بعد تمريرة من اللاعب يوسف، و أكمل نفس اللاعب اسرع هاتريك في تاريخ مباريات الخميس معتمداً على عدم انتظام فريق عمار في الدقائق الأولى.

نظم فريق عمار صفوفهم و ابتداء الفريق باللعب بانسيابية و سهولة. بعد

تمريرات بين عمار و بوقبا تمكن بوقبا من تسجيل الهدف الأول لفريقه بتسديدة من خارج منطقة الجزاء كما تعودنا منه. بعدها اضاف اللاعب حريقة الهدف الثاني للفريق الأخضر مقلصا الفارق الى هدف واحد.

باعت محاولات الفريق البرتقالي بالفشل في التغلغل الى دفاعات الخصم حيث تركز الدفاع بقيادة البراء و ابراهيم بصورة جيدة منعت اي تمريرات بينية من الوصول الى المهاجمين امجد و يوسف. بعد ان نفذت كل الحلول في التسجيل من قرب المرمى لجأ الكابتن حسين الى مهارته في التصويب من على بعد و احرز هدفين غاطا حارس المرمى حيث منعه دفاعه من رؤية الكرة الا و هي تعانق شبك مرما.

حينما تشتت المواقف صعوبة، ينظر الفريق الى قائد له ليقودهم الى الطريق الصحيح، و هذا ما فعله عمار حيث اندفع الى الهجوم مسجلاً هدفاً جميلاً اعاد به ثقة الفريق و قلص الفارق الى هدفين بنتيجة ٣-٥ للفريق البرتقالي.

اتفق الفريقان على ان يلعب ان يكون هنالك لاعب « جوكي » يلعب ١٠ دقائق مع كل

حارس المرمى. كانت آخر ٩ دقائق حاسمة، تالق فيها اللاعب ابراهيم بتسجيل هدفين للفريق الأخضر و هدف من البراء ليعيد التفوق لصالح فريقه بنتيجة ١٢-١٠ لم يستسلم الفريق البرتقالي حيث سجل حسين هدفاً صاروخياً بالرغم من محاولات الحارس لصدّها لكن الكرة عانقت المرمى. في لحظة شهدت سوء تفاهم بين ابراهيم و حارسه مصطفى قام اللاعب ابراهيم بتمريرة قوية للحارس غالطته ودخلت المرمى ليكون هدف التعادل بين الفريقين.

شهدت آخر دقيقتين ٣ أهداف من جانب فريق بوقبا حيث ظهر التعب على لاعبي فريق حسين و استغل كل من بوقبا و حريقة و البراء فرصهم و سجل كل منهم هدفاً ليكون التفوق للفريق الأخضر في هذه المباراة وتنتهي هذه الجولة بنتيجة ١٢-١٥. مباراة سيطر فيها النجم حسين، بالرغم من الخسارة لكنه قام بتسجيل أهداف كثيرة و قدم أداءً فريدياً رائعاً مع بذل مجهود بدني عالي لفريقه لتعويض النقص العددي.

ابراهيم الى عمار الذي اندفع للوصول للكرة، حدث تصادم بالأكتف بينه و بين ملة الذي فقد توازنه و اصطدم بالحائط، الحكم لم يوقف المباراة لانه تدخل قانوني، توقف عمار عن اللعب و قام مصطفى بأخذ الكرة من عمار في محاولة مواصلة اللعب و بعدها صفر الحكم للتوقف وسط احتجاج من اللاعب حسين حيث انه لم يكن هنالك خطأ و انه اذا كان هنالك خطأ فعلى الحكم احتسابه بدل التوقف و تضییع الوقت. لم يعجب الموقف عمار حيث صرح بانه توقف حرصاً على سلامة اللاعب، من الجانب الآخر صرح حسين ان سلامة اللاعب مهمة ولكن كان على الحكم إيقاف اللاعب او احتساب خطأ بدل ان يتوقف اللعب دون ان يدري أحد ماذا يحدث.

بعد هذا الحوار بين اللاعبين قرر اللاعب عمار مغادرة الملعب منزعجاً مع محاولات اللاعبين بحثه على إكمال المباراة حيث لم يتبقى الا ٩ دقائق على النهاية و لكن بدون فائدة. تحول اللاعب مصطفى للفريق الأخضر ليعوض خروج عمار و تركز في خانة

للفريق البرتقالي بعد إنتضاء الدقائق العشر. تحول اللاعب عمار الى خط الدفاع لمحاولة الحفاظ على هذا التقدم خصوصاً مع النقص العددي لفريقه خلال الدقائق القادمة.

استغل الفريق البرتقالي وجود لاعب إضافي في فريقهم و قاموا بالضغط الهجومي على الخصم و ما كانت الا لحظات حتى سجل اللاعب محمد علي هدفه الدفاعي و قام بالهجوم على فريق حسين مسجلاً هدفاً و صنع هدف آخر للاعب البراء معادلاً النتيجة.

من الجانب الآخر قام مهاجم الفريق يوسف بتسجيل هدف جميل خادع الحارس بعد تمريرة من امجد ملة ليعود التقدم للفريق البرتقالي.

استغل الفريق الأخضر الزيادة العددية بصورة جيدة و بتمركز اللاعب بوقبا على الجانب الايمن تمكن من تسجيل هدفين بيسراره ليعود البراء و يسجل هدفاً ثاني له و يقلب الطاولة على فريق حسين، النتيجة ٨-٦ للأخضر.

توقف اللعب قليلاً ليعود مصطفى

ضمن مباريات الدورة الرمضانية بمركز شباب جامسكا

الأهلي يفوز على النضال.. والتصري يكسب نجوم الـ ١٨



○ كروي - محمد الهادي

ومحجوب عبد السلام. وفي مباراة أخرى ضمن الدورة الرمضانية، حقق فريق الأرسنال الفوز على فريق الأصدقاء بهدف اللاعب رماح محمد، بعد مباراة رائعة بين الطرفين، وقد فاز بنجومية اللقاء لاعب المريخ السابق أحمد دقاشية

الاستحواذ على الكرة والسيطرة على المباراة بفضل تقارب خطوط الفريق واللياقة البدنية العالية، وأحرزوا ثلاثة أهداف، ليضعوا أول ثلاث نقاط في رصيدهم بالدورة. أدار المباراة طاقم تحكيم بقيادة الحكمين أساور

وفي مباراة ثانية، فاز فريق النصر الحاره ٢١ على فريق نجوم الـ ١٨ بثلاثة أهداف مقابل هدف، في مباراة افتتح فيها نجوم الـ ١٨ التسجيل مبكراً، إلا أن أفراد فريق النصر سرعان ما عادوا إلى أجواء المباراة، وتمكنوا من

بالثورة الحاره ٣٠ على فريق النضال الثورة الحارة العاشرة بثلاثة أهداف دون مقابل، في مباراة كانت السيطرة فيها بالكامل لفريق الأهلي، ليجمع أول ثلاث نقاط في رصيده بالدورة.

● ضمن فعاليات الدورة الرمضانية المقامه بمركز شباب كروي (جامسكا)، فاز فريق الأهلي الرياضي



تطواف

Aphrodite (٢-٢)

عمر حسن غلام الله *

● لاحظت مدى جمال ورقة وبذرة تفصيل ثمثال افروديت والمتحف القومي اليوناني باثينا، ومدى روعة المشهد وهي رافعة فردة حداثها بينما تريد ضرب الشيطان الواقف بجوارها وهو يهيم بإيدانها، فيما بدا الملك نازلاً من السماء يبعده الصغيرة الشيطان عن افروديت..

تري هل ركب فيدياس- المثال اليوناني في عصر افروديت- آلة الزمان فجاء إلى عصرنا فرأي فتاتي على شاطئ النيل الأزرق، ثم رجع إلى عصره فنحت بإزميله تمثالاً لها، فنسبه المؤرخون لرمز الحب والجمال عندهم؛ لقد تطابقت كل الصور مع واقعنا؛ جمال افروديت في الحالتين، الشيطان وهو يريد إيذاء افروديت، الملك يدفع أذى الشيطان بيده.. تضافرت قوى الشر علينا، جاكوا في الظلام السنانس، صارت مجالس القهوة النسائية مرتعا خصبا للإشاعات، كونت بعض الفتيات والشباب العصابات؛ عصابة برج القمامة، عصابة الخريت والختيت، عصابة الأقارب، عصابة القارب.. الخ.

عاد الربيع أدراجها من حيث أتى، ذبلت كل الأزهار.. حتى أزهار أشجار التيم لم يعد يفوح شذاها في الليالي الصيفية، بيوت الحي بدأ منظرها كنيها كعربات قطار البضاعة في محطة السكة الحديد المهجورة، الكلاب صارت تعوي كالذئاب، بل تنوح منذرة بشؤم وشيك الوقوع؛ من سيموت الليلة لا تری؟

- (تنحني على عمرك)
تقول النسوة وهن مقبضات الصدور، وكأنهن بهذه العبارة قد قلبن السجر على الساجر، وفدين روح أحد أفراد الحي بروح من ينوح عليه مقدماً.. وهن لا يدرين أنه ينوح على جينا.. الذي قتلته في مجالس القهوة! اشتدت العواصف الهوجاء فاقتلعت كل شيء: أعجاز النخل، شجيرات الكثر، أعمدة تمديدات الكهرباء، ما تبقى من أعمدة الهاتف، شتلات النرد والباسمين والقرنفل والليلال، نباتات الصبر والصبان والأزال، والحب والغرام وورثة بني عذرة.. وطار الحسام والقمري والأوز البري وطير الجنة والعصافير الملونة وهاجر الجميع لما وراء القارة، وحلقت في السماء أسراب الغربان والجوارح واليوم والعقاب والذباب.

- لم يبق في جسدنا شبر إلا وفيه طعنة رمح أو ضربة سيف أو ثقب رصاصة، لماذا لا نزعف الراية البيضاء؟

قالت هي، أما أنا فلم أقل شيئاً، إذ كان لساني أيضاً مجروحاً، كما هو حال قلبي وكبدتي وعضدي.

لم نستطع أن نطأطن رأسينا للريح، لأن رؤوسنا خلقت هكذا مرفوعة، لذا دخلت السفاينة عيوننا، ومالات الكتاحة أنوفنا، وخنقتنا العبرة، فماتت الأحلام والأمال والحاضر والمستقبل، وماتت الأحاسيس والمشاعر والقلوب.. وحطم زلزال (مسبباً) ثمثال افروديت....

لقد مات الزمن، وجرف الطوفان الحطام، واحتفل الشيطان بانتصاره، وهنأه أعوانه من الإنس، بينما انتحب العساقي في مشارق الأرض ومغاربها.. وساد الكون ظلام دامس، ولم تعد تشرق الشمس..

؟
ومرت سنة كيبسة
وأخرى حبيسة
ثم مر عقد ثقيل
قدھر طويل
وحين احتفل الباريسيون بليلة الألفين يوم قبل الألفية الثالثة، ظهرت في سمائي نجيمات بعيدة..
ثم ظهرت نجمة الصباح..
وأخيراً.. لاح ضوء الفجر..

* قاص وكاتب صحفي.



○ الطبيعة في كردفان

كحك العيد في إندونيسيا .. بدقيق الذباب الأسود



ويرقات ذبابة الجندي الأسود، المستخدمة في تصنيع الدقيق، ليست مجرد حشرات عادية، فهي تحتوي على نسبة عالية من البروتين تصل إلى ٤٢,١٪، بالإضافة إلى مجموعة من الأحماض الأمينية والأحماض الدهنية المهمة لصحة الإنسان، وتحتوي هذه اليرقات أيضاً على عدد كبير من المغذيات الدقيقة مثل الكالسيوم، الزنك، والمغنيسيوم، مما يجعلها خياراً واعداً كبديل للبروتينات التقليدية التي قد تكون مكلفة أو غير مستدامة بيئياً.

○ في خطوة جريئة وغير تقليدية، يقدم باحثون من إندونيسيا قبل عيد الفطر هذا العام ابتكاراً لافتاً قد يغير مفهوم كحك العيد التقليدي، حيث ابتكروا كعكاً جديداً تماماً، يدخل في تصنيعه دقيق يرقات ذبابة الجندي الأسود. وهذا الابتكار الفريد من نوعه، لا يجلب فقط نكهة مميزة للمائدة، بل يحمل في طياته حلاً مبتكراً لمشكلات سوء التغذية والتقزم، حيث يتميز هذا الدقيق المبتكر بقيمته الغذائية العالية، مما يجعله مصدراً غذائياً مستداماً وفعالاً.



إضاءات

”الاقتصاد العالمي يتغير وبسرعة مذهلة، بعد فوز الرئيس ترامب والإعلان عن بدء تطبيق سياسته المالية. ومن أهم المؤشرات التحول الكبير في أسهم شركات التكنولوجيا الصينية محققة ارتفاعاً ضخماً بقيمة 439 مليار دولار هذا العام، متفوقة على نظيراتها الأمريكية كنتيجة تسارع نمو الذكاء الاصطناعي في دولة الصين.“

بروفيسور / فكري كباشي الأمين

سيدة «مجهولة»، تترك نحو مليوني دولار للمجتمع المدني في بريطانيا

● أثارَت هيلدا ليفي، البريطانية التي توفيت قبل ثلاث سنوات عن ٩٨ عاماً، دهشة جيرانها بعد أن كشفت وصيتها عن تبرعها بمبلغ ضخم قدره ١,٤ مليون جنيه إسترليني (١,٨ مليون دولار أميركي) للمجتمع المحلي. توفيت هيلدا عام ٢٠٢٢ في دار رعاية في مدينة ويستسايل، كنت، حيث دفنت في قبر غير معلّم، مما جعل جيرانها يتفاجؤون تماماً بحجم ثروتها وحجم التبرعات التي قدمتها بعد وفاتها. وبحسب وسائل الإعلام المحلية، عاشت هيلدا ليفي في مدينة ويستسايل الساحلية، واستأجرت شقة في لندن، إلا أن جيرانها لم يعرفوا عنها الكثير.

كانت السيدة متحفظة للغاية، ولم تتزوج قط ولم تُرزق بابناء يقول جيرانها إنها كانت تذهب إلى ويستسايل بين الحين والآخر، ولكنهم كانوا يظنون أن منزلها المهجور أصبح مهملاً. تم الكشف عن وصيتها بعد وفاتها.

وتبين أنها تركت جزءاً كبيراً من ثروتها لصالح الجمعيات الخيرية. شملت تبرعاتها: ٥٠٠ ألف جنيه إسترليني (٦٤٥ ألف دولار أميركي) لصالح «رابطة أصدقاء مستشفى كنت وكانتر بري» ونفس المبلغ (٦٤٥ ألف دولار أميركي) لـ «إيج بيو كيه»، وهي مؤسسة تعمل على دعم كبار السن.

و ٢٠٠ ألف جنيه إسترليني (٢٥٨ ألف دولار أميركي) لمستشفى «مورفيلدر للعيون» في لندن، ونفس المبلغ (٢٥٨ ألف دولار أميركي) لمؤسسة «أصدقاء الرعاية الصحية في ويستسايل».

تقول الصحافاة المحلية إن هذه التبرعات ستسهم في تحسين الرعاية الصحية للمرضى في المستشفيات والمراكز الطبية التي استفادت من هذه الهبات.

كان قد تم كتابة وصية هيلدا ليفي في عام ١٩٨٢، وصدقت من قبل محامي بلدة ويستسايل، وهو المكتب الذي اندمج لاحقاً مع مكتب «فورلي بيج» في مدينة كانتر بري.

بعد وفاتها، تم إخطار المكتب عن طريق السلطات المحلية، وتم تعيينه لتنفيذ الوصية، وهو ما تم بالفعل.

هيلدا طلبت أن تدفن في مقبرة ويستسايل، حيث كانت قد حُجزت لها قطعة أرض قبل سنوات.

ورغم ذلك، فإنها لم تكن هي من دفنت في هذا القبر أولاً، بل دفنت فيه قبلها إلين نورا جيفري التي توفيت في عام ١٩٨٠.

لكن هيلدا طلبت أن تدفن في نفس القبر بعد وفاتها، وهو ما تم في ١٦ فبراير ٢٠٢٢.

ومع ذلك، لا يوجد شاهد على القبر يذكر اسم هيلدا، مما يزيد من غموض مكان دفنها.



أول مريض يغادر المستشفى بقلب اصطناعي كامل

نوعها تجرى في استراليا. وتم السماح له بمغادرة المستشفى مع الجهاز في فبراير، قبل أن يتلقى قلباً متبرعاً به في مارس (آذار).

وقال المستشفى في بيان، إن المريض يحمل الرقم القياسي لأطول فترة بقضيبها شخص مزود بقلب اصطناعي «مما يعد خطوة كبيرة نحو مستقبل تقنية القلوب الاصطناعية» وأضاف المستشفى أن الهدف طويل المدى هو أن يتمكن المرضى من العيش بالجهاز إلى أجل غير مسمى دون الحاجة إلى زراعة قلب حقيقي.



فيديو يوثق سرقة بوضح النهار

في إسطنبول.. والسبب صادم

● ضجت وسائل التواصل الاجتماعي في تركيا، بفيفديو يوثق إقدام شابة تدعى «فردوس» على سرقة تاج ذهبي باهظ الثمن، من يد بائعه، في وضح النهار، قبل أن تفر وسط شوارع إسطنبول، أمام كاميرات المراقبة.

وتظهر الفيديو فردوس وهي تتفحص التاج فتحت الباب فجأة وركضت خارج المحل والبائع يدها، وسط صدمة البائع الذي ابلغ الشرطة بالحادثة بعد أن فشل في اللحاق بها.

ووثقت كاميرات المراقبة هروبها بين الناس في شوارع المدينة المزدهمة، لحين سقوطها سريعاً بقبضة الشرطة داخل منزلها.

فيما كشفت السارقة غير المحترفة أنها أقدمت على فعلتها حفاظاً على مشاعر حبيبها الذي لم يكن قادراً على إهدائها التاج في اليوم السابق للحادثة بعد أن أبلغه بائع المجوهرات بثمنه، وفق قناة «إن تي في» المحلية.

واستعادت الشرطة التاج وسلمته لصاحبه. وبعد التحقيقات، أحوالت فردوس للمحكمة بتهمة ارتكاب جريمة سرقة في مكان العمل، لكن القاضي أطلق سراحها، متحاكماً لطيفة، على أن تظل تحت المراقبة.

في حين أثارت الحادثة ردود فعل واسعة على مواقع التواصل في تركيا، وسط تباين الآراء بين إدانة الشابة والتعاطف معها.



بسرعة ٢٢ ألف ميل في الساعة ..

ناسا ترصد ٣ كويكبات بحجم طائرة تقترب من الأرض

وتتركز في حزام الكويكبات الرئيسي بين المريخ والمشتري. بعض هذه الكويكبات، المعروفة باسم «الكويكبات التي يُحتمل أن تكون خطرة» (PHAs)، تتطلب مراقبة دقيقة نظراً لاحتمالية اقترابها من مدار الأرض بمسافة 4.6 مليون ميل أو أقل.

مارتن بارمسقو، أستاذ الفيزياء الفلكية، أوضح أن «ليس كل الأجسام القريبة من الأرض تشكل تهديداً، لكن جميع الكويكبات الخطرة تأتي من هذه الفئة».

وفي تصريح لـ نيوزويك، قال بول تشوواس، مدير مركز (CNEOS)، إن تصنيف كويكب

على أنه «خطر محتمل» لا يعني بالضرورة أنه سيصطدم بالأرض قريباً، ولكن يشير إلى أنه قد يتغير مساره خلال عدة قرون أو آلاف السنين ليشكل تهديداً مستقبلياً.



1.7% لاصطدام هذا الكويكب بالقمر في 22 ديسمبر 2032، وفقاً لوكالة ناسا.

يذكر أن الكويكبات هي كتل صخرية متبقية من تشكل النظام الشمسي قبل 4.6 مليار سنة.

اصطدام سجلته ناسا لجسم بهذا الحجم، لكن بعد مراجعة مساره، تم خفض نسبة الاصطدام إلى 0.004%، مما يقلل المخاوف من خطر خلال القرن المقبل.

ومع ذلك، لا تزال هناك فرصة

نيوزويك، في فبراير الماضي، أظهرت بيانات مركز (CNEOS) أن احتمال اصطدام الكويكب «2024 YR4» بالأرض في عام 2032 بلغ 3.1%، وهو أعلى احتمال

أعلنت وكالة ناسا عن رصد

ثلاثة كويكبات بحجم طائرة تتجه نحو الأرض بسرعة تتراوح بين 19 ألف و22,200 ميل في الساعة. ومن المتوقع أن تمر هذه الكويكبات بالقرب من كوكبنا في وقت لاحق اليوم.

وفقاً لمختبر الدفع النفاث (JPL) التابع لناسا، فإن الكويكب «2025 DL22» سيكون الأقرب إلى الأرض، حيث سيجلّق على بعد 1.79 مليون ميل. ويقدر قطره بين 66 و151 قدماً، وفقاً لمركز دراسات الأجسام القريبة من الأرض (CNEOS).

أما الكويكب الثاني، «2025 DY5»، الذي يبلغ قطره حوالي 92 قدماً، فسيقترب من الأرض بعد الظهور على مسافة 2.32 مليون ميل. في حين أن الكويكب الثالث، «2025 DC22»، الذي يقدر قطره بـ 76 قدماً، سيقترّب على مسافة 2.2 مليون ميل، وفقاً لمجلة «

إيلون ماسك يحاول إنقاذهما.. تطورات صادمة في قضية رواد الفضاء التابعين لوكالة ناسا

الرحلات الجوية وفوضى في الحركة الجوية مع سقوط الحطام من السماء. واعتُرف ماسك في برنامج «إكس» بأن المركبة الفضائية «شعلت» خلال اختصار الطيران، قائلاً: «اكتنا تعلمنا قدراً جيداً في بناء تصميم السفينة الجديدة والرحلة».

والخط الصاروخ في الساعة ٥:٣٠ مساءً بالتوقيت المحلي من قاعدة «ستاربايس» في بوكا تشيكا بولاية تكساس.

علق الصاروخ المعزز في مكانه أثناء عودته إلى الأرض، ليوم مباشرة إلى مكانه في «ميدان تناول الطعام» كما كان مقصوداً.

ولكن بعد مرور ١٠ دقائق فقط على انطلاق الرحلة التي كان من المتوقع أن تستغرق نحو ساعة، بدأ الصاروخ الدوران بشكل خارج عن السيطرة عندما توقفت أربعة من محركات الستة عن العمل.

تعليقات ساخرة لفشل ماسك «مرحبا يا رئيس الولايات المتحدة!» لقد رايت أن صاروخ «مركبة إيلون ماسك الفضائية» انفجر - مرة أخرى! من فضلك لا تفعل أبداً من خطامك لرواد الفضاء. (ناسا) أوقفوا هذا الرجل». هذا الغضب أعاد مستخدمي X بعد وقت قصير من فشل المهمة.



السفر إلى الفضاء..

قال «نظراً لأن إيلون ماسك ودونالد ترامب يبدو أنهما يوقفان تمويل البحث العلمي في أمريكا وكذلك التعليم العالي في العلوم والتكنولوجيا، فإنني أشعر بقلق عميق بشأن مستقبل السفر إلى الفضاء في الولايات المتحدة». «خاصة عندما يقودها رجال الأعمال بدلاً من العلماء والمهندسين». بعد عملية الإطلاق المأساة، خرجت مركبة الفضاء ستارشيب عن السيطرة بعد ١٠ دقائق من بدء المهمة وانفجرت إلى ملايين القطع، مما أدى إلى تحويل

العالقين في محطة الفضاء الدولية».

في حين حث أحد المستخدمين ماسك على «الاستقالة قبل أن يؤذي أحداً». ومع ذلك، قال الخبراء لموقع DailyMail.com إن انفجار المركبة الفضائية «ستارشيب» ليس سبباً للاعتقاد بأن كبسولة «كرو ٩ دراغون»، التي ستعيد رواد الفضاء العالقين إلى ديارهم، ستعطل.

لكن مايك برايفيك، أستاذ الفيزياء في جامعة نيفادا، أعرب عن مخاوفه من أن شركات رحلات الفضاء الخاصة «تأخذ على عاتقها أكثر مما تستطيع تحمله عندما يتعلق الأمر بشيء معقد وتقني مثل

○ أثار انفجار صاروخ سبيس إكس مخاوف من أن رواد الفضاء التابعين لوكالة ناسا قد يبقون عالقين في الفضاء لفترة أطول، أو ما هو أسوأ. بعد أن تم تكليف شركة سبيس إكس التابعة للملياردير الأمريكي إيلون ماسك بإعادة سونيكا ويليامز وبيري ويليامز إلى أرض الوطن من محطة الفضاء الدولية (ISS) في وقت لاحق من هذا الشهر.

لكن فشل إطلاق مركبة الفضاء ستارشيب دفع الكثيرين إلى التساؤل عما إذا كانت سبيس إكس قادرة على إعادة رواد الفضاء بأمان أو حتى في وقت مبكر من ١٩ مارس كما وعدت.

واجتاحت موجة من القلق وسائل التواصل الاجتماعي، على الرغم من أن «ستارشيب» مركبة فضائية مختلفة تماماً عن تلك التي ستعيد ويليامز وويلمو إلى الوطن هذا الشهر.

«انفجار آخر لمركبة ستارشيب من إنتاج شركة سبيس إكس التابعة لإيلون ماسك، إدارة الطيران الفيدرالية الأمريكية مضطرة إلى إيقاف الرحلات الجوية. هذا هو الرجل الذي يريد إعادة رواد الفضاء العالقين إلى ديارهم...» حديث قلق نشرد أحد مستخدمي موقع X.

وكتب مستخدم آخر: «لا ينبغي أن تكون مهمة ستارشيب هذه بمثابة فال مهمة سبيس إكس لإنقاذ رواد الفضاء».